دليل البرامج التربوية

للعمل الطلابي الثانوي

الجزء الثالث

كلمات الإذاعة المدرسية
الصحافة المدرسية
برامج وأنشطة أخرى
مسرحية كاملة
الندوات

برامج تفصيلية لكل ما يحتاجه مشرف ثانوي

إعداد
أحمد صلاح

مكتبة الوفاء

دليل البرامج التربوية

للعمل الطلابي الثانوي

الجزء الثالث

* كلمات الإذاعة المدرسية * الصحافة المدرسية
* الندوات * مسرحية كاملة * برامج وأنشطة أخرى

برامج
تفصيلية
لكل ما
يحتاجه
مشرف
ثانوي

إعداد
أحمد صلاح

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

صلاح، أحمد.
دليل البرامج التربوية للعمل الطلابي الثانوي الجزء الثالث: كلمات الإذاعة المدرسية – الصحافة المدرسية – الندوات – برامج وأنشطة أخرى – مسرحية كاملة / إعداد أحمد صلاح. – ط١. – القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧.
٢٢٤ص، ٢٤ سم.
تدمك ١ ٢٠٠ ٣١٦ ٩٧٧
١- التعليم – برامج – أدلة
أ- العنوان ٣٧٠,٧٧٧٠٢٥

تاريخ الإصدار: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م
حقوق الطبع: محفوظة للناشر
الناشر: دار النشر للجامعات
رقم الإيداع: ٢٠٠٧/٢٨٩٧
الترقيم الدولي: I.S.B.N: 977 – 316 – 200 - 1
الكود: ٢/١٩٣

تحذير: لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل (المعروفة منها حتى الآن أو ما يستجد مستقبلاً) سواء بالتصوير أو بالتسجيل على أشرطة أو أقراص أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن كتابي من الناشر.

دار النشر للجامعات - مصر
ص.ب (١٣٠ محمد فريد) القاهرة ١١٥١٨
تليفون: ٦٣٤٧٩٧٦ - تليفاكس: ٦٤٤٠٠٩٤
darannshr@link.net

دليل البرامج التربوية

للعمل الطلابي الثانوي

الجزء الثالث

* كلمات الإذاعة المدرسية * الصحافة المدرسية
* الندوات * مسرحية كاملة * برامج وأنشطة أخرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣﴾

[آل عمران: ١٣٣]

قال رسول الله ﷺ:

«من سن في الإسلام سنة حسنة كان لـه أجـره وأجـر من عمل بها...» صدق رسول الله ﷺ

إهداء

يا ترى.. ما هذه الابتسامة التي تذهب الهم وتجلب الأمل..

إلى صاحبة الابتسامة..

إلى ابنتي..

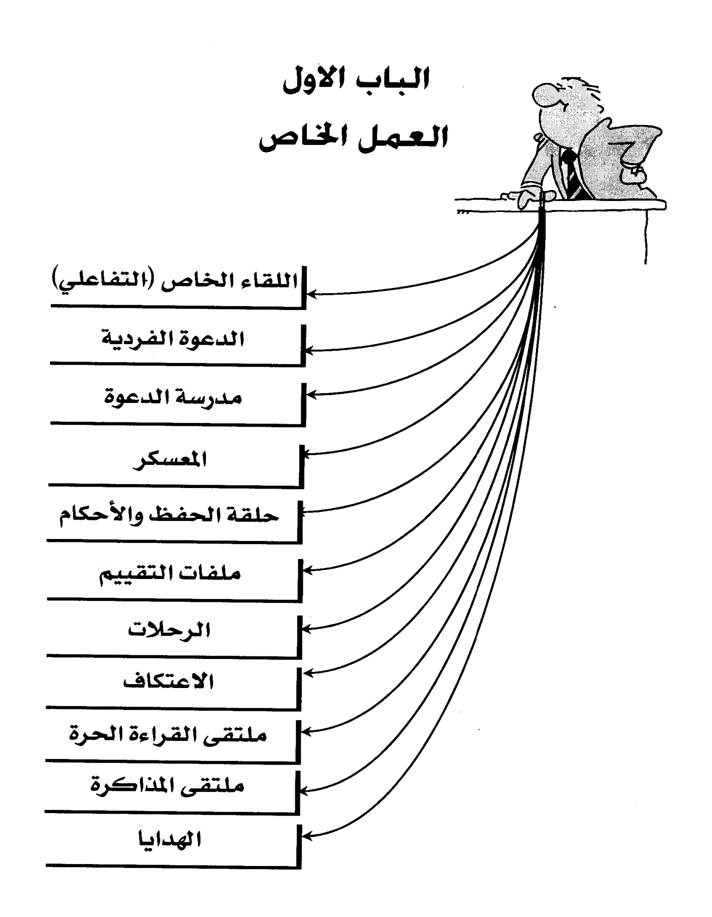
أهدي هذا الكتاب

شكر خاص

كل الحب والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل

الباب الاول

العمل الخاص



الفصل الأول

اللقاء الخاص (التفاعلي)

ما هو اللقاء الخاص؟

هو لقاء يجمع مجموعة من الطلبة الذين تتوافر فيهم الشروط المؤهلة للقاء الخاص، وهو أهم أعمال العمل الخاص على الإطلاق، وهو يهدف إلى إنتاج مشرفين للأعمال في نهاية المرحلة أي عند دخول الجامعة.(أي بعد ٣ سنوات).

الشروط المؤهلة للقاء الخاص:

١- الحفاظ على ٤ صلوات في المسجد على الأقل.

٢- حفظ اللسان من الشتائم..

٣- عدم السخرية من الآخرين.

٤- عدم الكذب.

٥- عدم التكبر.

٦- عدم ارتكاب سلوكيات عامة مخالفة للشرع (معاكسة فتيات..تدخين...إلخ).

٧- الإصرار على حضور الحلقات.

٨- تحمل المسئولية.

٩- كتمان السر.

١٠- النشاط (عدم الكسل).

١١- عدم وجود موانع أمنية (وظيفة الأب تسمح له بالدخول في العمل الخاص).

عدد أفراد اللقاء الخاص:

يفضل ألا يزيد عدد أفراد اللقاء الخاص عن خمسة أفراد حتى تتحقق ميزة الحوار بين الطلبة والمشرف ويتمكن المشرف من متابعة الأفراد متابعة جيدة.

الفرق بين اللقاء الخاص والعام:

١- به عدد محدود من الطلبة لا يزيد إلا بشروط تتوافر في العضو الجديد.

٢- المنهج أقوى ولابد أن يلاحظ تأثيره على طلبة اللقاء الخاص سواء التأثير الإيماني أو الفكري للوقوف على جدوى المنهج ومدى تفاعل الطلبة معه.

٣- يجب فيه تقييم مدى استيعاب الطلبة للمادة العلمية كل فترة عن طريق عقد امتحانات دورية، كما يجب فيه الوقوف على سلوك الأفراد عن طريق مراقبة تصرفاتهم سواء في اللقاء أو المدرسة أو المنزل وملاحظة تطور السلوك مع الزمن ومدى قدرة المنهج على تغيير الأفراد سلوكياً عن طريق عمل ملفات متابعة دقيقة لكل فرد وسيأتي الحديث عنها لاحقاً بإذن الله.

ملاحظات على اللقاء الخاص:

١- اللقاء الخاص ليس هو كل العمل الخاص، ولكنه أهم بنود العمل الخاص وأكثرها في عدد دورات العمل في السنة حيث يتم عقده مرة أسبوعياً.

٢- ليس الهدف من اللقاء الخاص أن يقدم مادة علمية مركزة متكاملة لأفراده حيث إن ضيق وقته لن يتيح ذلك بحال، خاصة في أوقات الدراسة التي تستمر ٩ أشهر في العام،ولكنه يقدم جزءاً من هذه المادة العلمية في إطار أهداف أخرى سنسردها الآن.

أهداف اللقاء الخاص:

١- تحقيق مبدأ الترابط والإخوة بين أفراد المجموعة.

٢- مراقبة مؤشر المستوى الإيماني لدى الأفراد عن طريق ورد المحاسبة، حيث إن ارتفاع الروح الإيمانية سيضمن بقوة ارتفاع المستوى في الجوانب الأخرى والعكس صحيح (سيأتي الحديث عن ورد المحاسبة بالتفصيل لا حقاً إن شاء الله).

٣- تجديد الحماس لأفراد المجموعة عن طريق إعطائهم دفعة لبداية الأسبوع الجديد بروح عالية.

٤- الوقوف على مناطق الهبوط (ضعف الحالة المعنوية) لدى الأفراد ومعرفة الأسباب التي أدت إلى هذا الهبوط ومعالجة الأسباب.

٥- معرفة المشكلات الخاصة لكل فرد ومحاولة علاجها.

٦- توثيق الصلة بين المشرف والأفراد.

٧- رفع المستوى الثقافي.

السنة الأولى

أولاً- أهدافها:

١- رفع المستوى الإيماني والتعبدي والأخلاقي والاجتماعي والنفسي.

٢- تحقيق مبدأ الترابط والإخوة ونشر الحب والألفة وشرح مدى أهميتها في قوة المسلمين، والقضاء على الحقد والحسد فيما بينهم.

٣- تعليم مبادئ الحوار الجيد البناء والتدريب على طريقة طرح الأفكار بأدب وحرية.

٤- تعليم كيفية التعامل مع الأسرة (الأب والأم والإخوة) وكيفية مساعدتهم في شئونهم وتقليل المشاكل التي تحدث داخل الأسرة (السلبية الكبيرة:شعور الأسرة أن الحلقات في اتجاه مضاد مع مصالح الأسرة مما يولد مشاكل مستمرة تجعل الطالب في حالة صراع مستمر والمطلوب أن تصبح الحلقة والأسرة في اتجاه واحد).

٥- (تعليم مبادئ التعامل الصحيح مع الأفراد (الذوق في التعامل - مراعاة شعور الآخرين- كيف تكسب الآخرين وتؤثر فيهم؟

أهداف الجوانب الخمسة المستهدفة في السنة الأولى

أولاً- الجانب التعبدي:

١- الصلاة في جماعة (بما فيها صلاة الفجر في فترة الأجازة).

٢- الخشوع في الصلاة.

٣- المحافظة على السنن والنوافل.

٤- التدريب على قيام الليل.

٥- التعايش مع القرآن (حفظ وتفسير - مسابقات مستمرة - مقارنة بين ما نحفظه وما نطبقه - القراءة والتسميع في أي وقت).

ثانيا- الجانب الإيماني:

١- المراقبة.

٢- الإخلاص(كتاب النية والإخلاص للدكتور يوسف القرضاوي). .

ثالثا- الجانب الأخلاقي:

١- آفات اللسان (ألفاظ بذيئة..السخرية..الكذب).

٢- الوفاء بالوعد.

٣- غض البصر.

٤- ذوقيات التعامل.

رابعا-الجانب الاجتماعي.

١- كيفية التعامل مع الأسرة(الأب والأم والإخوة).

٢- القدرة على التواصل مع الآخرين والاندماج معهم بسرعة من أجل اكتساب صداقات جديدة.

خامساً- الجانب النفسي.

١- عدم العصبية والقدرة على ضبط النفس. والاعتدال في رد الفعل.

٢- مغالبة النفس(جهاد النفس).

٣- القوة النفسية عند حدوث مشكلة وعند مهاجمة الشيطان.

٤- عدم التأثر بسلبيات الآخرين والقدرة على التأثير في الآخرين.

٥- مغالبة الحقد والحسد (عدم كره نجاح الآخرين والاعتراف بنجاحهم).

٦- القدرة على الاعتراف بالخطأ والشجاعة في تحمل المسئولية عند الخطأ.

٧- الطموح والرغبة في التنافس بشرف وأخلاق.

٨- اللقاء الخاص (التفاعلي) (السنة الأولى).

الأهداف:

- رفع الجانب الإيماني والتعبدي.
- تحسين السلوكيات (الأسرة والمدرسة والشارع).
- تعميق أواصر الإخوة بين أفراد المجموعة).

التجميع:

تهيئة الطلبة للقاء.

تفسير القرآن:

- التفاعل مع معاني القرآن ا لكريم.
- الربط بين توجيهات القرآن ومعانيه والواقع العملي للطلبة والمسلمين عموما.

تسميع القرآن:

تدريب الطلبة على الحرص على حفظ القرآن..

ورد المحاسبة:

تقوية الجانب الإيماني لدى الطلبة بأسلوب متدرج.

ملاحظة: توزع ورقة لورد المحاسبة على كل طالب ويخصص طالب لتجميع الورق في بداية اللقاء أو قبل بدايته لإجراء عملية الإحصائيات عن طريق حساب المتوسط خلال الأسبوع ثم يسجل بيانات كل أسبوع في كراسة خاصة ثم يقوم المشرف بالتعليق على الورق بدون ذكر أسماء أحد ويقاس مدى التغير من البيانات المسجلة كل أسبوع.

الأخلاق:

- تحسين أخلاق الطلبة بصورة عملية.
- تقليل الشكاوى التي تنتج عن الطلبة في المنزل والمدرسة نتيجة لسوء بعض الأخلاقيات.

الإخوة:

- تعميق أواصر الإخوة والحب في الله بين أفراد المجموعة بصورة عملية..
- تقليل نسبة الخلافات والمشاحنات التي قد تحدث بين أفراد المجموعة.

الحديث:

ربط الجوانب العملية بأحد الأدلة الشرعية القوية والمحببة للنفس وهو الحديث.

متابعة الأعمال الدعوية:

- **تعليم الطلبة الاهتمام بالجانب الدعوى باعتباره أحد واجبات المسلم.**
- **الوقوف على قدرات الطلبة ومواهبهم الدعوية لتنميتها.وتطوير أدائهم فيها.**

قيام الليل:

- تدريب الطلبة على قيام الليل عملياً.
- رفع الجانب الإيماني.

التقييم:

التفاعل بين الطلبة والمنهج:

- عدد الطلبة الذين يحضرون المنهج (درجة لكل طالب).

- كفاءة التحضير(درجة لكل طالب).
- مدى التغير العملي في السلوك الاجتماعي في الأسرة والمدرسة والشارع (عدد المشاكل التي تحدث نتيجة لسوء الأخلاق ٣درجات سالبة لكل مشكلة).
- تقوية أواصر الإخوة بين أفراد المجموعة(عدد المشكلات التي تحدث بين أفراد المجموعة ٣ درجات سالبة لكل مشكلة).
- ارتفاع الجانب التعبدي لدى أفراد المجموعة (يقاس عن طريق سؤال الأسرة وملاحظة المشرف (درجة لكل طالب).

كيفية سير البرنامج:

- يقوم كل الطلبة بتحضير كل الدروس.
- يخصص كل طالب لفقرة معينة.
- التفاعل والحضور الذهني.

برنامج عام السنة الأولى

	0	المدة	1	المدة	2	المدة	3	المدة	4	المدة	5	المدة	6	المدة	7	المدة	8	المدة	9	المدة
1\1	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	خلق	30	تزكية	30	برنامج تربوي عملي	15	متابعة أعمال دعوية	20		.
1\2	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	قصة صحابي	30	فكر	20	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\3	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	خلق	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\4											نزهة									
1\5	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	سيرة	30	تزكية	20	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\6	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	خلق	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\7	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	قصة صحابي	30	تزكية	20	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\8											يوم إسلامي امتحان									
1\9	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	خلق	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\10	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	خلق	30	تزكية	20	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\11	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	صفات شخصية	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\12											نزهة									
1\13	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	قصة صحابي	30	تزكية	20	خلق	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\14	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	خلق	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\15	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	سيرة	30	تزكية	20	حديث	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	.
1\16											يوم إسلامي امتحان									
1\17	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	صفات شخصية	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\18	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	قصة صحابي	30	تزكية	20	خلق	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\19	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	صفات شخصية	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\20											نزهة									
1\21	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	سيرة	30	تزكية	20	خلق	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\22	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	خلق	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\23	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	خلق	30	تزكية	20	تزكية	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\24											يوم إسلامي امتحان									
1\25	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	صفات شخصية	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\26	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	قصة صحابي	30	خلق	20	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\27	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	خلق	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\28											نزهة									
1\29	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	صفات شخصية	30	تزكية	20	خلق	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\30	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	قصة صحابي	30	فكر	30	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\31	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	خلق	30	خلق	20	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\32											يوم إسلامي امتحان									
1\33	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	صفات شخصية	30	فكر	30	خلق	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	.
1\34	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	سيرة	30	خلق	20	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\35	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	خلق	30	فكر	30	حديث(شرح بالحوار)	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\36											نزهة									
1\37	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	قصة صحابي	30	خلق	20	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\38	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	فقه	30	خلق	30	خلق	30	حديث(شرح بالحوار)	15	م.أعمال دعوية	20		.
1\39	تجميع	10	تسميع	20	تفسير	20	ورد المحاسبة	15	عقيدة	30	خلق	30	تزكية	20	ب.ت.عملي	15	م.أعمال دعوية	20	قيام ليل	10
1\40											يوم إسلامي امتحان									

برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى) الجزء الأول

	تسميع	تقييم	ورد المحاسبة	فقه/ عقيدة	خلق/ صحابة
١ تجميع	النبأ من ١/١٦قراءة	النبأ ١/١٦تفسير	شرح معنى ورد المحاسبة وأهميته في تربية النفس وكيف يتم العمل به	أقسام المياه	مقدمة (أخلاق)
٢تجميع	النبأ ١/١٦ تسميع	النبأ ١٧-٤٠تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل)	المقدمة (عقيدة)	مصعب بن عمير + دروس وتحليل
٣ تجميع	النبأ ١٧-٤٠تسميع	النازعات ١-٢٦تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد	السؤر	مفهوم الإخوة ومكانتها في الإسلام
٤			نزهة يأخذ فيها الطلبة المشرف بهدف تخفيف العبء عن الطلبة يطبق فيها المشرف مع الطلبة البرامج العملية الخاصة بغض البصر خصوصًا وآداب الطريق عمومًا وعلاقة الإخوة بين الطلبة.		
٥ تجميع	١- ٢٦النازعات تسميع	النازعات ٢٧-٤٦ تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد على الأقل	منهج الرسل في غرس العقيدة. والانحراف عنه	غزوة بدر + عبر ودروس ١(سيرة)
٦ تجميع	النازعات ٢٧-٤٦ تسميع	عبس ١-٢٢ تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد على الأقل	النجاسة	العفة (مناقشة) (برنامج عملي لغض البصر) قصر مشاهدة التليفزيون على البرامج التي لا تحتوي على مشاهد محرمة
٧ تجميع	عبس١-٢٢ تسميع	عبس ٢٣-٤٢تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد	معرفة الله	سلمان الفارسي+ دروس وتحليل
٨			في فترة الدراسة (يوم إسلامي مجمع في المنزل من العصر إلى ما بعد العشاء يدخل فيه الصيام - كلمات روحية - صلاة قيام- امتحان في المنهج عن ٨ أسابيع مضت (مدة الامتحان ساعة) (تنفيذ المستطاع منه في فترة الدراسة والهدف زيادة الجانب التعبدي وعقد الامتحان) (سيأتي البرنامج مفصلا في الاعتكاف الخاص)		في الأجازة الصيفية يوم إسلامي وبرنامجه كالتالي تجمع قبيل المغرب - إفطار كلمة - صلاة العشاء- محاضرة - قيام ليل - امتحان في المنهج في الست أسابيع الماضية لمدة ساعة (هدف البرنامج تقوية الإيمانيات - عقد الامتحان)

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى) الجزء الأول

	تسميع	تفسير	ورد المحاسبة	فقه/عقيدة	خلق / صحابة
٩ تجميع	عبس ٢٣-٤٢ تسميع	المطففين ١-٢١تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) + قراءة ربع يوميا	النجاسة	درجات الإخوة (التعارف - التآلف - التفاهم ٢٠ دقيقة)- برنامج عملي ١٠ دقائق (ترتيب زيارة فردية لأحد أفراد اللقاء بحيث يحقق مبدأ التعارف مع كل أسبوع مع فرد يتم في الزيارة التعرف على عدد الإخوة لكل فرد في المنزل - وظيفة الأب والأم - الهوايات يتم ذلك في جو بسيط من المناقشة دون تكلف ثم يرفع تقرير للمشرف بنتيجة كل زيارة كل أسبوع
١٠تجميع	المطففين ١-٢١تسميع	المطففين ٢٢-٣٦تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا	العجز عن معرفة الأشياء الطبيعية تؤكد وجود الخالق -الفترة	السير مع صديق لمدة نصف ساعة مع التعاهد فيما بينهما على غض البصر.
١١تجميع	المطففين ٢٢-٣٦ تسميع	البروج ١-١٠ تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا	سنن الفطرة	مجاهد لنفسه (صفات شخصية
١٢			نزهة يأخذ فيها الطلبة المشرف تخفيف العبء عن الطلبة المشرف نفسه يطبق فيها المشرف مع الطلبة البرامج العملية الخاصة بغض البصر خصوصًا وآداب الطريق عمومًا وعلاقة الإخوة بين الطلبة.		
١٣تجميع	البروج١-١٠ تسميع	البروج ١١-٢٢تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا	حقيقة الإيمان	حذيفة بن اليمان
١٤ تجميع	الطارق تسميع	الطارق تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا	الوضوء	الرعاية والتفقد
١٥ تجميع	البروج ١١-٢٢ تسميع	الأعلى تفسير	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا	الله فاعل مختار	غزوة بدر دروس وعبر(٢)

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى)الجزء الأول

	تسميع	تفسير	ورد المحاسبة	فقه/ عقيدة	خلق/ صحابة
١٦			في فترة الدراسة (يوم إسلامي مجمع في المنزل من العصر إلى ما بعد العشاء يدخل فيه الصيام – كلمات روحية – صلاة قيام- امتحان في المنهج عن ٨ أسابيع مضت (مدة الامتحان ساعة) الدراسة والهدف زيادة الجانب العبادي وعقد الامتحان) (سيأتي البرنامج مفصلا في الاعتكاف الخاص)		في فترة الأجازة يوم إسلامي وبرنامجه كالتالي تجمع قبيل المغرب – إفطار كلمة – صلاة العشاء- محاضرة – قيام ليل – امتحان في المنهج في الست أسابيع الماضية لمدة ساعة (هدف البرنامج تقوية الإيمانيات – عقد الامتحان)
١٧ تجميع	الأعلى	الغاشية ١-١٦	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا	الغسل (موجباته وما يحرم على الجنب)	محاسبًا لنفسه
١٨ تجميع	الغاشية ١-١٦	الغاشية ١٧-٢٦	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا	معنى القدر- وجوب الإيمان بالقدر	أبو عبيدة بن الجراح+دروس وتحليل
١٩ تجميع	الغاشية ١٧-٢٦	الفجر ١-١٤	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة) (مرتان)أجازة	التيمم	منظماً في شئونه (صفات شخصية)
٢٠			نزهة يأخذ فيها الطلبة المشرف بهدف تخفيف العبء عن الطلبة يطبق فيها المشرف مع الطلبة البرامج العملية الخاصة بغض البصر خصوصًا وآداب الطريق عمومًا وعلاقة الإخوة بين الطلبة.		

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى)الجزء الأول

	تسميع	تفسير	فقه/ عقيدة		خلق/ صحابة
٢١تجميع	الفجر١-١٤	الفجر١٥-٣٠	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة)(مرتان)أجازة	حرية الإسلام حرية الإرادة	غزوة الأحزاب + عبر ودروس
٢٢تجميع	الفجر١٥-٣٠	البلد	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة مرتان)أجازة	الصلاة (منزلتها- حكم تاركها)	التعاون والتناصر
٢٣تجميع	البلد	الشمس	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة)(مرتان)أجازة	الإيمان بالملائكة	حقوق وواجبات الإخوة (ستر المسلم لأخيه المسلم- يرد غيبة المسلم – عفو المسلم عن أخيه
٢٤			في فترة الدراسة (يوم إسلامي مجمع في المنزل من العصر إلى ما بعد العشاء يدخل فيه الصيام – كلمات روحية – صلاة قيام- امتحان في المنهج عن ٨ أسابيع مضت (مدة الامتحان ساعة) الدراسة والهدف زيادة الجانب التعبدي وعقد الامتحان) (سيأتي البرنامج مفصلا في الاعتكاف الخاص)		في فترة الأجازة يوم إسلامي وبرنامجه كالتالي تجمع قبيل المغرب – إفطار- كلمة – صلاة العشاء- محاضرة – قيام ليل – امتحان في المنهج في الست أسابيع الماضية لمدة ساعة (هدف البرنامج تقوية الإيمانيات – عقد الامتحان)
٢٥تجميع	الشمس	الليل	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة مرتان ٤ مرات أجازة)	شروط الصلاة	يؤمن بالحوار ويتقبل النقد (صفات شخصية)
٢٦تجميع	الليل	الضحى	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا	ثمار الإيمان لا سلطان للشيطان على المؤمنين	سعد بن أبي وقاص+ دروس وتحليل

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى)الجزء الأول

	تسميع	تفسير	فقه/ عقيدة		خلق / صحابة
٢٧تجميع	الضحى	العلق	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا - الفجر (دراسة مرتان)(٤ مرات أجازة)	شروط الصلاة	إحسان المسلم إلى أخيه المسلم
٢٨			نزهة يأخذ فيها الطلبة المشرف بهدف تخفيف العبء عن الطلبة نفسه يطبق فيها المشرف مع الطلبة البرامج العملية الخاصة بغض البصر خصوصًا وآداب الطريق عمومًا وعلاقة الإخوة بين الطلبة.		
٢٩تجميع	العلق	البينة	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا - الفجر مرة (دراسة مرتان ٤ مرات أجازة)	الله فاعل مختار سنن الصلاة	غزوة الأحزاب+دروس وعبر٢
٣٠تجميع	البينة	الزلزلة	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا - الفجر مرة (دراسة مرتان) (٤ مرات أجازة)	العلم والروح	ألا يضاره ولا يهدده جادًا أو مازحًا وألا يعيره أن يقضى حاجاته
٣١تجميع	الزلزلة	القارعة	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا - الفجر مرة (دراسة مرتان ٤ مرات أجازة) قيام ليل مرة ركعتان بربع قرآن قبل النوم	وجوب الإيمان بالقدر - ما يباح في الصلاة	قيس بن سعد+دروس وتحليل

ملحوظة في قيام ليل مرة واحدة يفي ركعتان بربع قرآن

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى)الجزء الأول

	تسميع	تفسير	فقه / عقيدة		خلق/ صحابة
٣٢			في فترة الدراسة (يوم إسلامي يجمع في المنزل من العصر إلى ما بعد العشاء يدخل فيه الصيام – كلمات روحية – صلاة قيام– امتحان في المنهج عن ٨ أسابيع مضت (مدة الامتحان ساعة) الدراسة والهدف زيادة الجانب العبادي وعقد الامتحان) (سيأتي البرنامج مفصلا في الاعتكاف الخاص)		في فترة الأجازة يوم إسلامي وبرنامجه كالتالي تجمع قبيل المغرب – إفطار كلمة – صلاة العشاء– محاضرة – قيام ليل – امتحان في المنهج في الست أسابيع الماضية لمدة ساعة (هدف البرنامج تقوية الإيمانيات – عقد الامتحان)
٣٣تجميع	القارعة	العصر	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر (دراسة مرتان) (٤ مرات أجازة) قيام ليل مرتان ركعتان بربع قرآن قبل النوم	السؤال في القبر – مستقر الأرواح	نافعاً لغيره ويساعد الآخرين (صفات شخصية)
٣٤تجميع	العصر	الماعون	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة مرتان ٤ مرات أجازة) قيام ليل مرتان ركعتان بربع قرآن قبل النوم	حرية الإسلام– حرية الإرادة– مكروهات الصلاة	أنواع الوحي – سنة تكذيب المرسلين
٣٥تجميع	الماعون	الإخلاص	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة مرتان)(٤ مرات أجازة) قيام ليل مرتان ركعتان بربع قرآن قبل النوم	العلامات الصغرى والكبرى	أن ينصحه ويعلمه

ملحوظة قيام الليل مرة واحدة تفي: ركعتان بربع قرآن

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى)الجزء الأول

	تسميع	تفسير	فقه/عقيدة		خلق/صحابة
٣٦			نزهة يأخذ فيها الطلبة المشرف بهدف تخفيف العبء عن الطلبة بهدف نفسه يطبق فيها المشرف مع الطلبة البرامج العملية الخاصة بغض البصر خصوصًا وآداب الطريق عمومًا وعلاقة الإخوة بين الطلبة.		
٣٧تجميع	الإخلاص	الفلق	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة مرتان)(٤ مرات أجازة) قيام ليل مرتان ركعتان بربع قرآن قبل النوم	مشيئة الرب والعبد – الهداية والضلال مبطلات الصلاة– قضاء الصلاة	أبو ذر الغفاري
٣٨تجميع	الفلق	الناس	صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة مرتان)(٤ مرات أجازة) قيام ليل ٣مرات ركعتان بربع قرآن قبل النوم	الإيمان باليوم الآخر – لم يخلق عبثًا – مفهوم اليوم الآخر	أن يخفف عنه ١
٣٩تجميع	الناس		صلاة ٤ صلوات في المسجد (على الأقل) وقراءة ربع يوميا واستغفار ١٠٠ مرة يوميا – الفجر مرة (دراسة مرتان ٤ مرات أجازة) قيام ليل ٣مرات ركعتان بربع قرآن قبل النوم	– الحساب مقتضى العدل	أن يخفف عنه ٢– الدعاء له
٤٠			في فترة الدراسة (يوم إسلامي يجمع في المنزل من العصر إلى ما بعد العشاء يدخل فيه الصيام – كلمات روحية – صلاة قيام– امتحان في المنهج عن ٨ أسابيع مضت (مدة الامتحان ساعة) الدراسة والهدف زيادة الجانب التعبدي وعقد الامتحان) (سيأتي البرنامج مفصلا في الاعتكاف الخاص)		في فترة الأجازة يوم إسلامي وبرنامجه كالتالي تجمع قبيل المغرب – إفطار– كلمة – صلاة العشاء– محاضرة – قيام ليل – امتحان في المنهج في الست أسابيع الماضية لمدة ساعة (هدف البرنامج تقوية الإيمانيات – عقد الامتحان)

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى) الجزء الثاني

تزكية / الإخلاص (كتاب)	برنامج تربوي عملي	متابعة أعمال دعوية	قيام ليل
١ أحلام الجنة (براعى المشرف أن يستغل فقرة التزكية في تحميس الطلبة في تحقيق ورد المحاسبة	صلاة ٤ صلوات في المسجد على الأقل	م. أعمال دعوية	
٢ معنى الإخلاص وضرورته	بر الوالدين (ورشة عمل) (جمع تقارير يقوم بجمعها المشرف عن حالة كل طالب في أسرته	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٣ أهمية النية في تحقيق الإخلاص استحضار النية – أهمية النية في القرآن – أهمية النية في السنة.	يتحدث المشرف عن التقارير لمدة ٧ دقائق – البرنامج العملي (عدم رفع الصوت مطلقا عند المناقشة – عدم طلب طلبات من الأب والأم من المعروف مسبقا أنها ستغضبهم)	م. أعمال دعوية	
٤			
٥ الآن نتوب	تحريم العقوق – (شراء حلوى لجميع أفراد الأسرة مرة كل يومين (مع مراعاة ظهور شعور التعجب من من ناحيتهم من جراء هذا التغير فلا تخجل واستمر فسيزول هذا الشعور مع استمرارك) – حصر عدد المشكلات التي تحدث بسببك داخل الأسرة والتفكير في حلها	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٦ النية إرادة جازمة – النية محلها القلب – الأعمال بمقاصدها – تنوع جزاء – العمل الواحد بتنوع نيته ومقاصد الشريعة أثر النية في المباحات والعاديات	تنفيذ طلبات الأب والأم دون مناقشة (إلا إذا كانت في معصية الله) – تقديم خدمة يومية لكل من الأب والأم والإخوة إذا طلب منك ذلك – حصر المشكلات التي يواجهها الأب والأم والإخوة	م. أعمال دعوية	
٧ الخوف والرجاء موقع إسلام أون لاين باب التزكية مؤلفات د. يوسف القرضاوي	تقديم خدمة يومية لكل من الأب والأم والإخوة عن طريق سؤالك أنت عما يحتاجون	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٨			
٩ النية لا تؤثر في الحرام – إخلاص النية أساس القبول – بناء المسجد لغرض فاسد – الجهاد لغرض دنيوي – صعوبة تحقيق الإخلاص – أهمية الإخلاص للدعاة والعلماء	عمل برنامج لمساعدة الأب والأم والإخوة في حل المشكلات التي يعانون منها مثل (ضعف الحالة الاقتصادية – إرهاق الأم في الأعمال المنزلية – الضعف الدراسي عند الإخوة – مشاكل أخرى خاصة... الخ)	م. أعمال دعوية	قيام ليل

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى)الجزء الثاني

تزكية	برنامج تربوي عملي	متابعة أعمال دعوية	قيام ليل
١٠ محاكمة القبر	الاجتهاد في تقديم مساعدة لكل أفراد المجموعة – تحضير كلمة لمدة دقيقة يتحدث فيها كل فرد عن مميزات فرد آخر على الأقل. بهدف تحقيق الألفة بين أفراد المجموعة ٥ق	م. أعمال دعوية	
١١ فضل الإخلاص وخطر الرياء فضل النية والإخلاص – التحذير من الرياء والمرائين – أحاديث نبوية ترهب من خطر الرياء	متابعة تقديم المساعدات – كلمة لمدة دقيقة يتحدث فيها كل فرد عن مميزات الآخرين فرداً فردا	م. أعمال دعوية	قيام ليل
١٣ القرآن يغير	آداب الاستئذان	م. أعمال دعوية	قيام ليل
١٤حقيقة الإخلاص عناصر مهمة في تكوين الإخلاص – تحقيق الغزالي في حكم العمل المشوب واستحقاق الثواب به – كلام ابن رجب حول العمل المشوب	يقوم المشرف بتقييم مدى تحقق الإخوة بين أفراد المجموعة ٥ق – أن يقوم كل فرد بإيثار فردين على على الأقل بشيء يحبه خلال هذا الأسبوع (يشرح المشرف للطلبة معنى الإيثار وأثره في تعميق مبدأ الإخوة بينهم ضرب أمثلة عملية للقيام بعملية الإيثار فيما بينهم)	م. أعمال دعوية	
١٥ الموت	مراقبة الله	م. أعمال دعوية	قيام ليل
١٧ من دلائل الإخلاص الخوف من الشهرة إتهام النفس – العمل في صمت بعيدا عن الأضواء– ألا يطلب المدح ولا يغتربه (عملي) (حساب عدد المرات التي أنجزت فيها عملا ما ثم تعمدت عن الحديث عنها إلا إذا طلب منك ذلك.. عدد الأعمال التي تقوم بها ثم تنسبها إلى غيرك في خلال الأسبوع.	(برنامج عملي لمحاسبة النفس) يدفع الطالب مبلغ ربع جنيه عن كل عمل يشعر فيه أنه أغضب الله يقدم هذه الأموال للمشرف ثم يأخذها الطالب ليتصدق بها لأحد زملائه عن طريق شراء شيء يحتاجه زميله في شكل هدية حتى يتطهر من ذنوبه (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها).	م. أعمال دعوية	قيام ليل

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى) الجزء الثاني

تزكية	برنامج تربوي عملي	متابعة أعمال دعوية	قيام ليل
١٨ اذكر الله	آداب المجلس	م. أعمال دعوية	
١٩ ألا يبخل بمدح من يستحق المدح – استواء العمل في القيادة والجندية – الاحتفال برضا الله لا الناس – جعل الرضا والسخط لله لا للنفس – الصبر على طول الطريق.	برنامج عملي (صلاة الفجر)(اتخاذ الأسباب في القيام لصلاة الفجر: النية الصادقة.. النوم مبكرًا وجود منبه.. الاتفاق مع زميل بأن يمر عليك أو يتصل بك تليفونيا.. إلخ)	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٢٠ صلاة الفجر			
٢١ متعة الانتصار على النفس	التواضع (عدم الكبر)	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٢٢ الفرح بكل كفاية تبرز – الحرص على العمل الأنفع – السلامة من آفة العجب – الحذر من تزكية النفس.	التواضع (برنامج عملي) القيام بأعمال خدمية قد يخجل منها الكثير مثلك تقديم المشروبات لإخوانك وسؤالهم عن عدد ملاعق السكر.. المسارعة بتنظيف مكان اتسخ.. تقديم خدمات لإخوانك بمجرد إحساسك أنهم يحتاجون شيئا ما عدم الشكر في نفسك والحديث عن أعمالك	م. أعمال دعوية	
٢٣ الحقد	علامات حب الله للعبد	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٢٥ الطاعة بين الكتمان والإظهار – كتمان الذنوب – حب محبة الناس	حديث (الوفاء بالوعد) (مناقشة) أثار عدم الوفاء بالوعد.. الإجراءات العملية التي يجب اتخاذها لعدم إخلاف الوعد برنامج عملي (يدفع الطالب ربع جنيه عن كل موعد يخلفه ثم يقدم المبلغ الإجمالي للمشرف ثم يلزم المشرف الطالب بالتصدق	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٢٦ حقوق المسلم على أخيه	الوفاء بالوعد (عملي) يجمع المشرف المبالغ وتدرو مناقشة حول الأسباب التي دفعت كل واحد إلى إخلاف وعوده وهل يستحضر النية عند الوفاء بالوعد ثم يلزمهم بنفس الطلب السابق	م. أعمال دعوية	
٢٧ ضرورة الإخلاص لحملة الدعوات– لماذا كان الإخلاص ضرورة – المخلصين ضد الدعوات خطر الطفيليين – صفات متمايزان		م. أعمال دعوية	قيام ليل
٢٩ فضل قيام الليل	آداب الطريق	م. أعمال دعوية	قيام ليل

تابع برنامج اللقاء الخاص التفاعلي (السنة الأولى)الجزء الثاني

تزكية	دليل تربوي عملي	متابعة أعمال دعوية	قيام ليل
٣٠ من ثمرات الإخلاص السكينة النفسية – القوة الروحية – الاستمرار في العمل – تحويل المباحات والعاديات إلى عبادات	آداب الطريق عملي (محاولة عدم التلفت في الطريق حتى لا يقع النظر على النساء – محاولة عدم السير في الأماكن المزدحمة لتفادي النظر للنساء – مساعدة محتاج في الطريق مرة كل يومين)	م. أعمال دعوية	
٣١سكوت المسلم عن عيوب أخيه – السكوت عن ذكر عيوبه بلسانه – عدم مماراته ومجادلته – عدم إفشاء سره	الاستفادة من وقت السير منفردا في الطريق في في ذكر الله وتسميع ما تم حفظه من القرآن. (ربع ساعة يوميا)	م. أعمال دعوية	
٣٢			
٣٣ إحراز ثواب العمل وإن لم يتمه أو لم يعمله – النصر والكفاية الإلهية- تأييد الله تعالى ومعونته في الشدائد – خلاص المجتمعات واستقامة الحياة	ذوقيات التعامل مع الآخرين	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٣٤ أن ينطق لأخيه بما يحب	فضل قيام الليل (برنامج عملي.. كل طالب يقوم بتحضير دعاء والدعاء به في الجلسة القادمة)	م. أعمال دعوية	
٣٥ من بواعث الإخلاص العلم الراسخ – صحبة أهل الإخلاص – قراءة سير المصلحين.	حدث (الحقد) (معناه.. أسبابه.. هل من الممكن أن يوجد وسط الإخوة حقد.. كيف نتغلب عليه؟) (شرح الحديث عن طريق الحوار)	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٣٦			
٣٧ الوفاء له (إخوة)	تكليف كل طالب بتحضير دعاء لإخوانه والدعاء به في الجلسة القادمة	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٣٨الحسد	الحسد معناه.. أسبابه.. هل من الممكن أن يوجد وسط الإخوة.. كيف نتغلب عليه؟ (برنامج عملي.. تحضير لكلمة لمدة دقيقة يتحدث فيها كل طالب عن مميزات إخوانه وإنجازاتهم خلال الفترة الماضية	م. أعمال دعوية	قيام ليل
٣٩المجاهدة للنفس – الدعاء والاستعانة بالله	كلمة الشكر المتبادلة بين أفراد المجموعة وتعليق من المشرف	م. أعمال دعوية	قيام ليل

المصادر

١- تفسير القرآن الكريم: تفسير الشعراوي.

٢- فقه السنة: الشيخ السيد سابق.

٣- العقيدة: تبسيط العقائد – الشيخ السيد سابق.

٤- خلق: كتاب حقوق الإخوة في الإسلام د. علي عبد الحليم محمود.

٥- فكر: كتاب: النية والإخلاص د. يوسف القرضاوي.

٦- قصة صحابي: جميع القصص معدة في الجزء الخاص بكلمات اللقاء العام يستعان بشرائط أ.عمرو خالد.

٧- سيرة: شرائط برنامج على خطى الحبيب أ. عمرو خالد.

٨- صفات شخصية: تحضير اجتهادي.

٩- تزكية: جزء منها معد في كلمات اللقاء العام والباقي اجتهادي (موقع إسلام أون لاين – باب التزكية مؤلفات د. يوسف القرضاوي.

***

الفصل الثاني

١ـ الدعوة الفردية (خاص)

الهدف:

- تحقيق تغير حقيقي للمدعو في الأفكار والسلوك.
- ضم أفراد فعالين للعمل.

التقييم:

ضم كل طالب من المتميزين لطالبين للقاء الخاص في كل نصف عام (مرحلة التعارف–التقارب– إيقاظ الإيمان).

مقدمة عن الدعوة الفردية

تعريف الدعوة الفردية:

هي عملية يقوم بها فرد لإيصال فرد آخر لمرحلة معينة سواء كانت هذه المرحلة مرحلة فكرية (توصيل مفاهيم وأفكار) أو مرحلة تربوية (القيام بسلوكيات تربوية معينة).

وهى عملية لا يتم بدونها التغيير الحقيقي للأفراد ويقصد بالتغيير الحقيقي،التغير في الأفكار والسلوك.

لا يمكن أن يتغير فرد ما أي نوع من أنواع التغيير الحقيقي (تغير الأفكار و السلوك) بحيث يستمر هذا التغير، إلا عن طريق ما يسمى بالدعوة الفردية : سواء أن تمت هذه العملية باتفاق بين الطرفين، الداعي والمدعو أو بصورة غير متفق عليها عن طريق انغماس المدعو في بيئة تدفعه إلى التغير بطريق القدوة.

ولقد كتبت العديد من الدراسات في الدعوة الفردية لخطورتها وأهميتها في مجال الدعوة إلى الله، حتى أن إحدى الدراسات توصلت بحسبة رياضية بسيطة أنه إذا قام فرد ما

بدعوة فرد آخر ونجح في دعوته بعد عام. ثم قام الشخصان بدعوة فردين آخرين فإذا قدر لهما النجاح بعد عام أصبحا أربعة ثم الأربعة يصبحون ثمانية و.. هكذا..

وتوصلت الدراسة النظرية (العددية) إلى أنه بعد ٣٠ عاما سيصبح عدد الأشخاص المدعوين فردياً إلى مليار فرد.

أنا شخصياً قرأت هذه الدراسة منذ ما يقرب من عشر سنوات ومنذ أن قرأتها وأنا أتساءل إلى الآن لماذا لا تسير هذه المتوالية (المعجزة) سيرا طبيعيا يحقق آمال المسلمين كلها بعد ثلاثين عاما فقط وهو رقم زهيد في عمر الدعوات؟!

وتوصلت إلى أن هناك عدة عوامل مهمة نغفلها تعوق تحقيق حلم الدعوة الفردية..... وهى :

١- صعوبة الدعوة الفردية ووقتها تجعل معظم المشرفين ينصرفون عنها إلى أعمال أكثر سهولة نسبياً والتي تعنى بعقد اللقاءات والكلمات وربما المسيرات والمؤتمرات.

٢- عدم توافر مؤهلات ممارسة الدعوة الفردية للمشرف ،وأولها على الإطلاق: عدم دراسة الدعوة الفردية دراسة نظرية كافية قبل الإقدام على الممارسة العملية.يضاف إلى ذلك الصفات الشخصية من الصبر والذكاء والحماس والثقافة الدينية وعلم النفس،مما يعرض الداعي للفشل في أول الطريق،ويعوقه عن المحاولة مرة أخرى.

فينصرف عنها إلى أعمال أخرى يستنفذ فيها طاقته..

٣- عدم الالتفات لنظرية مهمة جداً في التربية وهى نظرية المؤثرات بمعنى أن المدعو يكون تحت تأثير عدة قوى مؤثرة داخل المجتمع مثل الأسرة، الأصدقاء، الإعلام، والداعية نفسه... والنجاح والفشل مع المدعو في اتجاه محصلة القوى المؤثرة على المدعو..ونحن نتصور دائما أنه يقع تحت قوة التأثير التي نصنعها نحن فقط ونتعجب بعد ذلك من عدم استجابته لنا، إلا أن الواقع يقول أن قوة تأثيرنا تعد أضعف القوى المؤثرة على الإطلاق.

إن أخذ هذا العامل في الاعتبار يدعونا إلى أن نحاول أن ندخل المدعو في بيئة مختلفة تزيد قوة التأثير الإيجابية في اتجاهنا وتقلل قوى التأثير السلبية في أي اتجاه آخر عن طريق إشغال وقت المدعو بصورة إيجابية سواء كان المدعو معه أو بعيداً عنه وهو ما يعرف بـ (المساحة المشتركة). وهى المساحة التي يقف عليها الداعي والمدعو والتي تمكن الداعي من الاتصال بالمدعو أطول فترة ممكنة.

٤- عدم الصبر. والتوقف عند مرحلة معينة دون إكمال بقية المراحل مما يعد إهداراً للجهد والوقت والمال أيضاً.

٥- نتيجة لظروف خارجة لا يستطيع أن يتحكم فيها المشرف لظروف سفر المدعو أو ضغط الأسرة بسبب الدراسة أو الخوف عليه....إلخ.

٦- عدم الاهتمام بصورة بحثية جادة بتطوير دراسات الدعوة الفردية فتظل المشاكل كما هي دون حل.

الاستهانة بالدعوة الفردية وسط كم الأعمال الكبير الذي يأخذ المشرفين والطلبة مما يجعل الدعوة الفردية في بند متأخر في جدول الأعمال بالرغم من أهميته البالغة.

٧- يضاف إلى ذلك أن مشكلة الدعوة الفردية في مجال ثانوي تعتمد على طلاب غير مكتملي التربية والخبرة مما يقلل من فرص نجاح الدعوة الفردية ويجعلنا في حاجة إلى برامج أخرى غير تقليدية لتحقق تلك المعادلة الصعبة.

أسباب أهمية الدعوة الفردية:

١- تتم في كل الظروف والأماكن ولا يمكن التضييق عليها.

٢- هي الوسيلة الرئيسية لتحقيق تغيير حقيقي للفرد في الأفكار والسلوك والمعتقدات.

٣- إنتاجها يمكن أن يتضاعف في وقت قصير إذا طبقت بطرق جادة وصحيحة.

٤- تدفع صاحبها إلى أن يكون قدوة لغيره وتكسب صاحبها خبرة بالأشخاص والنفوس.

ملاحظات على مراحل الدعوة الفردية:

مرحلة التعارف:

يترك للفرد فترة شهر للتعرف على ٥ أفراد يقوم خلالها بجمع المعلومات الخاصة بهم عن طريق الحوار معهم والملابسات المختلفة والمواقف التي يتعرض لها وأي عامل من عوامل الاحتكاك.

المعلومات المطلوبة لابد أن تستوفى الآتي :

- الاسم والسنة الدراسية والسكن.
- وظيفة الأب والأم والإخوة.
- طبيعة علاقته بأبيه وأمه وإخوته (مدلل- متفاهم- مضطهد - متمرد- عاق...إلخ).
- المستوى الدراسي.

الصفات الشخصية:

١- الجرأة.

٢- الحماسة.

٣- درجة الحوار (مدى قدرته على تحمل النقاش وتبادل الأفكار).

٤- ردود الأفعال(معقولة - ضعيفة - متوسطة - مبالغ فيها).

٥- عدم اليأس.

٦- الثقة بالنفس.

٧- التواضع.

٨- المرح.

٩- الجدية وتحمل المسئولية.

١٠- النشاط.



١١- الصلاة.

١٢- الأخلاق(الشتائم- الألفاظ - المعاكسات).

١٣- المواهب والقدرات.

د- المؤثرات التي يمكن أن تؤثر عليه في الاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي للدعوة:

هـ - المواهب وكيف يمكن استثمارها؟

* تعتبر عملية جمع المعلومات هي أهم مرحلة من مراحل الدعوة الفردية فعلى أساسها يتم تحليل الشخصية وكيفية التعامل معها،ولذلك نجد في مجال مهم وخطير مثل المخابرات يوجد قسم خاص لتحليل الشخصية وهى عملية أساسية في عمليات التجسس حتى إنهم إذا لم يتوصلوا إلى معرفة الشخصية عن طريق الاتصال المباشر فإنهم يلجئون إلى التحليل عن طريق الخطابات المكتوبة بخط اليد،المهم في النهاية أن تحدد ملامح الشخصية حتى يتم التعامل معها بنجاح حسب مقتضيات الهدف.

كيف يتم جمع المعلومات؟.

١- الطريقة المباشرة: عن طريق الحوار المتدرج واستنتاج المعلومات المطلوبة إما بالسؤال المباشر أو من خلال الكلام.

٢-سؤال من له علاقة بالمدعو وقد يكون أحد الطلبة أنفسهم أو الأب إن أمكن.

٣-افتعال وسيلة تقنع المدعو بأنه يقول هذه المعلومات برغبته الشخصية مثل:

عمل استطلاع رأي داخل الفصل عن إقامة لجنة جديدة تتطلب بعض المعلومات عن بعض الطلبة مثل بعض الصفات الشخصية.. أو سؤال عن المواهب التي يمتلكها الفرد المطلوب وتوزع هذه الاستطلاعات على عدد من الطلبة من بينهم الطالب المستهدف ثم تفرغ المعلومات.

٤- لابد أن يتأكد من صحة المعلومات بأدلة قوية.

٥- بعد عملية جمع المعلومات يتم تحديد ملامح الشخصية ثم يختار أفضل اثنين من كل عشرة ثم يتم تحديد الشخص الأنسب للتعامل معه.

* برنامج الدعوة الفردية لابد أن يكون يومياً بحيث يحدث اتصالاً ما بأي صورة وعلى الداعي أن يفكر في الوسائل التي تمكنه من الاتصال بالمدعو بطريقة مستمرة بشرط أن تكون تلقائية لا تسبب قلقاً أو مللاً للشخص المدعو.

على المدعو أن يحاول إيجاد مساحة مشتركة تسهل عليه الاتصال.كالتعاون في المذاكرة أو الدخول في درس خاص معه. أو ممارسة هواية أو دعوته للاشتراك في لجنة أنشطة...إلخ.

على الداعي أن يحدد متى يندمج المدعو في عمل عام وهى مرحلة من المهم جدا أن يصل إليها المدعو دون تعجل أو تأخر من المفيد أن يطلبها المدعو في بداية مرحلة التعارف فذلك سيساعدنا على أداء المهمة بصورة أفضل، إلا أن المرحلة التي يجب أن يدعو فيها الداعي المدعو إلى الاشتراك في اللقاءات العامة(بالتدريج) هي مرحلة إيقاظ الإيمان.

مرحلة التقارب:

في مرحلة التقارب لابد أن يصل الداعي والمدعو إلى علاقة تسمى علاقة الانصهار بمعنى أن يتحدث الداعي والمدعو بطريقة ليس فيها تكلف. بحيث إذا قدم الداعي هدية للمدعو ألا يشعر أن وراءها شيئاً يريده منه فيصاب بالقلق و إذا أسدى إليه خدمة شعر أن وراء هذه الخدمة مصلحة شخصية يريدها و بانتهاء المصلحة تنتهي الخدمات وتتوقف الهدايا.

إن المدعو لابد أن يشعر بالصدق في الداعية في تصرفاته وعلاقته به، لابد أن يشعر أن تصرفات الداعي إما أنها بدافع الصداقة أو أنها بدافع الإخوة و نيل رضا الله بحيث تنتفي الريبة والشك من نفس المدعو.

* لابد أن يراعى المشرف قصور طالب الثانوي وخبرته المحدودة بمراحل الدعوة الفردية ولابد أن يجلس معه في كل مرحلة ليزوده بالخبرة العملية والمعلومات الثقافية اللازمة لها،ويتابعه في ذلك ويحاول أن يعاونه بوسائل أخرى لتعويض النقص عند الطالب، كأن يحاول الطالب أن يقنع المدعو بحضور ندوة أو اعتكاف أو عرض فيديو. بحيث يعوض ما لا يستطيع الطالب إيصاله بطريقة مسلية و مؤثرة.

* إذا دخل المدعو المستوى الخاص بعد مرحلة إيقاظ الإيمان وهو أمر محتمل، ففي هذه الحالة يتولى المشرف مسئولية الدعوة الفردية معه ضمن برنامج اللقاء الخاص، ويتولى

الطالب مسئولية الدعوة الفردية مع آخرين.

* يجب الفصل بين مراحل الدعوة الفردية وإقناع المدعو بحضور اللقاءات،فمن الطبيعي أن يحضر المدعو اللقاء بعد مرحلة معينة فإذا تأخرت مع استجابة المدعو عمليا للمراحل فلا يجوز تركه،ولكنه يحاول معه بين الحين والحين.

* يراعى أن يكون الاتصال بالمدعو يوميا وبطرق مختلفة وتبدو تلقائية مثل :حوار في المدرسة.. اتصال تليفوني..هدية..مرور سريع عليه للاطمئنان..إلخ.

المرحلة	مدة المرحلة	أنسب توقيت	ملاحظات
التعارف وجمع المعلومات	شهر	في بداية الموسم الدراسي	يكلف كل فرد بخمسة لجمع معلومات عنهم
الاختيار	أسبوع		
التقارب	شهران		
إيقاظ الإيمان	شهران	شهر رمضان	
شمولية العبادة	شهران		
الإخوة في الله	شهران	فترة الامتحانات	
شمولية الإسلام	شهران		
المؤامرة على الإسلام	ثلاثة أسابيع		
وجوب العمل للإسلام	شهران		
	المجموع : ١٢ شهرا		

* إذا تم تصعيد المدعو إلى المستوى الخاص يصبح المشرف نفسه مسئولاً عن بقية مراحل الدعوة الفردية من داخل اللقاء الخاص نفسه ويسجل المعلومات في ملف خاص بالمدعو ثم يكلف الطالب ببدء دورة دعوة فردية جديد ة.

* يتابع المشرف مع الطالب سير كل مرحلة ويقيس مع الطالب مدى النجاح فيها ويصقله بخبرته في الدعوة الفردية.

* يستعين الداعي سواء كان طالباً أو مشرفاً في إتمام مراحل الدعوة الفردية ببرامج

العمل العام والخاص إنجاح المرحلة التي يقوم بتنفيذها مع المدعو.

* يراعى في تنفيذ أي مرحلة أن يستوفى الجانبان النظري والعملي وبخاصة الجانب العملي بحيث يتم ترتيب أو استخدام المواقف العملية في إيصال المدعو بالمرحلة المطلوبة وتعريضه لشخصيات يقتدي بها مميزة في المرحلة المطلوبة كتعريضه لشخصية تتميز بكثرة التعبد في مرحلة إيقاظ الإيمان وشخصية تتميز بالفكر الشامل في مرحلة شمولية الإسلام وشخصية تجيش بالعواطف في مرحلة الإخوة في الله ويتم ذلك عن طريق ترتيب لقاءات تعارف واحتكاك بين المدعو وهذه الشخصيات.

* لابد من التأكد أن المدعو قد أتم اجتيازه المرحلة المستهدفة بمعايير إنجاز واضحة قبل الانتقال إلى مرحلة أخرى.

* لابد من وضع برامج واضحة لكل مرحلة من مرحل الدعوة الفردية حسب خطة موضوعة (يجتهد فيها حتى يتم إعداد الخطة كاملة).

* كلما نجح الداعي في إشغال وقت المدعو وإيجاده في بيئة صالحة كلما نجح مع المدعو في إيصال المرحلة.

* ينصح بعمل لجنة خاصة بمتابعة خطط الدعوة الفردية وحل مشاكلها وتطوير الأداء الفني لمنفذيها وتقييم مدى استجابة المدعوين لبرامج الدعوة. وبحث الخلل في الخطط الموضوعة.

* ألا يغفل الداعي الدعاء المستمر للمدعو حتى إن الأستاذ عمرو خالد يوصي بالدعاء للمدعو يوميا لمدة نصف ساعة.

* من الممكن أن تتم دعوة فئة معينة وبأسلوب معين يتناسب معهم مثل دعوة فئة المتفوقين مثلاً أو فئة الموهوبين.ويبحث طريقة التعامل معهم وتوظيفهم بصورة غير تقليدية وغير منفرة.

ملحوظة:

ينصح بقراءة الكتاب الثاني للتعرف على خطوات ممارسة الدعوة الفردية.

ينصح بدراسة كتاب

أسس ومهارات الدعوة الفردية

تأليف أ. إبراهيم الديب

دار الوفاء

الفهرس:

رابعا- الخروج من دائرة الحصار المفروضة على الدعاة.

فتاوى وأحكام.

الفصل الخامس عشر- المدعو المؤثرات الخارجية – التفلت والاتجاهات الأخرى

أولا- عدة أسس وحقائق يجب أن نتفق عليها ونتفهمها جيداً.

ثانيا- الثقة في طريق الدعوة.

ثالثا- لماذا يتفلت هؤلاء؟ وكيف نحافظ عليهم؟

كما ينصح بدراسة كتاب

الدعوة الفردية مشكلات وحلول

تأليف أ. عبد الحليم الكناني

شعار الكتاب

أهداف الكتاب

الباب الأول

- أنواع (مستويات) التربية التي تؤديها الدعوة
- مراحل العمل
- الفرق بين الدعوة الفردية – والربط العام والعمل العام

الباب الثاني

- الدعوة إلى الله في القرآن الكريم
- مشروعية الدعوة الفردية
- مميزات الدعوة الفردية

الباب الثالث

- أهداف التربية الإسلامية
- من أسس وقواعد التربية الإسلامية
- الشخصية الإيمانية الشاملة
- مراحل اكتساب السلوكيات السلبية
- التدرج والترتيب في معاني الدعوة الفردية



٢- مدرسة الدعوة

تعريفها:

هي مجموعة من الحصص الدراسية المتوالية يشبه التدريس فيها التدريس في المدارس العادية، وتجرى في فترة الأجازة الصيفية، وتعنى بدراسة كل ما ينمى المهارات الدعوية للطالب وبعض الجوانب الثقافية. وتدرس للمستوى الخاص.

الهدف:

تنمية المهارات الدعوية لدى الطالب من إدارة وتخطيط وعلم نفس وثقافة عامة..إلخ حتى يستطيع أن يمارس الدعوة بكفاءة عالية.

المنهج:

الدعوة الفردية.

الهدف:

- مناقشة المشكلات التي تواجه الطالب في الدعوة الفردية وكيفية حلها.
- تدريس مراحل الدعوة الفردية.
- كيفية إتمام كل مرحلة بإتقان.
- مناقشة المشكلات التي تواجه الطالب في الدعوة الفردية وكيفية حلها.

علم نفس:

الهدف:

- تدريس أهمية دراسة علم النفس في النجاح في التواصل مع الآخرين وبالتالي نجاح الدعوة الفردية.
- تدريس طبائع البشر المختلفة وكيفية التعامل معها بما يحقق الهدف.

- تدريس العديد من المواقف العملية وتحليلها والوصول إلى نتائج علمية فعالة في الدعوة الفردية.

مواقف دعوية عملية:

تعليم الطالب كيفية استخدام النظريات الدعوية والتربوية في رفع كفاءة العمل والتغيير الشخصي.

صفات دعوية:

- تدريس الصفات التي يجب أن يتصف بها الطالب لتحقيق النجاح في الدعوة الفردية.
- شرح الوسائل العملية للوصول إلى الاقتداء بهذه الصفات عمليا.
- متابعة مدى استجابة الطلبة للتغير تجاه هذه الصفات.

إدارة وتخطيط:

- تدريس أهمية الإدارة والتخطيط في إنجاح الأعمال.
- محو سلوك السخرية الذي يسيطر على الطلبة تجاه التفكير العلمي في أداء الأمور.
- استنكار العشوائية في إدارة الأعمال والتي تسيطر على الطلبة باعتبارهم جزءاً من منظومة لا تسعى للتقدم.
- إكساب الطالب المهارات الإدارية والتخطيطية التي تمكنه من إتمام أي عمل بنجاح سواء كان دعوياً أو حياتياً.

تاريخ:

تدريس دور الأمة الإسلامية في هداية البشرية في عصور ازدهار الإسلام.

أخطاء شخصية:

- الوقوف على الأخطاء الشخصية التي تسبب الفشل في الدعوة.
- متابعة معدلات استجابة الطلبة للتخلص من هذه الأخطاء.

سلوك اجتماعي:

- تدريس أثر السلوك الاجتماعي السليم في إنجاح الدعوة (في المنزل....في المدرسة في الشارع).
- مناقشة سلبيات السلوكيات الاجتماعية لدى الطلبة ومدى تأثيرها في تعطيل نجاح الدعوة.
- شرح الوسائل العملية لتعديل السلوكيات الاجتماعية (في المنزل..في المدرسة. في الشارع).
- التشديد في متابعة مدى استجابة الطلبة للتغير في تحسين سلوكياتهم الاجتماعية في المنزل والمدرسة والشارع.

ملاحظات مهمة:

- يتم تدريس المنهج عن طريق المناقشة والتفاعل بين الطلبة والمشرف من ناحية والطلبة بعضهم البعض من ناحية أخرى.
- أن يتم إسقاط أكبر عدد من الأمثلة الواقعية أثناء التدريس.
- مراقبة تأثير المناقشات والدراسات في تغيير السلوك الفعلي للطلبة ومدى تطور كفاءتهم في ممارسة الدعوة.

الفترة الزمنية لكل فقرة:

- الفقرات التربوية والثقافية :نصف ساعة.
- الإفطار :نصف ساعة.
- المشروب :ربع ساعة.
- المجموع :ساعتان وربع.



التقييم:

- التفاعل أثناء الحوار مع المشرف (تقديري).
- قياس معدلات التغير في السلوك (تقديري).

برنامج مدرسة الدعوة

اليوم	الحصة الأولى	إفطار ومشروب	الثانية	مشروب	الثالثة
السبت	الدعوة إلى الله ... لماذا؟		كن مستمعًا جيدًا		مواقف دعوية (يطرح أحد الطلبة مشكلة دعوية صادفها مع أحد الطلبة ثم يقوم بإدارة النقاش حوله بينه وبين الطلبة
الثلاثاء	الإخلاص – التقوى		الانفعالات عند المراهق		معنى الإدارة وأهميتها
الخميس	الحرص على الوقت (١) عمل جدول أعمال اليوم وتقييم كفاءة التنفيذ. (٢) محاولة الوصول إلى أقصى استفادة ممكنة في أقصر وقت ممكن. (٣) حساب الوقت المهدر في عدد ساعات النوم الزيادة. (٤) وتحديد عدد ساعات الترفيه وعدد ساعات مشاهدة المباح من التليفزيون. استغلال الأوقات البينية. (وقت الذهاب للدروس – وقت الذهاب للمسجد. وقت ركوب وسائل المواصلات.... إلخ).		كيف نتغير (مطلوب برامج عملية)		بر الوالدين (ورشة عمل.. مناقشة بين المشرف والطلبة عن الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلات بين الآباء والأبناء وكيفية تفاديها إرضاء لله) يقوم المشرف بجمع تقارير عن حالة كل طالب في أسرته.
السبت	صفات الداعية (الصفات الأساسية)		اختر موضوعًا محببًا للحديث		مواقف دعوية (يطرح أحد الطلبة مشكلة دعوية صادفها مع أحد الطلبة ثم يقوم بإدارة النقاش حوله بينه وبين الطلبة.
الثلاثاء	يلتزم بتعهداته – دمائة الخلق(يفتقر إلى الذوق في التعامل ضعيف الخلق كثير الوعود قليل التنفيذ)		الانفعالات عند المراهق		معنى الهدف والوسيلة
الخميس			كيف نغير (مطلوب برامج عملية)		يتحدث المشرف عن التقارير الخاصة بعلاقة الأبناء مع والديهم ويقوم بتحليلها – البرنامج العملي (عدم رفع الصوت مطلقًا عند المناقشة – عدم طلب طلبات من الأب والأم من المعروف مسبقًا أنها ستغضبهم)

تابع برنامج مدرسة الدعوة

اليوم	الحصة الأولى	إفطار ومشروب	الثانية	مشروب	الثالثة
السبت	صفات الداعية (الصفات الشخصية)		ابتسم		مواقف دعوية (يطرح أحد الطلبة مشكلة دعوية صادفها مع أحد الطلبة ثم يقوم بإدارة النقاش حوله بينه وبين الطلبة
الثلاثاء	يحترم غيره من المتفوقين ويسعى للتعلم منهم		كيف يرعى المراهق النمو الانفعالي		معنى التخطيط وأهميته
الخميس	القدرة على ترتيب الأولويات ١- ما هي الأولويات التي يجب أن تكون في حياة المسلم؟ ٢- كيف ترتب أولويات يومك (أمثلة عملية)؟ ٣- التوازن بين العمل الدعوى والمذاكرة والواجبات الاجتماعية. (يفضل إعداد مواقف عملية).		كيف تتغير (مطلوب برامج عملية)		(شراء حلوى لجميع أفراد الأسرة مرة كل يومين) (ولاحظ الفرق في تعامل الأسرة معك) مع مراعاة ظهور شعور التعجب من ناحيتهم من جراء هذا التغير فلا تخجل واستمر فسيزول هذا الشعور مع استمرارك – حصر عدد المشكلات التي تحدث بسببك داخل الأسرة والتفكير في الوسائل التي تقلل حدوث مثل هذه المشاكل) تنفيذ طلبات الأب والأم دون مناقشة (إلا إذا كانت في معصية الله)- تقديم خدمة يومية لكل من الأب والأم والإخوة إذا طلب منك ذلك – حصر المشكلات التي يواجهها الأب والأم والإخوة
السبت	مراحل الدعوة الفردية من طالب ثانوي: أولاً مرحلة التعارف: شرح المرحلة – برنامج عملي: يطلب من كل طالب التعارف على ١٠ خلال الأسبوع القادم ثم يتم مناقشة الأمر في الحصة القادمة.		حاول التركيز على مزايا من تحدثه وأخر الحديث عن عيوبه.		مواقف دعوية (يطرح أحد الطلبة مشكلة دعوية صادفها مع أحد الطلبة ثم يقوم بإدارة النقاش حوله بينه وبين الطلبة.
الثلاثاء	قنوع بما في أيدي الناس (تبجح بأن هناك من هو أسوء منه حالاً بكثير – يهتم بعمله فقط ويتحدث عنه كثيرًا ولا يهتم بعمله فقط ويتحدث عنه كثيرًا ولا يهتم بالحديث عن إنجازات وأعمال الآخرين.				كيف نضع خطة لعمل ما ثم نقدمه كمثال:كيف نضع خطة للقاء العام ونقيم الخطة؟.

تابع برنامج مدرسة الدعوة

اليوم	الحصة الأولى	إفطار ومشروب	الثانية	مشروب	الثالثة
الخميس	أهمية العمل الجماعي في إنجاح العمل		كيف تتغير (مطلوب برامج عملية)		تقديم خدمة يومية لكل من الأب والأم والإخوة عن طريق سؤالك أنت عما يحتاجون
السبت	مناقشة ما تم في البرنامج العملي لمرحلة التعارف - نفس البرنامج السابق		تعاون مع الآخرين في حدود قدراتك		مواقف سلوكية (يطرح المشرف أو أحد الطلبة مشكلة يواجهه أثناء تقويم سلوكه الاجتماعي سواء في الأسرة أو الشارع ويقوم المشرف بإدارة الحوار بينه وبين الطلبة حول الموقف.
الثلاثاء	يعترف بأخطائه إن أخطأ - يعتذر عن خطئه بتصحيح الخطأ ليست غلطتي - يعتذر ثم يعيد ارتكاب الخطأ)		كيف يرعى المراهق النمو الانفعالي؟		أهمية العمل الجماعي في إنجاح الأعمال
الخميس	أهمية العمل الجماعي في إنجاح الأعمال		دور الحضارة الإسلامية في هداية العالم (مناقشة لمقال الشيخ عبد الله الخطيب)		سلوك الطالب مع زملائه
السبت	مناقشة ما تم في البرنامج العملي				مواقف سلوكية (يطرح المشرف أو أحد الطلبة مشكلة يواجهه أثناء تقويم سلوكه الاجتماعي سواء في الأسرة أو الشارع ويقوم المشرف بإدارة الحوار بينه وبين الطلبة حول الموقف.
الثلاثاء	منظم في شئونه (تدريب عملي) تنظيم الأدوات المستخدمة والملفات والمعلومات تعليق الملابس بعد خلعها ووضع الحذاء في مكان محدد وتطهيره في دواسة قبل دخول البيت - ترتيب مكان المذاكرة وبخاصة الأوراق يوميا - ترتيب الفراش عقب القيام من النوم.		كيف يرعى المراهق النمو الانفعالي؟		أهمية العمل الجماعي في إنجاح الأعمال
الخميس	القدرة على استغلال الأوقات				
السبت	مرحلة الاختيار: شرح أسس الاختيار - برنامج عملي - تحديد شخصين ممن تم التعارف عليهم حسب أسس الاختيار		اختر الوقت المناسب والطريقة المناسبة للمزاح		مواقف سلوكية (يطرح المشرف أو أحد الطلبة مشكلة يواجهها أثناء تقويم سلوكه الاجتماعي سواء في الأسرة أو الشارع ويقوم المشرف بإدارة الحوار بينه وبين الطلبة حول الموقف.

تابع برنامج مدرسة الدعوة

اليوم	الحصة الأولى	إفطار ومشروب	الثانية	مشروب	الثالثة
الثلاثاء	الحماس والجرأة (كيف تكون جريئا ومتحمسًا. مطلوب برامج عملية) (بليد ومثبط للعزائم).		كيف يرعى المراهق النمو الانفعالي؟		الحوار السليم مع الآخرين (يطبق المشرف مع الطلبة مبادئ الحوار أثناء المناقشات التي تدور في مدرسة الدعوة وغيرها). كيف يرعى المراهق النمو الانفعالي؟
الخميس	شرح مهارات الخطابة – يطلب من كل طالب تحضير كلمة في موضوع ما يعرضها في الدرس القادم.		دور الحضارة الإسلامية في هداية العالم (مناقشة لمقال د. عبد الله الخطيب)		ذوقيات التعامل مع الآخرين (آداب الاتصال من كتاب دليل التنمية البشرية).
السبت	مناقشة ما تم تنفيذه في البرنامج العملي السابق (كيف تم اختيار الأشخاص وما هي الأدلة التي تثبت صحة الاختيار.		التبسط في الكلام والتصرفات وعدم التكلف		مواقف سلوكية (يطرح المشرف أو أحد الطلبة مشكلة يواجهها أثناء تقويم سلوكه الاجتماعي سواء في الأسرة أو الشارع ويقوم المشرف بإدارة الحوار بينه وبين الطلبة حول الموقف.
الثلاثاء	يحاول أن يصل إلى هدفه بطرق مختلفة (الإصرار حتى بلوغ الهدف مع الذكاء في التعامل) يختار الأنسب منها حسب الموقف والظروف (مقلد ويتبع الروتين باستمرار)		العلاقة بالجنس الآخر		كيفية تشكيل لجنة
الخميس	عرض الطلبة لما قاموا بتحضيره ومناقشة المشرف لهم حسب قواعد الخطابة.الخميس				آداب المجالس
السبت	مرحلة التقارب: شرح برنامج عملي – تنفيذ خطوات التقارب مع الأفراد الذين وقع عليهم الاختيار.		التزام بآداب الزيارة		مشكلات إدارية (يطرح المشرف خللا حدث في أحد اللقاءات ويطلب من الطلبة الوصول إلى العيب الإداري أو الخططي الذي أدى إلى حدوث مثل هذا الخلل وكيفية تفاديه).
الثلاثاء	يبحث عن سبل أفضل للعمل – دائم البحث والتنقيب وحب الاستطلاع – يسعى نحو الأفضل		الإسلام والمشكلة الجنسية (من كتاب بلوغ بلا خجل)		طرق حل المشكلات – كيفية اتخاذ القرارات (تضرب أمثلة عملية ويتناقش فيها المشرف مع الطلبة).
الخميس	الحوار السليم مع الآخرين (يطبق المشرف مع الطلبة مبادئ الحوار أثناء المناقشات التي تدور في مدرسة الدعوة وغيرها		دور الحضارة الإسلامية في هداية العالم (مناقشة لمقال د عبد الله الخطيب)		آداب الطريق

تابع برنامج مدرسة الدعوة

اليوم	الحصة الأولى	إفطار ومشروب	الثانية	مشروب	الثالثة
السبت	مناقشة ما تم تنفيذه في البرنامج السابق		حافظ على مواعيد الناس واحترام وعودك معهم		مشكلات إدارية (يطرح المشرف خللاً حدث في أحد اللقاءات ويطلب من الطلبة الوصول إلى العيب الإداري أو الخططي الذي أدى إلى حدوث مثل هذا الخلل وكيفية تفاديه).
الثلاثاء	المرح والتبسط مع الآخرين		الإسلام والمشكلة الجنسية (من كتاب بلوغ بلا خجل)		الشورى
الخميس	الحوار السليم مع الآخرين (يطبق المشرف مع الطلبة مبادئ الحوار أثناء المناقشات التي تدور في مدرسة الدعوة وغيرها)				الحسد
السبت	مناقشة ما تم تنفيذه في البرنامج العملي السابق		التواضع من غير ذلة		مشكلات إدارية (يطرح المشرف خللاً حدث في أحد اللقاءات ويطلب من الطلبة الوصول إلى العيب الإداري أو الخططي الذي أدى إلى حدوث مثل هذا الخلل وكيفية تفاديه).
الثلاثاء	يتحرك بخطى محسوبة – جيد الاستماع (يتحرك سرعتين فقط: سرعة جنونية وأخرى بطيئة جدا)		غض البصر (مناقشة – وضع برامج عملية)		التوازن بين الجانب الدعوي والجانب الدراسي والواجبات الاجتماعية.
الخميس	السرية والجهرية في الأعمال – تسرب المعلومات		دور الحضارة الإسلامية في هيئة العالم (مناقشة لمقال د. عبد الله الخطيب)		أن يكون الطالب اجتماعيا (برنامج عملي.. بذل النفع للغير – الانفتاح على المجتمع) مطلوب مواقف عملية وبرامج عملية)
السبت	تعلم الإجابات القصيرة إذا كان السؤال يتعرض لإجابات يجب إخفاؤها – أساليب التغطية		إتقان العمل		مشكلات إدارية (يطرح المشرف خللاً حدث في أحد اللقاءات ويطلب من الطلبة الوصول إلى العيب الإداري أو الخططي الذي أدى إلى حدوث مثل هذا الخلل وكيفية تفاديه).

تابع برنامج مدرسة الدعوة

اليوم	الحصة الأولى	إفطار ومشروب	الثانية	مشروب	الثالثة
الثلاثاء	يدرس المشكلة جيدًا – يوضح الأمور ويفسرها (يلف حول المشكلة ولا يواجهها)		غض البصر – متابعة ما تم تنفيذه في البرامج العملية		أهداف التعلم في الإسلام
الخميس	تمهيد الظروف وإفساح الطريق لنفسك لكي تمارس الدعوة بحرية ودون مشاكل سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع.		إتقان العمل		صلة الرحم

	كتب ينصح بتدريسها:
كتاب	كتاب: بين الفردية والجماعية
	كتاب: كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس؟ المؤلف ديل كارنيجي
ملزمة	كتاب: كيف تكسب الناس؟
	فن الحوار – أدب الاختلاف بين الناس (ملزمة)

كلمة داخل برنامج مدرسة الدعوة دور الحضارة الإسلامية في هداية العالم

بقلم: فضيلة الشيخ محمد عبد الله الخطيب

جوهر الإسلام وحقيقته يتمثلان في العدل المطلق والمساواة الكاملة بين جميع الخلائق، والسماحة القصوى، والعقل الواعي اليقظ المستنير، واحترام حقوق الإنسان وحريته وكرامته، ولذلك لم يكن عجيبًا أن يتلازم السلام الحقيقي مع منهج الإسلام، ويصبح سمة أساسية منه، كما يرفض الإسلام العنف والإرهاب أيًا كان مصدره أو هدفه، ونحن المسلمين لسنا رعاة بقر، ولا نقطن في البادية، ولا نُصرُّ على استخدام الإبل ونرفض الطائرات، ولا نفضل المشي على الأقدام، ونترك السيارات، ولا ننزل في الخيام، ونتعالى عن الفنادق، والواقع المشاهد أقوى دليل على ما نقول، لكن للأسف الشديد هناك على مستوى العالم أجهزة تعمل ليل نهار؛ لتثبت هذه الأكاذيب وتروج الأباطيل.

وفي ظل العداء والتشويه الذي يستشري في الغرب ضد الإسلام، أصبح من الضروري مواجهة الأمر بجدية، عن طريق التصدي المعرفي والإعلامي المسموع والمشاهد والمقروء لحملات التشويه بأسلوب علمي ينفذ إلى العقول، وبقطع الطريق أمام المتحاملين والمتربصين، الذين يصرون على التدخل في شئون الدول الداخلية، بحجة الدفاع عنها، وعن حقوق الإنسان، ومواجهة التطرف المزعوم، وملاحقة الإرهاب كما يدعون، وهم في الواقع يدمرون ويبطشون ويقتلون ويخربون، وهذا هو الإرهاب الأكبر، وما أحوال أفغانستان وما جرى لها من أهوال، وما نزل بالعراق من تخريب وتدمير وقتل، وما ينزل بأرض الإسراء على أيدى زبانية الشياطين، حتى أصبحت الجماجم هنا وهناك، والدماء في كل شبر، والمقابر الجماعية في كل حي، هذا وغيره ليس ببعيد عن أي إنسان يرى ويسمع.

ومن واجبنا باستمرار وفي إصرار، أن نبرز دور الحضارة الإسلامية التي سادت العالم يومًا، وأشعت بنورها الكون، واقتبس من معينها الروحي والعلمي كثير من الدول، على اختلاف الملل والنحل، لقد قدمت الحضارة الإسلامية عطاءها، وفق المنهج الإلهي الذي يؤكد على أن الله جل جلاله هو الخالق، البارئ المصور، وأن الناس جميعًا سواسية، أحمرهم وأسودهم، وأن الله خلق البشر من ذكر وأنثى، وجعلهم شعوبًا وقبائل ليتعارفوا، قال تعالى:
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحُجُرات]. ولما كان أساس الحكم في الإسلام يتسم بالعدل والمساواة، وأن الدين كله لله، فلقد أكد القرآن على حرمة النفس، وأعلن بأعلى صوته أن إزهاق الروح البشرية من أكبر الكبائر وأعظم الجرائم؛ لأن الأصل هو حماية النفس وإحياؤها وصيانتها بكل الوسائل، ففي الأثر [الآدمي بنيان الرب ملعون من هدمه] يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۚ﴾ [المائدة:٣٢] يقول المفسرون (من أجل ذلك) أي من أجل وجود هذه النماذج البشرية التي مردت على الظلم والعدوان على المسلمين، الذين لا يريدون شرًا بأحد، ولا بغيًا على أحد، ومن أجل أن الموعظة والتحذير، لا يفيدان في بعض الجبلات خاصة اليهودية؛ لأنها طبعت على الشر والعدوان وترويع الآمنين، من أجل ذلك: جعل الله سبحانه جريمة قتل النفس الواحدة كبيرة، تعدل في جرمها وعدوانها قتل الناس جميعًا، وجعل الحق سبحانه العمل على حمايتها، ودفع المعتدين عليها عملاً عظيمًا، يعدل إنقاذ البشرية جميعًا، ويختتم هذا المعنى بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [المائدة] وهذه حضارة الإسلام، الذي يقدس الحياة ويحترم الأحياء مهما كان شأنهم، وهو ككل الديانات السماوية، التي تدعو إلى صيانة النفس، وتمجد العقل والتفكير العلمي السليم، والإسلام يقرر أن الناس جميعًا سواسية كأسنان المشط، وأن الإخوة الإنسانية تجمعهم في رابطة واحدة، وفي الحديث "وأنا شهيد أن العباد كلهم إخوة" ومن ثم يتحقق العدل الذي هو أساس الحكم الصحيح، لقد حرص المسلمون طوال تاريخهم – وفق المنهج القرآني على إشاعة العدل المطلق، في جميع الأمم التي يفتحونها ويستقرون فيها، بل وصل الإقرار بالعدل إلى إشاعته وتطبيقه حتى مع الأعداء قبل غيرهم؛ لأن الحق سبحانه وصف ذاته العلية بالعدل المطلق، فقال: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة:٨]. إن جوهر الإسلام وحقيقته يتمثلان في العدل المطلق، والسماحة القصوى، والعقل المستنير، ولم يكن عجيبًا إذن أن يتلازم السلام مع منهج الإسلام، بل يصبح سمة عليه، وإن محاولات إلصاق تهمة الإرهاب يُنبئ عن عداء حقيقي، وتعصب ممقوت، وانحراف متعمد لا يتلاءم أبدًا مع الادعاء بالانتساب إلى حضارة هنا أو هناك، ولقد حض الإسلام على السلام، واعتبره قيمة أساسية ومنهجًا ثابتًا لاستقامة الحياة، يقول الحق

سبحانه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٠٨﴾ ﴾ [البقرة] وقال سبحانه: ﴿ ۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا ﴾ [الأنفال:٦١]، وقال سبحانه: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ﴾ [الحشر:٢٣]. إن الآيات القرآنية تُعلي من شأن السلام، ونبذ القتال والعدوان والكراهية والأحقاد؛ لأنه الوسيلة إلى إشاعة العدل والمساواة، والحياة الكريمة. وفي ظل هذا المنهج قدمت الحضارة الإسلامية عطاءها، وأثرت في حضارة الغرب وصبغتها بمنهجها، وإن الواجب علينا اليوم وغدًا أن نعمل بكل الوسائل على تقديم حضارتنا بما يليق بها، ونواجه الإعلام الغربي بقوة وموضوعية، فالإعلام في الغرب، يقوم بدور كريه ممقوت في إشاعة العداء للإسلام وإبرازه في صورة توحي بالاحتقار والتدني، وتحاول إبرازه في صورة توحي بأنه يمثل خطرًا حقيقيًا، على الغرب وحضارته، وإن أتباعه يتسمون بالبدائية والتطرف والتخلف. لقد بذل الغرب جهودًا جبارة لإزاحة الآخر، بتراثه وتاريخه وسماحته، وفرض حضارته حضارة الاستعمار من خلال التغريب، واستأنس في سبيل ذلك أتباعًا له يعملون في إصرار على تمكين قيم الغرب ومفاهيمه، وفرض سيطرته الثقافية على العقول والألسنة، وراحوا يشوهون الدين ويخترقون منهجه، ويجترئون على المقدسات، ويزيحون من اهتماماتهم ما يتصل بالإسلام وتراثه، وإطاره الحاكم، ونظامه الفريد، ووزع هؤلاء الأتباع خطاب الغرب ومفرداته كالحداثة مثلاً، هاتفين إلى إحداث قطيعة مع التراث. إن رؤية الغرب للإسلام والعرب رؤية عدائية تسربت بشكل قوي إلى عقول المواطنين في الغرب، وهو ما تهدف إليه آلية الإعلام القوية الجامحة عندهم. جاء في كتاب (صورة العرب والمسلمين في الثقافة الشعبية الأمريكية) لمؤلفه الدكتور "جاك شاهين" -وهو من أصول عربية للأسف الشديد- وقد قام أحد المسلمين بعرضه، فقال وفيه تتجلى حالات العداء، ومحاولات التشويه المتواصلة، وإني أقتطع موقفين يدلان على مدى ترسب الكراهية في النفوس، وحرص الأعداء على تقديم هذه الصورة المشوهة للإسلام. الموقف الأول- صورة كاريكاتيرية لمخلوق يشبه القرد، له لحية طويلة، ويرتدي عمامة، ويمسك بهراوة، ومكتوب على العمامة "الإسلام" ومكتوب فوق كلمة الإسلام، كلمة "كافر" وتحت الصورة كلمة على لسان القرد، الذي يلبس العمامة ويمسك بالهراوة، يقول فيها: "نحن نقوم بتفجير النساء والأطفال والأبرياء، ونمزقهم تمزيقًا كاملاً" والموقف الثاني- يقول ناظر المدرسة في "كاليفورنيا" لوالدة تلميذة مسلمة تشتكي من سوء معاملة التلاميذ لابنتها، "إذا

لم يعجبكم، يا رعاة الإبل البقاء هنا، فاخرجوا من المدينة ولقد ساد بين الغرب أن الإسلام لا يعرف التسامح، وأن المسلمين مغرمون بالجنس والتطرف والعنف، ولا شك أن هذه صورة مقلوبة، يتعمدها الغرب؛ لتحقيق مصالحه، وفرض هيمنته، فالإسلام له نظريته الثابتة حول العلاقات بين الأمم والملل الأخرى، في ظل الإخوة الإنسانية التي تشمل الجميع المسلم وغير المسلم على السواء، وفي ظل الحضارة المتسامحة، في قوة عاقلة، برز في ظلالها العلماء والأدباء والفلاسفة، من كل جنس وملة، وكانوا جميعًا يتحدثون بلغة واحدة، ويكتبون بلغة واحدة، ويساهمون جميعًا في تقديم ثقافة عميقة، أثرت في حضارة الغرب، دون حاجز يمنع التواصل، ونظرة عنصرية تجلب العداء والكراهية، وكان منهم الفارسي، والهندي والتركي والصيني، والعربي، وهذا كله يؤدي إلى ترسيخ مفهوم الإخوة الإنسانية، القائم مع حق الوجود، والداعي إلى العدل، والتسامح والمساواة، والمؤمن دائمًا يؤمن بحق الاختلاف، دون أن يتحول الاختلاف إلى إدانة بل إلى حماية الإنسان في اختياره، يقول الحق سبحانه: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾ [الكافرون:٦] فالله سبحانه خلق الكون وأبدعه في صور متنوعة تتكامل في إطارها العام ولا تتنافر، وإن هذا التنوع هو مناط الحيوية والتفاعل والتساؤل، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس:٩٩] إنه نوع من احترام الاختلاف، الذي يؤدي إلى تعميق الحوار بين الأطراف المخالفة، وإزاحة الفكر المتعصب، وتحويل الصراع إلى حوار مثمر، وقيمة التسامح في الإسلام، تنفي ادعاءات الغرب، إذ هي تؤلف بين القلوب، وتساوي بين البشر في الحقوق، أحمرهم وأسودهم، وتقوي العلاقة الاجتماعية، وهو ما يؤدي إلى نبذ البغض والكراهية، قال الله تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل:١٢٥] ولا شك أن الحوار الواعي، هو عطاء دال على حضارة واعية، تعي أن الاختلاف أمر طبيعي، ولا يفسد للود قضية، وأن الحوار قادر على حل الخلاف، ورأب الصدع، وزرع المساحات المشتركة بالإخوة الإنسانية، وتصبح الآية الكريمة ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝١٣﴾ [الحجرات:١٣] قيمة أخلاقية تؤكد على العلاقة السوية القائمة على التسامح والمساواة.

٣ـ المعسكر الصيفي

الأهداف:

- تقوية إيمان المشاركين وزيادة معرفتهم و التزامهم به عبر معايشة هادفة موجهة.
- تنمية الشخصية القيادية.
- تنمية المهارات اللازمة للعمل البناء.
- إتاحة الفرص لاكتساب الخبرة العامة المتعلقة بالحياة الجماعية.
- إيجاد فهم وفرص للتنمية الطبيعية لروح الإخوة الصادقة.
- تقوية أواصر التعارف و الإخوة التي يأمل أن يثمر تعاونا جادا في المستقبل.

ملاحظة:

ليس شرطاً أن يحتوى المعسكر الواحد على كل هذه الأهداف فقد يكون الهدف من المعسكر تحقيق بعضها فقط.

الوسائل:.

- تعليم العلوم الإسلامية وتنمية المعارف المختلفة والمهارات العامة.
- التدريب على المهارات الإدارية والتنظيمية.
- اكتساب الخبرة من خلال المشاركة في شئون المجتمع.

التقييم:

- زيادة معدلات ورد المحاسبة.
- زيادة ساعات العمل الدعوى للفرد.
- زيادة إنتاجية الفرد في العمل.
- زيادة لروح المحبة والتآلف بين الطلبة.
- نقص عدد المشكلات التي تحدث بين الطلبة.

الموضوعات التي من المقترح أن يتم تدارسها في المعسكر:

- المعارف الإسلامية والعامة. ✍ مفهوم التوحيد.
- العقائد الأساسية. ✍ الإخوة الإسلامية..(كيف نحققها).
- الشئون والقضايا الدولية. ✍ وحدة الأمة.
- الوضع الراهن للأمة الإسلامية. ✍ محبة الله سبحانه وتعالى.
- مفهوم الحياة و هدفها في الإسلام. ✍ حب الرسول.
- القرآن و الحديث. ✍كيف انتشر الإسلام.
- دروس من السيرة النبوية. الدعوة الإسلامية (مسئوليتنا).
- الصحوة الإسلامية. ✍ الصبر.
- كيف نبنى شخصية إسلامية. ✍ مقومات الأسرة المسلمة.
- إخلاص الصحابة وتفانيهم. ✍ المحظورات في الإسلام.
- الإسلام والديانات الأخرى. ✍ الحركات الإسلامية.
- دور المسلم لاسيما الشباب. ✍ الذكر.
- الهجرة: نقطة تحول. ✍ السعي وراء المعرفة.
- سيرة الرسول. ✍ النظم الاجتماعية والسياسة في الإسلام.
- الشورى والقيادة في الإسلام. ✍ الدولة الإسلامية.
- اختلاف الرأي و التسامح. ✍ مقاصد الشريعة.
- حقيقة أزمة الأمة. ✍ إسلامية المعرفة.
- كيف تكون صالحاً مصلحاً ؟. ✍ البديل الحضاري الإسلامي.

ب. التربية البدنية و الفنون :

- الفنون.
- الكشافة.
- الترفيه في الإسلام.
- الرياضة في الإسلام.

جـ. المهارات الإدارية و التنظيمية :.

- إعداد الميزانيات.
- إعداد جدول المشاريع.
- كيف تخدم عن طريق المنظمات الاجتماعية؟

***

برنامج المعسكر الصيفي

العمل	التوقيت
استيقاظ	٠٣:٠٠
صلاة قيام	٠٣,٤٥
أذان الفجر	٠٤,١٥
صلاة الفجر	٠٤,٢٥
الأذكار وقوفاً	٠٤,٤٠
نوم	٠٤,٤٥
استيقاظ	٠٨,٠٠
إفطار شاي	٠٨,١٥
استعداد لنزول البحر	٠٨:٤٥
مغادرة المكان	٠٩:٠٠
نزول البحر	٠٩:٣٠
مغادرة البحر	٠١:٠٠
وصول للمكان	٠١:٣٠
استحمام فترة حرة	٠١:٣٥
غذاء شاي	٠٣:١٥
قراءة قرآن	٠٤:٠٠
وضوء	٠٤:٣٠

العمل	عدد الساعات		المجموع
النوم	٤	٣,٥	٧,٥
الترفية	٣,٥	٢	٥,٥
البرنامج الثقافي	٢,٤٥		٢,٤٥
قراءة قرآن	٠,٣٥		٠,٣٥

برنامج اليوم الأول

قطار	٠٧,٠٠		
وصول	٠٩,٣٠		
نوم	٩:٣٠-٢:٠٠		
نزول بحر	١٢:٠٠-٢:٠٠		
غداء			
قراءة قرآن	٠٤:٠٠		
يليه بقية البرنامج			

البرنامج الغذائي

اليوم	إفطار	غداء	عشاء
اليوم الأول	فول بالزيت والليمون جبن شاي بلبن	مكرونة بالصلصة فراخ بانيه بطاطس محمرة سلطة خضراء فاكهة	أرز باللبن بيض مسلوق جبن
اليوم الثاني	بيض مقلي مربى شاي باللبن	سمك مقلي أرز سلطة خضراء فاكهة	جبنة بيضاء عسل خيار
اليوم الثالث	بليلة باللبن بيض مسلوق	فراخ خضار مطهي سلطة خضراء فاكهة	زبادي بيض مقلي خيار
اليوم الرابع	طعمية بالبيض جبن أبيض شاي باللبن	كبدة مكرونة سلطة خضراء أرز باللبن	فول جبن زيتون أسود خس

صلاة الظهر والعصر	٠٤:٤٥	ملاحظة١	يمكن الإقلال من التكلفة بأخذ ما يمكن أخذه من الطعام قبل السفر مثل:عمل قدرة فول كبيرة في المنزل ..عمل برطمان مخلل...إلخ
تذكرة	٠٥:٠٠	ملاحظة٢	روعي في اختيار الوجبات: تحقيق عناصر الغذاء التي يحتاجها الطالب، والتنوع في الوجبات،والتكلفة المادية المعقولة
محاضرة أو مدارسة	٠٥:١٥		
أسئلة	٠٦:١٥		
موقف أو تدريب	٠٦:٤٥		
استعداد للجولة الحرة	٠٧:٤٥		
مغادرة المنزل	٠٨:٠٠		
عودة	١٠:٠٠		
صلاة المغرب والعشاء	١٠:١٥		
عشاء	١٠:٣٠		
قراءة قرآن قبل النوم	١٠:٥٥		
نوم	١١:٠٠		

٤ ـ حلقة الحفظ والأحكام

تعريفها:

هي حلقة تعقد للمستوى الخاص ويتم فيها حفظ المنهج المقرر من القرآن الكريم سنوياً وهو جزء عم في السنة الأولى مع التفسير وأحكام التجويد.

الهدف:

* حفظ جزء عم * تفسير جزء عم.

* تعلم أحكام التجويد عملياً * ربط الطالب وجدانياً بالقرآن.

المنهج:

جزء عم.

الهدف:

- تعويد الطالب على الاجتهاد في حفظ القرآن والإصرار على ذلك.
- تدريب الطالب على كيفية حفظ القرآن.
- تدريب الطالب على كيفية الحفاظ على ما حفظه لعدم نسيانه.

التفسير:

- ربط الطالب وجدانياً بالقرآن.
- إفهام الطالب أن الهدف الأساسي من القرآن هو تطبيقه عن طريق التركيز على الجانب السلوكي والعملي في حياة الطالب بعد تفسير الآيات.

أحكام التجويد:

إتقان القراءة بأحكام التجويد.

المدة الزمنية للفقرات:

* التسميع: ٣٠ دقيقة * التفسير: ٢٠ قيقة *أحكام التجويد: ٤٠ دقيقة.

* المجموع: ٩٠ دقيقة.

التقييم:.

يعقد امتحان في نهاية الأجازة كالتالي :

✓ اختبار شفوي :حفظ جزء عم (١٠ أسئلة كل سؤال ٥ درجات عبارة عن تسميع ٥آيات كل خطأ يحسب بنصف درجة)(الدرجة من ٥٠).

✓ اختبار شفوي:أحكام التجويد (أسئلة كل سؤال ٥ درجات عبارة عن تسميع ٥آيات كل خطأ يحسب بنصف درجة) (الدرجة من ٥٠).

✓ اختبار تحريري في المعاني والتفسير (٢٠درجة).

ملاحظات مهمة:

يتم تدريس المنهج عن طريق المناقشة والتفاعل بين الطلبة والمشرف من ناحية والطلبة بعضهم البعض من ناحية أخرى.

أن يتم إسقاط أكبر عدد من الأمثلة الواقعية أثناء التدريس.

***

برنامج حلقة الحفظ والأحكام

اليوم	الفقرة الأولى	الفقرة الثانية	الفقرة الثالثة
الثلاثاء	النبأ	تفسير	علامات الوقف
الخميس	النازعات	تفسير	القلقلة
الثلاثاء	عبس	تفسير	أحكام الميم والنون المشددتين
الخميس	التكوير	تفسير	مراجعة عملية
الثلاثاء	الانفطار	تفسير	أحكام الميم الساكنة اللام الساكنة
الخميس	المطففين	تفسير	مراجعة عملية
الثلاثاء	الانشقاق	تفسير	مراجعة عملية على الجزء الأول(من برنامج أحكام التجويد)
الخميس	البروج	تفسير	أحكام النون الساكنة والتنوين(الاقلاب الإدغام)
الثلاثاء	الطارق	تفسير	مراجعة عملية
الخميس	الأعلى	تفسير	الإظهار الإخفاء الحقيقي
الثلاثاء	الغاشية	تفسير	مراجعة عملية
الخميس	الفجر	تفسير	
الثلاثاء	البلد	تفسير	المد
الخميس	الشمس	تفسير	مراجعة عملية
الثلاثاء	الليل	تفسير	مراجعة عملية على الجزء الثاني(من برنامج أحكام التجويد)
الخميس	الضحى الشرح التين	تفسير	التفخيم والترقيق
الثلاثاء	العلق القدر البينة	تفسير	مراجعة عملية
الخميس	الزلزلة العاديات القارعة	تفسير	أحكام همزة الوصل والقطع
الثلاثاء	التكاثر العصر الهمزة	تفسير	مراجعة عملية
الخميس	الفيل قريش الماعون	تفسير	حكم المثلين والمتجانسين والمتقاربين
الثلاثاء	الكوثر الكافرون النصر	تفسير	مراجعة عملية
الخميس	الإخلاص الفلق المسد	تفسير	مراجعة عملية على الجزء الثالث(من برنامج أحكام التجويد)
الثلاثاء	مراجعة على الحفظ مراجعة عامة على أحكام التجويد		
الخميس	امتحان		

٥ـ ملفات التقييم

تعريفها:

هي ملفات يسجل فيها المشرف المعلومات اللازمة له لتقييم أي طالب عنده في المستوى الخاص.

الهدف:

الوقوف على المستوى التربوي لأفراد اللقاء الخاص بصورة دقيقة تمكن المشرف من معرفة مدى نجاحه معهم ومدى تغيرهم للأفضل أو للأسوأ ومن ثم وضع حلول للتغيير والأصلح على أساس من معلومات دقيقة.

بنود الملف:

- عدد مرات الحضور في اللقاء الخاص.
- عدد مرات الحضور في اللقاءات العامة.
- أسباب عدم الحضور.
- تحليل أسباب عدم الحضور.
- درجة أسبوعية لكل جانب من الجوانب التربوية مثل :الجانب التعبدي والإيماني والأخلاقي والاجتماعي والنظامي والدراسي والدعوى..إلخ.
- عمل رسم بياني شهري لكل طالب في كل جانب من الجوانب التربوية لرصد التغير.
- حساب معدلات التغير في كل جانب من الجوانب التربوية.
- المواهب التي يمتلكها.
- كيف يتم تنميتها؟
- كيف يتم توظيفها؟
- حصر المشاكل الأسرية التي يتعرض له الطالب أو يحدثها هو في محيط أسرته.
- كيف يتم معالجتها؟
- حصر المشاكل النفسية التي

يمر بها الطالب.

- كيف يتم معالجتها؟
- علاقته بزملائه هل هي جيدة تحقق مبادئ الإخوة مع أفراد الأسرة أم لا .
- هل يتسبب في إحداث مشاكل مع زملائه في المدرسة أم أن العلاقة جيدة أم جافة.

التقييم:

- تسليم ملف تقييم لكل طالب شهريا (٥درجات).
- مناقشة الطالب في وضعه الحالي (٥درجات).
- قياس معدلات التغير الإيجابية والسلبية لكل طالب (٥درجات).
- اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتحسين المستوى التربوي (١٠ درجات).

***

٦- الرحلات

الرحلة الترفيهية:

الهدف:

- جذب أكبر عدد ممكن من الطلبة الجدد.
- تحقيق مبدأ التقارب والتعايش مع الطلبة وهو مبدأ أساسي في التربية.
- التعرف على الجدد والتقارب معهم.
- كشف بعض السلوكيات الحقيقية للأفراد.
- تحقيق جزء من البرنامج الترفيهي للطلبة.
- إيصال فكرة وجود الترفيه الملتزم في الإسلام.

التقييم:

- درجة لكل طالب بعد العدد٣٠.
- عدد الطلبة الجدد الذين تم التعارف عليهم.. ٣درجات لكل.
- عدد الطلبة الذين تم الاتفاق معهم على أسلوب للمتابعة.. ٥ درجات لكل.
- عدد الميزات والعيوب الخلقية التي تم اكتشافها في الأفراد أثناء الرحلة.. درجة لكل ميزة أو عيب.
- مدى قبول الجدد لنظام الرحلة.. درجتان.

الرحلة الجهادية (خاص):

هدف:

- التدريب على تحمل المشقة في سبيل الله.
- توصيل بعض معاني الجهاد (مثل: الصبر - قوة التحمل- الجهاد - التضحية -

تقوية البدن – السمع والطاعة – الإيثار – الجدية) بصورة عملية.

التقييم:

- ✓ التزام الطالب بالبرنامج الموضوع دون شكوى (٥درجات).
- ✓ الوقوف على درجة تحمل الأفراد (تقديري).
- ✓ الرحلة العلمية (عام –خاص).

الهدف:

تحسين فكرة الطالب عن أهمية العليم وضرورته.

التقييم:

- ✓ درجة لكل طالب بعد العدد١٠.
- ✓ عدد الطلبة الجدد الذين تم التعارف عليهم.. ٣درجات لكل.
- ✓ عدد الميزات والعيوب الخلقية التي تم اكتشافها في الأفراد أثناء الرحلة.. درجة لكل ميزة أو عيب.
- ✓ مدى قبول الجدد لنظام الرحلة.. درجتان.

الرحلة القمرية(عام- خاص).

* التفكر. *الترويح عن النفس.

* التعارف والتآلف. *جذب أفراد جدد (فى حالة العام).

التقييم.

- ✓ درجة لكل طالب بعد العدد١٠.
- ✓ عدد الطلبة الجدد الذين تم التعارف عليهم ٣درجات لكل.
- ✓ عدد الطلبة الذين تم الاتفاق معهم على أسلوب للمتابعة..٥درجات لكل.
- ✓ عدد الميزات والعيوب الخلقية التي تم اكتشافها في الأفراد أثناء الرحلة.. درجة لكل

ميزة أو عيب.

- ✓ مدى قبول الجدد لنظام الرحلة.. درجتان.

الرحلة النيلية (عام خاص):

* التفكر. *الترويح عن النفس.
* التعارف والتآلف. * جذب أفراد جدد (في حالة العام).

التقييم.

- ✓ درجة لكل طالب بعد العدد١٠.
- ✓ عدد الطلبة الجدد الذين تم التعارف عليهم.. ٣درجات لكل.
- ✓ عدد الطلبة الذين تم الاتفاق معهم على أسلوب للمتابعة..٥درجات لكل.
- ✓ عدد الميزات والعيوب الخلقية التي تم اكتشافها في الأفراد أثناء الرحلة.. درجة لكل ميزة أو عيب.
- ✓ مدى قبول الجدد لنظام الرحلة.. درجتان.

***

برنامج الرحلات

الرحلة الجهادية: للحلقات التربوية فقط

(٣مرات في العام في آخر شهر ٦ أول شهر ٩ وشهر ١ أجازة نصف العام).

المكان:

تكون في أماكن مفتوحة مثل جبل -صحراء -حديقة -نادي -سير علي الطريق لمسافات طويلة......... أو أي مكان يصلح لذلك.

البرنامج: يتم إخبار الأفراد بميعاد الرحلة للاستعداد لها وتحديد ما سيحمله معه من ملابس رياضية وطعام.........(بالنسبة للطعام إما أن يكون مع كل طالب طعامه مع تحديد الكمية ونوع الأكل أويتم تحضيره من قبل المشرفين).

١- تبدأ الرحلة بصلاة الفجر والأذكار.

٢- خاطرة عن الأهداف والنية للجميع ١٠ق.

٣- تقسيم الأفراد مجموعات إذا كانت رحلة مشي كل مجموعة خمسة أفراد معهم مشرف أو حسب أعداد المشرفين.

٤-يمكن أن تكون الرحلة مشي لمسافات طويلة من ١٥:١٠كم ساعة ونصف.

مع عمل برنامج أثناء السير ويشمل:

ظرف لكل مجموعة به أعمال يتم تنفيذها أثناء السير يقوم المشرف بسحب وصية تلو الأخرى ويحتوي الظرف على ما يلي:

١-النية.....٥ق ٢-ذكر يمكن اختيار ذكر معين..........٧ق.

٣-خواطر حول مواقف جهادية -ذات الرقاع -الهجرة................٧ق.

٤-جري............٧ق ٥-مواقف مضحكة...............٥ق.

٦-تعارف كامل -الاسم -السنة الدراسية -عدد الإخوة -وظيفة الأب...١٠ق.

٧- فقرة حرة..............٧ق ٨-ذكر ....٥ق.

٩-صمت...............٧ق   ١٠-تفكر ....١٠ق.

١١-مناقشة حول موضوع معين مثل(الجهاد -الإيثار -الحب- التضحية وأخذ آراء الطلبة وتعليقاتهم...............٢٠ق.

اقتراحات:

١-الذكر يتم كتابة ذكر معين أو يحدده الطلبة مع المشرف أثناء السير.

٢-تكون الوصايا مرقمة أو يكون السحب عشوائياً.

٣-كل مجموعة يكون معها طعامها ويشمل:زجاجة مياه تكفيهم طوال اليوم بحيث لا يشعرون بالعطش الشديد أو الشبع من الماء.

٤-الطعام يطلب من كل طلب أن يحضر طعامه معه مع تحديد نوع الطعام وكميته مثل سندوتش فول فقط أو طعمية...........

٥-الوصول للمكان ثم إفطار (الإفطار إما أن يكون كل فرد معه إفطاره أو أن يتم عمل إفطار جماعي مع التأكيد علي قلة الطعام والشراب-يمكن عمل الطعام في المكان إذا أمكن -فيمكن جمع حطب وطبخ مكرونة أو شوي باذنجان أو بطاطس........

٦-إذا كان اليوم عبارة عن مشي ثم الوصول إلي المكان فيتم بعد الإفطار ألعاب جماعية وفردية.

٧-إذا كان البرنامج في مكان ثابت يتم عمل برنامج رياضي مكثف يشمل ما يلي:

١- جري لمدة٢٠ق.   ٢- تمارين ١٠ق.

٣- ألعاب جماعية وفردية (جري جماعي -إذا كان في الصحراء أو في الجبل يمكن صعود الجبل أو حمل زميل والصعود به والزحف علي الرمال.

٤-كرة قدم مع مراعاة أنه جهادي بمعني أنه يتم إجبار الناس علي اللعب وهم مرهقين وتقليل وقت اللعب (يمكن إلغاء لعب الكرة).

٥-صلاة الضحى (إعطاء كل مجموعة كمية مياه قليلة للوضوء)١٥ق.

٦-عمل محاضرة حول غزوة تتناسب مع الأهداف لمدة ٣٠ ق مع التركيز وهو جوعان.

٧-صلاة الضحى (إعطاء كل مجموعة كمية مياه قليلة للوضوء)١٥ق.

٨- صلاة الظهر١٥ ق.

٩- قراءة ورد قرآن وخواطر علي الآيات يمكن أن يكون مع كل طالب مصحف٤٠ق.

١٠- الجلوس في الشمس مع الذكر والتفكر ٦٠ق.

١١- غداء ٢٠ق.

١٢- العودة نفس برنامج الذهاب مع التركيز علي الدروس والعبر والواجب العملي.

١٣- أذكار المساء ١٠ق.

١٤- الوصايا في آخر اليوم عمل ورقة وصايا آخر اليوم توزع بعد العودة وتشمل:

* ورد رياضي يومي. * قلة النوم. * قلة الطعام.

* الفجر في جماعة. * الذكر. * الورد القرآني.

يجب إخبار الطالب قبل اليوم المحدد لذلك أن اليوم ليس للتعذيب بل هو جهادي.

مراعاة يوم الرحلة من حيث المناخ.

الرحلة القمرية: ليلاً لمدة ساعتين- يفضل في منتصف الشهر العربي(للعمل العام والخاص).

المكان: حديقة – حقل – نادي – فوق منزل.

البرنامج:من صلاة العشاء.

١-افتتاح الآيات تحث علي التفكر ٣ق.

٢-النية وتعارف بالاسم والسنة الدراسية٥ق.

٣-كلمة عن التفكر(الليل في القرآن- الإعجاز العلمي حول تكون القمر – النجوم- التفكر ....) ٢٠ق.

٤- فقرة كاسيت (نشيد - كلمة لعمرو خالد تخدم الأهداف - عرض كمبيوتر إذا كان بمنزل أو مسجد) ٢٥ق.

٥- خواطر وتعليقات ودروس حول موضوع العرض١٠ق.

٦- فقرة حرة ١٠ق.

٧- مسابقة ثقافية وجوائز الأسئلة حول نفس الموضوع (تخدم الأهداف) ١٥ق.

٨- تقديم مشروب أو فاكهة ١٠ق.

٩- ختام (توصية بعبادة التفكر وتذكير بميعاد اللقاء العام) ٥ق.

رحلة ترفيهية (مصيف -) يوم واحد:

البرنامج:

١-دعاء الركوب ٣ق.
٢-كلمة عن النية ٣ق.
٣-أذكار الصباح ١٠ق.
٤-شريط نشيد ٣٠ق برنامج السيارة.
٥-دوري ثقافي ٢٠ق.
٦-مواهب ٢٠ق.
٧-فقرة حرة ١٥ق.
٨- الوصول إلى المكان.
٩-التوزيع مجموعات.

داخل القاهرة:

١- زيارة المكان ١٢٠ق.
٢- ألعاب جماعية ٩٠ق.

٣- غداء وصلاة الظهر ٦٠ق.

٤- مواهب أو دوري ثقافي.

٥- فقرة حرة حتى ميعاد العودة ١٢٠ق.

العودة - نفس برنامج الذهاب مع إضافة:

١- الدروس المستفادة١٥ق. ٢- توزيع جوائز الدوري الثقافي١٥ق.

٣- ختام.

مصيف:

١- اختيار شاطئ ليس به مناظر إثارة.

٢- برنامج السيارة معد سابقا.

٣- نزول البحر مع مراعاة أن يكون مع كل مشرف مجموعة............٢ساعة.

٤-لعب كرة ماء......(اختياري لمن يريد اللعب -مسابقة عوم -غطس)١س .

٥- ألعاب خارج الماء(نط الحبل_كرة قدم.........)١س.

٦-صلاة الظهر٢٠ق. ٧-فقرة حرة (غداء-نزول البحر.........)٢س.

٨-صلاة العصر١٥ق. ٩-نزول البحر حتى ميعاد الرجوع٩٠ق.

العودة:مذكور سالفا.

ختام.

رحلة نيلية:للخاص والعام.

- الزمن ساعتان.
- يتم تأجير صنادل أو قوارب مع الحذر من خطورة القوارب.
- يجب أن يكون هناك من يجيد العوم لأي ظروف.

البرنامج

١-دعاء الركوب٣ق. ٢-النية ٣ق.

٣-فقرة حرة في البداية للتمتع بالمكان١٠ق. ٤-فقرة كاسيت -نشيد٣٠ق.

٥-دوري ثقافي٢٠ ق. ٦-مواهب٢٠ ق.

٧-كلمة عن التفكر١٥ق. ٨-مشروب-أو فاكهة١٠ق.

٩-خواطر ودروس مستفادة٧ق. ١٠- ختام.

الرحلة العلمية داخل القاهرة:

(معرض الكتاب -أماكن أثرية -تاريخية - بانوراما حرب أكتوبر-خارج القاهرة).

البرنامج:

١-برنامج السيارة معد سابقا ٩٠ق. ٢-فقرة حرة للتعرف علي المكان ٣س.

٣-صلاة الظهر١٥ق. ٤-غداء٣٠ق.

٥-تكملة البحث والمشاهدة للأماكن حتى العودة ٢س.

٦-يمكن أن تتم بعض الألعاب الجماعية إن أمكن إذا كان المكان يسمح بذلك.

٧-العودة برنامج السيارة سالف الذكر. ٨- أخذ العبر والدروس.

٩-أذكار المساء. ١٠ - ختام.

***

٧ـ الاعتكاف

الهدف:

رفع المستوى الإيماني والتعبدي للطلبة.

التقييم (خاص):

ارتفاع نسب ورد المحاسبة.

البرنامج

المستوى الخاص.

١ - مقدمة عن فضل الاعتكاف وتعارف١٥ق.

٢- قراءة آيات ترتبط بالهدف من الاعتكاف مثل (المدثر- المزمل) ٣ق.

٣- تفسير ما قرئ من الآيات ١٠ق.

٤- أذكار المساء١٠ق.

٥- صلاة المغرب ٢٠ق.

٦- إفطار٤٠ق.

٧- قراءة قرآن جماعي٣٠ق.

٨- صلاة العشاء ٢٥ق.

٩- خواطر حول القراءة الجماعية ١٥ق.

١٠- كلمة رقائق١٠ق.

١١- صلاة (ركعتان جماعة) ١٥ق.

١٢- قراءة قرآن حرة خواطر مما قرأه ٣٥ق.

١٣- صلاة (ركعتان جماعة)١٥ق.

١٤- تقديم مشروب١٥ق.

١٥- صلاة ركعتان أو نصف ساعة طاعة ١٥ق.

١٦- صلاة وختام وتر ودعاء ٧ق.

١٧- إذا كان جماعياً يتم ما يلي:

١٨- عشاء ٣٠ق.

١٩- عرض فيديو ٣٠ق.

٢٠- الدعاء ثم النوم ٤ ساعات.

٢١- صلاة قيام (ركعتان فردى) ١٥ق.

٢٢- صلاة قيام (ركعتان جماعة). ٢٣- تعبد فردى حتى صلاة الفجر.

٢٤- صلاة الفجر ٣٠ق. ٢٥- الأذكار ١٥ق.

٢٦- قراءة قرآن وذكر حتى الشروق. ٢٧- صلاة (ركعتان)٥ق.

٢٨- عمل يوم رياضي لمدة ساعة ونصف بعد الشروق ويشمل:

١-الحديث عن النية ٥ق. ٢- تمرينات ١٠ق.

٣-كلمة عن أهمية الرياضة ١٠ق.

٤-كرة قدم أو زيارة مقابر إن أمكن ثم الانصراف ٦٠ق.

تنبيهات:

- تختلف مدة الفقرات في الاعتكاف الشتوي عن الصيفي لاختلاف المدة بين العشاء والفجر في الحالتين.
- إذا لم يكن هناك صيام وإفطار يتم بدء البرنامج من العشاء وتنفذ الفقرات من بعد صلاة العشاء وتشمل:

* مقدمة. * قراءة آيات.

* كلمة رقائق. * قراءة جماعية. * ركعتان جماعة.

* فقرة حرة تشمل قراءة قرأن ذكر معين لمدة معينة وركعتان فردى ٣٠ق.

* مشروب. * ركعتان. * وتر ودعاء.

مدة الاعتكاف:

في الأجازة المدرسية:

يبدأ من قبل المغرب بنصف ساعة حتى الساعة الحادية عشر والاستيقاظ قبل الفجر بساعة ونصف والانصراف الفجر أو بعد الشروق أو بعد اليوم الرياضي.

في الدراسة:

من العشاء حتى الساعة العاشرة والنصف والاستيقاظ قبل الفجر بساعتين.

٨ ـ ملتقى القراءة الحرة (خاص)

تعريفه:

هو لقاء يجمع فيه الطلبة وعدد من الكتب والجرائد المختارة بحيث تحقق أهداف المرحلة وحسب المستوى الثقافي للطلبة بحيث ينتقى كل طالب ما يقرأه لمدة معينة ويبدأ بعدها في إدارة نقاش حول بعض الموضوعات المقروءة.

الهدف:

- تعويد الطالب على القراءة الحرة.
- زيادة الجانب الثقافي لدى الطلبة.
- تدريب الطلبة على التعبير عن أفكارهم بجرأة.
- تعويد الطلبة كيفية إضافة معلومات من الآخرين عن طريق الحوار والنقاش معهم (من فوائد الحوار).
- تعريفهم بأسماء علماء وكتاب يتخذونهم كقاعدة لقراءاتهم.

البرنامج:

مناقشة حول أهمية القراءة بالنسبة لأي فرد عامة وللمسلم خاصة.

توضع الكتب والجرائد أمام الطلبة ثم يعطى المشرف فرصة للطلبة ليختاروا ما يقرأونه في خلال خمس دقائق.

يترك المشرف الطلبة ربع ساعة.

يطلب المشرف من أحد الطلبة أن يتحدث عما قرأه ثم يأخذ المشرف خيط الحديث ليفتعل مناقشة يحاور فيها الآخرين ويقلب فيها المعلومات ويرد فيها على الأسئلة لمدةربع ساعة.

يقوم المشرف بهذه العملية ثلاث مرات.

يوزع مشروب في الربع ساعة الأولى والربع الساعة الثالثة.

يطلب من كل طالب أن يذكر شيئا من المعلومات التي قام بتحصيلها خلال اللقاء.

مدة اللقاء: ساعتان

المكان: في المسجد أو المنزل إن أمكن.

ملاحظات مهمة:

لابد من انتقاء الكتب والجرائد بعناية بحيث تكون :

أولا- بحيث تكون مناسبة للمستوى الثقافي والتربوي للطلبة.

ثانيا- أسلوبها بسيط غير معقد.

ثالثا- ذو موضوعات جذابة.

رابعاً- صغيرة نوعاً ما.

خامسا-لا تحتوى الجرائد على صور نساء أو موضوعات رياضية والأحوط أن نعرض جريدة آفاق عربية بعد حذف صفحة الرياضة منها. لأنها ستجذب الجميع وتصرفهم عن الموضوعات الأخرى.

التقييم:

تعطى لكل معلومة جديدة استفاد بها الطالب نصف درجة وتحصى عدد الدرجات وتقسم على الطلبة ويحسب متوسط استفادة كل طالب ويقسم على اثنين وتحسب النسبة المئوية.

التقييم النهائي = متوسط درجات كل طالب / ٢*(١٠٠/ ١٠٠).

المنهج:

- كل الكتب التي تخدم أهداف المرحلة.
- جريدة آفاق عربية.

ملتقى المذاكرة (عام وخاص)

تعريفه:

هو لقاء يجمع مجموعة من الطلبة في فترة الدراسة بغرض استذكار الدروس المدرسية.

الهدف:

رفع المستوى الدراسي للطلبة.

برنامج عملي لحسن استغلال الوقت وتعلم كيفية التخطيط.

تحقيق مبدأ التعايش مع الطلبة وهو عامل مهم جدا في عملية التربية.

التغلب على مشكلة ضعف الاتصال بالطلبة في فترة الدراسة مما يترتب عليه ضعف المستوى التربوي في الوقت الذي لا يستفيد الطالب من وقته في المذاكرة أيضاً.

البرنامج:

يطلب من كل طالب تحديد المادة التي سيقوم بمذاكرتها وتحديد الدرس الذي سيقوم بمذاكرته في خلال ساعة.

بعد انتهاء الساعة يقوم المشرف بسؤال الطالب عدة أسئلة فيما ذاكره حتى يذاكر الطالب بحماس.

إذا استطاع المشرف يقوم بشرح بعض الأمور التي يتعثر فيها الطالب أثناء المذاكرة.

يحاول المشرف تجميع المشكلات الدراسية العامة عن الطلبة والاتفاق مع أحد المدرسين للقيام بتقويتهم في المادة التي يشكو منها الطلبة.

يوزع مشروب ساخن بعد ربع ساعة من الحصة الأولى وربع ساعة من الحصة الثانية.

كلمة بسيطة عن نظرة الإسلام للعلم وكيفية المذاكرة مدتها خمس دقائق بعد الحصة الثانية.

مدة اللقاء: ثلاث ساعات ونصف.

ملاحظات مهمة:

لابد من السيطرة التامة على الطلبة في اللقاء بحيث لا يرتفع الصوت أثناء المذاكرة ولا تحدث أحاديث جانبية فيما بينهم وإلا سيفشل اللقاء تماماً ولضمان ذلك يتم الآتي:

أولاً- وجود مشرف واحد لكل خمسة من الطلبة.

ثانيا- يتم الاستئذان عن طريق رفع الطالب يده بدون صوت أو بصوت هامس حيث يأتي إليه المشرف ليعرف ماذا يريد ثم يقوم بتلبية طلبه بهدوء.

لابد أن يكون المكان مريحاً بقدر الإمكان للطالب وبه منافذ للتهوية.

يفضل أن يكون المشرف ذا خبرة ولو محدودة بمناهج ثانوي حتى يكون أقدر على التفاعل مع الطلبة.

ينبه الطلبة بشدة على عدم ضياع الوقت في الحديث مع بعضهم البعض بعد انتهاء اللقاء.

المكان: المسجد أو المنزل إن أمكن.

التقييم: رفع مستوى الطلبة دراسيًا بنسبة ١٠% من واقع نتائجهم في العام الماضي.

***

٩- الهدايا

١- الدعوة الفردية – عدة مراحل:

أ- مرحلة التعارف: تكون الهدايا يمكن الاستفادة بها أو ذات منفعة خاصة للفرد مثل (قلم- كتاب خارجي- ملزمة- كشكول- أجندة- مسطرة – ميدالية ....) بحيث إن الفرد لا يشعر بأي اتجاه ديني بل يكون الهدف هو غرس الحب بين المدعو والداعي ولا يكون هناك حديث عن أي عبادة.......

ب-مرحلة إيقاظ الإيمان : تكون الهدايا السابقة ولكن مع وجود هدايا تخص دينه مثل (كتيب – شريط – مصحف – كروت دراسية – أذكار ....) ويكون المشرف هو المحدد للهدية يحكم على الفرد أي الهدايا تناسبه فيمكن أن تناسب الهدية فرداً دون آخر في نفس المرحلة من الدعوة الفردية.

ج- مرحلة الانتظام في العبادة الهدايا تحث على العبادة مثل (كتيب عن الصلاة- شريط – مأثورات- أمسكيات – مسبحة – ميدالية – أستيكر ....).

د- مرحلة شمولية الإسلام : تكون الهدايا شرائط وكتب توضح المعنى أن الإسلام دين شامل (شرائط إنشاد – الدعوة لحضور أفراح إسلامية- طلب الزيارة والطعام عند المشرف) لتقوية الرابطة ويمكن أن تكون هذه في جميع المراحل، في مرحلة التعارف يمكن زيارته فقط حتى لا يؤدى لقلق ولى الأمر.

هـ- العمل للإسلام: (إعطاء كروت لتوزيعها على أصدقائه – كتيب دور الشاب – واجبات الشاب المسلم – استيكر يلصق في المنزل – نتيجة العام الهجري .....).

٢- أول العام الدراسي:

- جدول الحصص – أدوات مدرسية (كشكول – قلم – مسطرة).
- كتاب خارجي (حديث أو قديم) / حزام بنطلون/ شنطة/ مقلمة ...الأدوات المدرسية يمكن أن توزع في اللقاء العام (الدوري الشهري) والجدول المدرسي

لجميع الطلبة يمكن اختيار كتب خارجية حديثة كهدايا لكل طالب حسب المرحلة الدراسية.

٣- التفوق الدراسي : توزع الهدايا للطلبة الأوائل في أجازة الصيف يتم عمل حفل ودعوة أولياء الأمور بكروت دعوة لاستلام جوائز الأبناء وتكون الهدايا نوعين.

١- للطلبة المتفوقين : وتشمل:

(جائزة نقدية – شنطة دراسية – برواز – لمبة مكتب – منبه – ساعة – آلة حاسبة – أقلام – برفانات ....) ويتم توزيع كتيبات دينية مثل مجموعة عمرو خالد أو خالد أبو شادي مع كل جائزة مع التركيز في أن تكون الجوائز مفيدة للطالب).

٢- لأولياء الأمور : وتشمل:.

هدايا للشكر على الاهتمام بابنه وإدخال السرور على الوالدين مما يجعلها وسيلة ربط بعد ذلك وتشمل (قلم – أجندة – برواز – منبه – برفانات – مصاحف – كتيبات ....).

٤- شهر رمضان: وتشمل:.

(مصحف – إمساكية – أذكار – كتيبات عن الشهر) إذا كانت هناك مسابقة آخر الشهر يتم توزيع (شنطة غذائية – شرائط كاسيت إنشاد وقرآن وخطب – مصاحف – تيشرت – طقم داخلي – شراب- مستلزمات حذاء (ورنيش-فرشاة) ويكون التركيز على الهدايا التي يمكن الاستفادة منها مثل حاجاته الشخصية -أو خدمات المنزل).

٥- عيد الأضحى والفطر : (عيديات- كروت تهنئة....) يتم توزيع كروت علي الطلبة المتميزين والدعوة الفردية أو للجميع حسب الإمكانيات المادية.

يتم كتابة بعض الكلمات المعبرة عن الحب والتهنئة بالعيد مع بعض النصائح.

العيديات من٢٥:٥٠ قرشاً جديدة ومكتوب عليها (إني أحبك في الله-كل عام وأنتم بخير- تقبل الله منا ومنكم)أو أي كلمات أخري معبرة.

٦- اليوم الرياضي والدوري الرياضي : أدوات رياضية (شراب- شورت – فانلة- كوتشي....) للدوري أما الهدايا في اليوم فتكون رمزية مثل(حلويات-بسكويت- قلم).

٧- الدوري الثقافي والفني:

الهدايا:

-أدوات مدرسية (قلم – مسطرة -كشكول – مقلمة -ألوان.........).

-كتب خارجية.

– شنطة مدرسة-حزام بنطلون-شراب-برواز-ساعة حائط-منبه- برفانات-مصاحف-شرائط(إنشاد- خطب -قرآن).

-كتيبات (عمرو خالد- مع كل جائزة.

لولي الأمر:

قلم – محفظة – أجندة – نوتة تليفون – كتيبات – برواز – ساعة حائط – منبه – برفانات – مصاحف.

٨- اللقاء العام:

-حلويات -فاكهة -مشروب على جميع أفراد اللقاء-حلويات للمسابقة الأسبوعية في الحلقة.

-أقلام- مساطر -كشكول.

– يتم توزيع جوائز علي (المتميزين مثل الأكثر حضوراً خلال شهر- أحسن أخلاق- الأكثر التزاماً في الميعاد).

***

تستطيع تغيير نفسك..
إذن تستطيع تغيير الآخرين

لا تترك توجيهاتك تضيع

لا تنتهي عملية التربية في مجموعة تربوية بمجرد انتهاء الحلقة المميزة، إنما هي في الواقع تبدأ... !!.

هل تتابع ما دعوتهم إليه ونصحتهم به؟ هل تراقب التغير في سلوكهم في الأسرة والمدرسة والشارع؟ هل تسأل عنهم آباءهم وأصدقاءهم؟.

إن سلوكيات المراهق التي لا تراها هو السلوك الحقيقي له، وسلوكه أمامك ما هو إلا سلوك تجميلي هدفه إرضاءك، أو أنه رغبة داخلية لأن يكون شخصًا جديدًا أمام مشرف يحبه ويحترمه ولا يعرف شيئًا عن ماضيه كما تعرفه أسرته ويعرفه أصدقاؤه.

إن المدعو له وجهان، وجه أمامك ووجه أمام أسرته وزملائه، وستنجح عندما تجعلهما وجهًا واحدًا..

وجميلاً..

كن عمليًا

بعض المشرفين يرى أن التربية هي عملية إلقاء محاضرات نظرية على عدد من الأفراد ، وإن تغيير الأفراد لا يستلزم أكثر من جلوسهم في حلقات منتظمة أسبوعيًا ليتلقوا أحاديث معروفة في الإيمانيات والأخلاق والتعريف بالإسلام، هذا المشرف لن يخرج لنا أجيال حقيقية مفيدة للإسلام وللدعوة، ولكننا قد نخرج بمجموعة من الكتب المتحركة التي ربما تحفظ المعلومات جيدًا، ولكنها لا تعرف كيف تطبقها، وسيفهم المدعو طبيعة المشرف بأنه يفضل الكلام عن العمل، وأنه لا يجيد أن يترجم ما يقوله عمليًا، فيأخذون من التربية جانبها النظري، وعندما تطلبهم الدعوة في المواقف التي تحتاج إلى تحد ومواجهة مع النفس، لا تجدهم أمامك.. فقد انسحبوا.. لأنهم لا يجيدون العمل.

لا تسمح للمشاكل أن تتفاقم

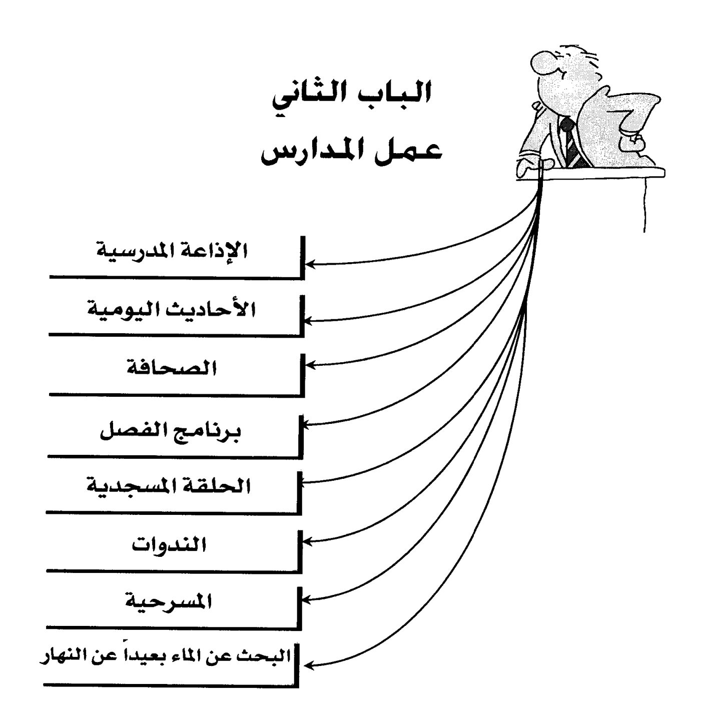
يفاجأ المشرف أحياناً بمشكلات غير متوقعة داخل المجموعة التربوية، فقد تقع خلافات بين أفراد المجموعة التربوية أنفسهم نتيجة السخرية المتبادلة أو المزاح المبالغ فيه، ومن الخطأ أن يتهاون المشرف في حل المشكلة، فيسوف حلها أو يكتفي بنصح الطرف المظلوم بالصبر والتحمل، هذا يؤدى إلي تفاقم المشكلة وتزايد الضغينة بين أشخاص هدفنا أن نزرع الود والمحبة والأخوة بينهم. لا بد أن يحسم المشرف الأمر، فيجمع الأطراف ويحدد المخطئ، ويقنعه بالاعتذار، ثم يعالج رواسب المشكلة في النفوس بعد انتهاء المشكلة(رسمياً) أو شكلياً.. ولا يهدأ حتى تستقر النفوس وتطمئن.

وقد يناشد أحد أفراد المجموعة المشرف لحل مشكلة خاصة به، وعلى المشرف أن يبدى اهتمامه بالأمر بصورة عملية، تظهر في سرعة تحركه لحل المشكلة بقدر استطاعته، ومتابعتها حتى تنتهي، بل والاطمئنان على صاحب المشكلة بعد توفيق الله له في حلها. هنا تصبح ثقة الطالب في المشرف بلا حدود، ويصبح كلامه في غاية التأثير والمصداقية.

***



الباب الثاني
عمل المدارس



مقدمة
(البحث عن الماء بعيداً عن النهر)

من العجب أن يشكو إنسان من العطش وهو يسير بجانب النهر ، ومن العجب أيضاً أن نشكو من قلة أعداد الطلبة الذين يستجيبون لدعوتنا ونحن نصر أن نبحث عنهم خارج المدارس ، نصر أن نجرى وراءهم في الشوارع والبيوت فرادى ليخذلنا واحد وراء الآخر ، في الوقت الذي نقترب منهم بخجل في مدارسهم حيث التجمع بالمئات لمدة نصف يوم تقريباً.

إن العمل في المدارس يعد مثالاً صارخاً للعجز الدعوى خارج المسجد والإصرار على التقوقع داخله بكل قوتنا والخوف من مواجهة التجمعات وضعف الخبرة في التعامل معها ، ودائمًا يأتي التعلل بأن العمل في المدارس صعب للغاية وتعوقه مشاكل كبيرة مثل ضيق وقت الفسحة وعدم وجود مسافات زمنية بين الحصص وعدم القدرة على السيطرة على الطلبة أثناء الحصة الاحتياطي وعدم تعاون المدرسين وإدارة المدرسة بالشكل الكافي وربما محاربتهم للنشاط .

ونحن لا ننكر مثل هذه الصعوبات، ولكننا نرى أنه من الطبيعي والمنطقي أن تزداد الصعوبات كلما كان العائد كبيراً وأن تصبح المشاكل كبيرة لأن المردود الدعوى كبير أيضاً.

إن مشكلتنا أننا نتعامل مع كل الأماكن مع اختلاف طبيعتها والظروف المحيطة بها بنفس الطريقة: طريقة المسجد.. ونتعامل مع كل الأفراد على اختلاف طباعهم ومواهبهم وأفكارهم بنفس الأسلوب : أسلوب الحضور في المسجد .. فيكون من الطبيعي أن نجد العمل صعباً خارج المسجد لأننا نريد أن نفتح كل الأبواب بمفتاح واحد وأن نصطاد الحيتان بنفس الشبكة التي نصطاد بها السمك الصغير !!

إن العمل في المدارس يحتاج إلى آلية جديدة للعمل يستنفر طاقات الطلبة في أعمال حركية أكثر منها كلامية ويخرج مواهبهم ويستفز أفكارهم..إنه يحتاج إلى طلبة دعاة يتسمون

بالجرأة وسرعة التصرف وحنكة التعامل مع المدرسين والمسئولين في الإدارات المدرسية ويتسمون بالحماس ووفرة الجهد ومهارات الاتصال مع الآخرين.

إن عمل المدارس يحتاج إلى دراسة وافية تستخرج الكنوز المدفونة بها فتفتش عن المواهب وتفرغ طاقات الطلبة في أعمال تشرح معاني الإسلام وقيمه وتفعل الطلبة في أنشطة تحقق ذاتهم وتثبت أمام أنفسهم والآخرين أنهم مبدعون وقادرون على إنجاز الخير وتقديم النفع وأنهم مصدر خير ونفع للمجتمع إذا ما أعطوا الفرصة ونالوا الاحترام ووجهوا التوجيه الصحيح.

***

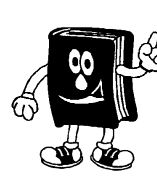
الفصل الأول

البرنامج العام للإذاعة المدرسية

اليوم	الفقرات				
السبت	قرآن	الأذكار	كلمة	هل تعلم	الشعر
الأحد	قرآن	الأذكار	أسئلة	نصائح	زجل
الاثنين	قرآن	الأذكار	كلمة	حدث في مثل هذا اليوم	نشيد
الثلاثاء	قرآن	الأذكار	أسئلة	هل تعلم	حديث شريف
الأربعاء	قرآن	الأذكار	كلمة	نصائح	الشعر
الخميس	قرآن	الأذكار	أسئلة	حدث في مثل هذا اليوم	زجل
			الجمعة		

جميع كلمات اللقاء متعدد الفقرات تصلح للإذاعة المدرسية ما عدا السياسي منها

كلمات الإذاعة المدرسية



١- التوبة

التوبة ضرورة

لأنه لا مفر من حساب الله، ولا منجى من الله إلا إليه، كان لزاما علينا أن نتوب إلي الله.

ولأن الذنوب تتكاثر علينا كل يوم، والمسافات بيننا وبين الله تبتعد وتزداد، كان حقاً علينا أن نعود رحمة بأنفسنا وشفقة بها من عذاب أليم.

أخي الحبيب..إن التفكير في التوبة ضرورة ملحة لكل من كان له قلب، ولا يغرنك الشيطان بصغر السن وطول الأمل، فلحظة الأجل لا تعرف صغيراً ولا كبيراً ولا طفلاً أو عجوزاً.

عندما تذهب إلي بيتك اليوم.. أغلق عليك بابك ساعة، وتذكر كم مرة عصيت فيها ربك فأمهلك وينتظر توبتك.

ارفع رأسك إلى السماء وحرك لسانك بالاستغفار، واغسل قلبك بالهداية.

افتح كتاب الله، واستمع إليه، واسمح لنوره أن يدخل قلبك واجعله يردد ليل نهار:

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

أتوب من الذنب ثم أعود إليه

هل تشكو من أنك تتوب كثيراً؟ وكلما أقلعت عن ذنب تفعله عدت إليه مرة أخرى؟

هل وصلت إلي مرحلة اليأس من أن الله سبحانه وتعالى سيقبل توبتك ؟.

إذا كنت كذلك، فاسمع معى النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم وهو يقول: إن الله لا يمل التوبة حتى تملوا أنتم من الاستغفار".

واستمع معي إلي قول أرحم الراحمين:

﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ [الزُّمَر:٥٣].

وأعلمك أن الله لا يمل توبتك طالما كنت صادقاً فيها مصراً عليها، حتى ولو عدت في المعصية لأن نفسك تهزمك، فحاول مرة أخرى بل مرات أخرى حتى يكتب لك النجاح وسيساعدك الله ويقف بجانبك وسيفرح بك أشد الفرح عند كل توبة وكل عودة، أليس هو أرحم الراحمين ؟.

قال رسول الله ﷺ: «للَّهُ أَفْرحُ بتوبةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سقطَ عَلَى بعيرِهِ وقد أَضلَّهُ في أَرض فَلاةٍ» متفقٌ عليه.

ولكي تطمئن لكلامي فإن الحبيب الغالي يبعث إليك بهذه الرسالة فأنصت إليها: قال رسول الله ﷺ: «يا أَيُّها النَّاس تُوبُوا إلي اللَّهِ واسْتغْفرُوهُ فإني أَتوبُ في اليَوْمِ مائة مَرَّة» رواه مسلم.

لا تنزعج أبدا فكلنا نخطئ ونستغفر ونتوب لأننا بشر، وهزيمتك الحقيقية يوم تدع للشيطان فرصة لأن يصيبك باليأس من رحمة الله .

شروط التوبة:

من منا لا يشتاق إلي رضا الله، من منا لا يرجو رحمته، ويطلب محبته، وعفوه ورضاه.

إن الجميع يشتاقون إلي التوبة.

يحتاجون إلي التوبة.

يحلمون بيوم يكرمهم الله غافر الذنب وقابل التوب بالتوبة.

التقى والشقي، المطيع والعاصي، الخائف الوجل من الله، والفاجر.

وكيف لا والنبي ﷺ كان يتوب في اليوم مائة مرة.

فإذا كان المعصوم يتوب..

أفلا يتوب من غرق في الذنوب.

وسلك طرق الشيطان دروباً ودروب.

وأنت أيها الطالب.. أما أن لك أن تتوب.

فإن عزمت النية على التوبة فاعلم أن شروط التوبة هي :

١- الإقلاع عن المعصية أي تركها .

٢- العزم على أن لا تعود لمثلها أي أن تعزم في قلبك على أن لا تعود لمثل المعصية التي تريد أن تتوب عنها، فإن عزمت على ذلك وتبت لكن نفسك غلبتك بعد ذلك، فعدت إلي نفس المعصية كتبت عليك المعصية الجديدة، أما المعصية القديمة التي تبت عنها توبة صحيحة فلا تكتب عليك من جديد.

٣- والندم على ما صدر منك، فقد قال عليه الصلاة والسلام: «الندم توبة» رواه الحاكم وابن ماجه.

٤- وإن كانت المعصية تتعلق بحق إنسان كالضرب بغير حق، أو أكل مال الغير ظلمًا، فلا بدّ من الخروج من هذه المظلمة إما برد المال أو استرضاء المظلوم؛ قال النبي عليه الصلاة والسلام: «من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض أو من شيء فليتحلله فيه اليوم قبل ألا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ فيه قدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه».

إن الله أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين فلا يقنط المؤمن من رحمة الله وليتُبْ إليه مهما بلغ عظم ذنوبه.

عوائق في طريق التوبة (١)

١- سخرية الزملاء :

من أصعب العوائق التي يواجهها التائب في طريق التوبة، ففي الوقت الذي يكون الطالب قد بدأ يسلك طريق الله ويعود إليه، بما يوجب على زملائه أن يحمدوا له ما فعل

ويشجعونه على ذلك، فإذا به يجد هجوماً عنيفاً من كل اتجاه من ألفاظ لاذعة يلقيها عليه أصدقاؤه كلما قابلوه، وفي بعض الأحيان يواجه هذه السخرية من المنزل من الأب أو الإخوة، الذين يظلون يذكرونه بأخطائه السابقة، مما يشعر التائب بالمرارة والأسى، فإذا لم يتسلح بالصبر سقط وعاد إلي ما كان عليه.

٢- عدم الاستمرار لضعف الحماس:

قد يضعف حماس التائب في منتصف الطريق لعدم وجود تشجيع من أحد، أو عدم القدرة على مقاومة الشهوات، أو حدوث مشكلة يصعب تحملها مثل المشاكل الأسرية أو الدراسية فتضعف معنوياته ويتوقف عن السير في طريق التوبة.

ونستكمل معا بقية العوائق في الحلقة القادمة بإذن الله.

عوائق في طريق التوبة (٢)

قلنا في الحلقة السابقة أن هناك عوائق تواجه التائب في طريقه أولها سخرية الأصدقاء وثانيها، عدم القدرة على الاستمرار أما بقية الأسباب فهي:

٣-العودة إلى ارتكاب ذنب معين قمت بالتوبة عنه:

قد ينهار التائب فجأة ولا يستطيع التحكم في نفسه فيعود لنفس الذنب الذي تركه، فيحزن لذلك ويتألم ويسلم لفشله، وييأس من التوبة، ولكن الله يعلم زلات النفوس فيفتح لها باب التوبة مجدداً حتى وإن كان نفس الذنب، حتى وإن تكرر مرات ومرات، المهم أن تكون التوبة كل مرة بنية عدم الرجوع إلي الذنب.

٤- الشك في قبول الله سبحانه وتعالى للتوبة لكثرة المعاصي :

قد يسأل العاصي نفسه كيف يتوب إلي الله وقد ارتكب كل هذه المعاصي، لكن الله سبحانه وتعالى يضرب لنا بين الحين والحين المثل تلو المثل عن أناس ما كنا نتخيل له توبة أبداً فإذا بهم يعودون إلى الله بقلب خالص وعزيمة صادقة، رغم كل ما يلاقوه من أذى وعنت ممن حولهم وليس أدل على ذلك من توبة بعض ممثلات وممثلين السينما الذين تغيرت حياتهم تغيراً مذهلاً بعد التوبة على ما اقترفوا من معاصي في حياتهم السالفة.

وأخيراً هناك ملاحظتان :

١ – أن الله يفرح بالتائبين مهما ارتكبوا من معاصي:

يفرح فرحاً شديداً إذا رأى من عبده صدقاً في توبته لأنه بدأ جهاده ضد الشيطان، فيقف بجانبه ويساعده.

قال رسول الله ﷺ : «لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة» [متفق عليه].

٢ – الإقدام على التوبة يحتاج شجاعة وصلابة:

لأن التوبة تعني مجاهدة شهوات النفس وتغيير عادات يحبها المرء، وتعني الصبر على سخرية الأصدقاء المقربين والقدرة على مواجهتهم دون حدوث مشاكل، وتحتاج إلي صلابة لضمان الاستمرار وعدم السقوط أمام أي مشكلة من المشاكل العارضة.

وفق الله أخي الحبيب لتوبة نصوحة يرضى الله بها عنك ويكتب لك بها الخلود في الجنة.

***

٢ـ الصلاة

الصلاة رقم كم في حياتك:

كم عدد الطلبة الذين يصلون، وكم عدد الطلبة الذين يصلون في المسجد، وإذا أردنا الجرأة والصراحة لقلنا كم عدد الطلبة الذين يعرفون كيفية الوضوء، إن الإجابات عن هذا السؤال محزنة، وتكشف مدى إهمال الطالب للصلاة، وعدم اهتمامه بخطورة الحساب عليها أمام الله، فهو دائماً يضعها في مرتبة متأخرة بعد مشاهدة التليفزيون، ولعب كرة القدم، والمذاكرة والنوم ومسامرة الأصدقاء، ومن قام لها قام إليها بكسل وتراخي فتمر دون أن تؤدى عملها في النفس، فترققها وتطمئنها وترشدها إلي ربها وتقوى الصلة به، إن ترتيب الصلاة في حياتنا متأخر، ومتأخر جداً، ويا للعجب فهي أول ما سنسأل عنه يوم القيامة، فلقد نبأنا النبي الكريم بذلك في حديثه: أول ما سيسأل عنه العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله) صدق رسول الله ﷺ.

أخي الطالب.. رتب حياتك مرة أخرى ولتكن صلاتك هي رقم واحد.. في حياتك .

الصلاة مفتاح الجنة:

من منا لا يتمنى الجنة، من منا لا يحلم بالنعيم المقيم الدائم، نعيم يباركه رضا الله وصحبة الرسول وصحابة الرسول، من منا لا يتمنى أن تتحقق رغباته دونما مشقة أو عناء، كلنا نتمنى وكلنا يريد ولكن هل كلنا يسعى في الطريق إلي ذلك، وهل فكرنا من أين نقطة البداية؟.

إنها بلا شك الصلاة، باب الأمل وبوابة الهداية ومفتاح الجنة، بداية العهد بينك وبين ربك على طاعته وطلب رضاه، لقاء يومي خمس مرات بملك الملوك يحدثك فيه بآيات الذكر الحكيم وتناجيه أنت بدعائك له بأن يغفر لك ويرحمك ويهديك ويرزقك جنته ونعيمه.

أخي الطالب.. إن مفتاح الجنة على بعد خطوات من بيتك في أقرب مسجد، سيناديك ربك اليوم في كل آذان، قم فتوضأ.. اعقد العزم وخذ طريقك بقوة وتصميم إلي صلاة ربك.. واحصل على مفتاح الجنة.

لا أصلى وبيني وبين الله عمار:

كثيرا ما ندعو إخواننا الطلبة للصلاة، فنسألهم السبب الذي يمنعهم من الصلاة، فمنهم من يتعلل بالكسل، ومنهم من يشعر بالندم ويعد بالمحاولة، إلا أن أغرب ما نسمعه على الإطلاق، هو قول بعض الطلبة في تحد غريب، نعم إنني لا أصلى وأرى أنني لست في حاجة إلي الصلاة طالما أن بيني وبين الله عمار، فعلاقتي جيدة بأبي وأمي وأصدقائي ولا أؤذى أحدا، إن العلاقة بيني وبين الله جيدة.

إننا نحزن كثيراً عندما نسمع مثل هذا الكلام من مسلم عزيز علينا، نحبه ونتمنى له الجنة ونخشى عليه من غضب الله، يا إخوة إن الصلاة ركن من أركان الإسلام الخمسة، لا يقوم دين المسلم إلا به، ولا يغفر للمسلم تركه للصلاة حتى لو تصدق بالملايين في أفعال الخير، ولو شهد كل الناس بأخلاقه، وليس معنى ذلك أن الإسلام يهمل جانب الأخلاق، ولكنه يضع أسساً للدين لا حياد عنها، إن العلماء صنفوا تاركي الصلاة إلي نوعين : النوع الأول هو تارك الصلاة تكاسلاً وتشاغلاً عنها وقالوا إنه فاسق وعليه التوبة، والنوع الثاني هو تاركها إنكاراً لها وقالوا إنه كافر.

إن ما يقال على أن الصلاة ليست ضرورية لرضا الله طالما أن القلب أبيض، والعمار موجود، لهو مدخل من مداخل الشيطان، فاحذروه وابتغوا طريق الله وابدءوا في الصلاة. .

لا أصلى.. هرباً من سخرية زملائي:

أحد الأسباب التي تجعل بعضنا لا يصلى هو سخرية الأصدقاء، يسخرون ممن يصلى ويعبد الله ويؤدى حق الله عليه، والفرد منا يكون في موضع إحراج فيترك الصلاة حتى لا يسخر منه زملاؤه، إنها بالفعل مأساة.. ولكن اعلم يا أخي أنه عندما بدأ الرسول ﷺ في الدعوة ونشر الإسلام.. كان يواجه الكثير من الصعوبات والتحديات، وتعرض لشتى أنواع الأذى من سب وشتائم وسخرية لم يدع الخجل والحرج أن يتسرب إليه أبداً، بل جاهد واستمر وذلك لأنه كان يفكر فيمن هو أعظم من الناس جميعاً، الله سبحانه وتعالى، فكان يعبد الله ولا يخشى أحداً.. وإذا كنت تترك الصلاة لهذا السبب فلابد أن تضع نفسك في موقف مقارنة هل أرضى زملائي وأغضب الله سبحانه وتعالى ؟، هل تدخل النار حتى تهرب من سخرية زملائك، يا أخى..كن شجاعاً وتنبه لنفسك ومصيرك فسيفوز في النهاية

من يسلك طريق الله ويخسر من يستهزئ بطريق الله وتذكر قول رسول الله ﷺ "حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات" صدق رسول الله ﷺ.

انصح زميلك بالصلاة

أخي الطالب..

إذا كنت قد أكرمك الله بالصلاة والحفاظ عليها، فهنيئاً لك وحمداً لله على ذلك، ولكن عليك أن تكمل رضا الله عليك بتذكرك لأصدقائك الذين لم يمن الله عليهم بالصلاة، فأنت بالتأكيد تحبهم وتحب الخير لهم، فلماذا لا تأخذ بأيديهم إلي طريق الهداية..ألا تحزن عليهم عندما تراهم في ضلالهم ؟ إن الرسول الكريم ينبهنا إلي ذلك فيقول : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " وهو القائل : بلغوا عنى ولو آية "فاذهب أخي إلى زملائك المقربين، وابدأ دعوتك معهم بحديثك الشخصي فإن لم تستطع فأهده شريطاً لأحد العلماء الذين تناولوا موضوع الصلاة بالترغيب والترهيب، واصطبر عليه ولا تيأس من هدايته، فنجاحك في دعوته يعنى فوزك بالجنة.. وفى الحديث الشريف: «لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من الدنيا وما فيها».

فلنبدأ دعوتنا لزملائنا ولنتقابل معاً في جنة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

صداقة السوء تبعدك عن الصلاة:

يقول الشيخ الغزالي رحمه الله :

إن الصديق العظيم قد يقود صديقه إلي النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة أما الصديق الغبي فهو شؤم على صاحبه.

وفى حياتنا نجد الكثير من الأصدقاء الذين، جرونا معهم إلى الهلاك، فنصحونا بالمعصية ودفعونا إليها ومهدوا لنا الطريق كي نرتكبها، وعندما هممنا بالطاعة والهداية سخروا منا ووقفوا أمامنا يتهموننا بالسذاجة وضيق الأفق، فكم من طالب هم بالصلاة والتوبة إلي الله، فوجد صديقه يدعوه إلي جلسة مقهى أو مشاهدة فيلم خليع، وكم من طالب أراد أن يتطهر من ذنوبه فلجأ إلى المسجد يطلب رحمة الله وعونه على طاعته، فوجد أصدقاءه يسخرون

ويستهزئون، إن هؤلاء الأصدقاء ما هم إلا صورة للشيطان في شكل إنسان لن يهدأ إلا وقد رآنا جميعا نصطلي بنار الجحيم ويومها لا ينفع صديق ولا أب ولا أم، يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه، .

أيها الأخ الحبيب..اختر صديقك..فهو رفيقك في الدنيا وسيظل رفيقاً لك في الآخرة، واسمع إلي قول رسولك الكريم:

(المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل) صدق رسول الله ﷺ.

يا تارك الصلاة.ماذا ستقول لله؟.

لا مفر من الحساب، ولا مفر من سؤال الله لك:لماذا فرطت في الصلاة؟.وإذا كنت على يقين بالسؤال، فهل أعددت الإجابة، هل أنت قادر على أن تبرر لله أسباب تقاعسك عن الصلاة، هل ستتعلل بالكسل، هل ستبرر موقفك بأنك حاولت ولكن أصدقاءك وقفوا في طريقك، وأن الظروف دائماً كانت أقوى منك، أو أن أحداً لم يساعدك ويأخذ بيديك..

أنت تعلم قبل غيرك.. أن كل ما تقول مبررات واهية، ليس لها غرض إلا أن تقنع نفسك بالخطأ وتتبع هوى نفسك في ترك الصلاة، وإذا كنت تعلم ذلك فاعلم أيضا أن الله يعطيك الفرصة تلو الفرصة لتصحح مسارك وتتوب إلي الله، طالما وهبك الحياة، واعلم أخي أن أمر الصلاة جد خطير لا يحتمل التهاون ووساوس الشيطان، فللصلاة في الإسلام منزلة لا يعدلها منزلة أي عبادة أخرى، فهي عماد الدين الذي لا يقوم إلا به وقال رسول الله ﷺ:"رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله".

وهى أول ما أوجبه الله تعالى من العبادات، وهى التي وصى بها رسول الله ﷺ أمته عند مفارقته الدنيا وجعل يقول وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة :"الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم" وهى آخر ما يفقد من الدين، فإن فقدت فقد الدين كله.

فابدأ الآن..وعد إلي ربك.. ولتكن صفحتك أمام الله بيضاء وإجابتك شافية. .

الحياة اختبار.. الصلاة سؤال إجباري فيه:

ترى ما الهدف من وجودنا، ولماذا خلقنا الله؟ هل جئنا للحياة فقط لنعيش كما يعيش الآخرون، نتعلم لنلتحق بالعمل فنتزوج وننجب ثم نموت، لقد حير هذا السؤال الملايين من

البشر من غير المسلمين أما المسلم المطلع على دينه العارف لربه فلن تتطرق الحيرة إليه أبدا، لأنه مدرك أن حياته كلها لله، خلقه الله ليتعبد له فيها ويختبر أعماله أكانت خيرا أم شرا وعليها يأخذ نصيبه من الجنة أو عقابه من النار، يقول الله عز وجل في سورة الملك: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢﴾ [الملك:٢] ومعنى يبلوكم أي يختبركم..

أخي الحبيب..إذا كانت الحياة اختبارا، فاعلم أن لها سؤالا إجباريا لابد وحتما أن تجيب عليه، ولا مفر من الإجابة عليه..ألا وهو..هل أديت ما عليك من صلاة أم لا ؟.

يقول رسول الله ﷺ : (أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله).

فمهما فعلت من خير، ومهما حزت من رضا الناس، فلن يشفع لك عند الله شيء إزاء ترك الصلاة، إن الصلاة هي جواز المرور لكل الأعمال.

..فهل وصلتك الرسالة أخي الحبيب..

إن الملائكة في بيت الله تنتظرك اليوم وتنادى عليك..فهل تلبى نداءها..

نتمنى لك ولكل أحبابنا الطلاب خيري الدنيا والآخرة. .

هنيئاً للمصلين:

أخي الحبيب .. إن الصلاة صلة بين العبد وربه وهذه الصلة تتحقق بالتواصل مع الله وبالحديث إليه خمس مرات على الأقل في اليوم فالله يتحدث إليك حين تتلو آياته وتتحدث أنت إليه حين تدعوه.

ورضا الله على من يصلي أن يكافئه الله بفضل صلاته في الدنيا كما يأتي :

أ – فهي مجلبة للرزق لما فيها من صلة بين العبد وربه فيتقرب العبد إلي ربه عن طريقها فيرزق الله هذا العبد رزقاً حسناً.

ب– حافظة للصحة لما تشترطه من نظافة البدن في الوضوء وما تستلزم من تمرينات رياضية في الركوع والسجود في كل ركعة فهي تقوى البدن كما تقوى الروح.

جـ - مقوية للقلب: فهي تقوى الإيمان بالله وتنير القلب وتجعله يصبر على الشدائد ويتغلب على الحزن وتنزع منه الخوف ونجد أن من الصلاة ما يسمى بصلاة الخوف وصلاة الحاجة وصلاة الاستغفار.

د- مفرحة للنفس: فهي تنزل السكينة والطمأنينة على النفس وتزيح عنها الهم والحزن.

هـ- مذهبة للكسل: الكسل يأتي من اللامبالاة التي تهمل قيمة الوقت وتفقد الإحساس بالزمن وأهميته و الصلاة حددت بأوقات معينة في اليوم والليلة والمواظب عليها لا شك سيظل ذهنه وبدنه متيقظاً للحاق بها في وقتها وهو ما ينافى الكسل، كما أنها تغذية للروح وحافظة للنعمة لما فيها من شكر على النعمة وجالبة للبركة، فصلاة الرجل في بيته يقصد بها صلاة النوافل تجلب البركة للبيت ومبعدة للشيطان بما فيها من قراءة للقرآن الكريم واستعانة بالله عز وجل، ومقربة من الرحمن ففيها يتخلى العبد عن كل ما حوله ولا يشعر إلا بوقوفه بين يدي الله. فضل الصلوات : قال رسول الله ﷺ من صلى البردين دخل الجنة " وقيل إن البردين الفجر والعشاء، (وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم – وهو أعلم بهم – كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون)، وفى ذلك شهادة من الملائكة على هؤلاء المصلين الذين يؤدون الفريضة في وقتها.

أخي الحبيب..إن الصلاة نعمة في الدنيا ونجاة في الآخرة..فالحق بها يلحق بك رضا الله ونعيمه.

يا من تصلى.. ساعد غيرك على الصلاة

أخي الطالب الملتزم، المؤدى حق الله عليه ومنها الصلاة، هل تريد زيادة رصيدك من الحسنات، هل تتشوق إلي مرتبة أعلى في الجنة بإذن الله، إذا أردت، فعليك بالدعوة إلى الله، والفرصة سانحة لك كل يوم في أصدقائك أو جيرانك أو أهل بيتك، فإن فعلت فقد أطعت رسولنا الحبيب في حديثه الشريف " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان " والطريق مفتوحة أمامك لتغيرهم بطيب الكلام وحسن التصرف، حدث زملاءك عن الصلاة ورغبهم فيها، قدم لهم شرائط العلماء التي

تحدثت عن الصلاة، شجعهم بالمرور عليهم وقت الصلاة والذهاب بهم إلي المسجد، إنك بهذا العمل تكون قد صنعت خير صنيع في الدنيا كلها ألا وهو تغيير البشر وهدايتهم إلي طريق الله مصداقا لقول النبي الكريم: " لأن يهدى الله بك رجلاً خير من الدنيا وما فيها " .

فهيا أخي الحبيب .. وابدأ أشرف مهمة في الوجود..مهمة الأنبياء..مهمة الدعوة إلي الله.

فضل الصلاة في المسجد:

شتان بين الصلاة في المسجد والصلاة في البيت، فالصلاة في البيت لا روح فيها ولا خشوع، لا تكاد تبدأ في الصلاة حتى تنتهي منها فلا تشعر بصلة ولا مناجاة بينك وبين الله، تصليها والجميع من حولك ترتفع أصواتهم بالحديث فلا تشعر بطمأنينة الصلاة وروحانية الموقف الجليل، وتشعر بعدها أنك ما أديت صلاة إنما أديت واجباً روتينياً لا روح فيه ولا حياة، أما الصلاة في المسجد أفضل من صلاة البيت بسبع وعشرين درجة ففي الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ:صلاة الجماعة خير من صلاة الفذ(أي الفرد) بسبع وعشرين درجة)، فإذا توضأت في بيتك تساقطت ذنوبك مع حبات المياه فإذا خرجت من بيتك تفرح بخطواتك وهي في طريقها إلي المسجد فكل خطوة يكتب الملائكة بها لك حسنة وتحط عنك خطيئة، عند الدخول يسبقك لسانك فيتلو دعاء الدخول: بسم الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك " فتحيى بيت الله بركعتين وتجلس بين الآذان والإقامة تدعو ما شئت من دعاء، فلقد أخبرنا الرسول الكريم ﷺ بأن الدعاء بين الآذان والإقامة مستجاب، ثم تقوم للصلاة فتصلى في خشوع وطمأنينة حتى إذا فرغت ختمتها بتسبيح لله بعدها دعاء مستجاب إن شاء الله، ثم تقابل أحبابك من المصلين فتتحدثون بخير وتخرج من بيت الله بدعاء جميل "بسم الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب فضلك.

إنها الصلاة .. بحق صلة بينك وبين الله..فتعود وقد ملئت إيمانا ونشاطا وتواصل عملك ببركة الله وتوفيقه.

ما الذي يمنعك من الصلاة في المسجد:

يمنعك من الصلاة في المسجد عوامل معروفة وواضحة للجميع، ولن تزول إلا بإرادة مسلم أراد الجنة وضحى من أجلها وعقد العزم على الوصول إليها بلا تهاون أو تراخى،

ولعك تشاركني أخي الحبيب أن من هذه الأسباب ما يأتي:

١- **الإرهاق بعد اليوم الدراسي:** فربما تخرج قبيل صلاة العصر وقد بقى على الصلاة أقل من نصف الساعة، فتخلد للنوم دون انتظار للصلاة، وربما يحدث ما هو أسوأ !!، فتنام عن صلاة العصر والمغرب دون أن تنبه أحداً في المنزل أو يهتم أحد من تلقاء نفسه بإيقاظك للصلاة.

٢- **الكسل** : فكثيراً ما نسمع الآذان ونحن جالسون في بيوتنا، لا يمنعنا مانع أن نتوضأ ونذهب خطوات قليلة إلى المسجد لنؤدي فريضة الصلاة، لا يمنعنا إلا الكسل والتكاسل.

٣- **مشاهدة التليفزيون:** وبخاصة مباريات كرة القدم، فيتصادف كثيراً أن يؤذن المؤذن وأنت تشاهد برنامجاً جميلاً أو مسلسلاً تحبه أو مباراة لفريق تشجعه، ويفضل أغلبنا أن يستمر في المشاهدة ويؤجل الصلاة ليصليها في المنزل منفرداً.

٤- ربما يمنعك عن الصلاة وجودك مع صديق لك تتبادل معه الحديث الممتع الشيق، أو جلوسكما معا وأنتما تلعبان أحد ألعاب الكمبيوتر، فينسيكما الشيطان ذكر ربكما.

هذه بعض أسباب التكاسل عن الصلاة في المسجد وكلها أسباب ليست قهرية يمكن التغلب عليها إذا أردت، وعلمت أن الجنة قائمة على ترك الشهوات والاختبار والصراع بين ما نرغبه وما يريده الله منا.

وكلنا يستطيع .. فقط إذا صدقت نيته واستجمع إرادته.

وتذكر أخي معي قول رسول الله ﷺ: «حفت الجنة بالمكاره.. وحفت النار بالشهوات» صدق رسول الله ﷺ.

يا تارك الصلاة .. أين أنت من الجنة؟

شدد الإسلام تشديداً لا هوادة فيه على ترك الصلاة، فهي الفريضة الوحيدة التي لا تسقط تحت أي ظرف حتى في وقت الحرب والمرض، وهما من أصعب الأوقات التي من الممكن أن يتعرض لهما إنسان، حتى شرع في الإسلام ما يسمى بصلاة الحرب وصلاة المريض.

وهنا يتبادر إلي الذهن السؤال الشهير .. إذن ما حكم تارك الصلاة .. هل هو كافر أم فاسق أم ماذا ؟.

وبالرجوع إلي أشهر كتب الفقه الميسر وهو فقه السنة للشيخ السيد سابق، نرى أن العلماء قد أجمعوا أن من يترك الصلاة لأنه لا يعترف بوجود الصلاة أصلاً، هو بلا جدال كافر، خارج عن ملة الإسلام. والحمد لله ليس من بيننا هذا الشخص.

إنما المشكلة تكمن فيمن يترك الصلاة تكاسلاً وتشاغلاً عنها، تكاسلاً بدافع النوم مثلاً، ومتشاغلاً بدافع لعب الكرة أو مشاهدة التلفاز أو التجارة، وقد حكم العلماء على هذا الصنف الأخير بأنه فاسق ويجب أن يتوب عما يفعل بالصلاة.عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: "من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبى بن خلف" رواه أحمد والطبراني.

إن الصلاة هي جواز المرور للدخول في باقي الأعمال، ولا معنى لأعمال كثيرة خيرة دون وجود الصلاة، وذلك هو شرط الإسلام على كل مسلم ليضمن حداً أدني للصلة بالله والكارثة أن يتصور مسلم رضا الله عنه وهو لا يكلف نفسه عناء الوضوء والوقوف بين يدي الله خمس مرات في اليوم.

***

غض البصر [١]

غض البصر يعنى صرف النظر..

وعندما نقول غض البصر ونقف.. فإننا نقصد صرف النظر عن الفتيات في الشارع، في المدرسة، في التليفزيون، في وسائل الإعلام.... إلخ.

والقضية كبيرة وخطيرة.. في مجتمع ترك المجال للمرأة لتبرز زينتها ومفاتنها، بل وتاجر بالمرأة في وسائل الإعلام ليحصد من ورائها المال بدعوى التقدم والحضارة..

وطالب ثانوي.. مظلوم في هذه المعمعة اللا أخلاقية.

ولا يدرى ماذا يفعل.. في مشكلة تؤثر تأثيراً هائلاً على حياته ودينه وآخرته.

تعالوا نناقش المشكلة.. ونبحث عن الحل.

خطورة النظر للمرأة:

.. النظرة بريد الزنى..

حديث بسيط.. ولكن عميق يوضح خطورة النظرة الحرام ببلاغة رائعة..

فنظرة الفتى إلي الفتاة يوقع في قلبه الإعجاب بها، ثم التفكير بعدها في الحديث معها بافتعال أي سبب، ثم يتبع الحديث أحاديث أخرى.. وتنشأ العلاقة..

وتتطور إلي أن تصل إلي مرحلة أخطر وأخطر ليست بعيدة عن مجتمعنا الآن.. الزنى والزواج العرفي – الاسم العصري لجريمة الزنى – وجرائم أخلاقية تنهش في جسد المجتمع الضعيف..

والبداية..

كانت نظرة.

***

غض البصر [٢]

إن النظرة تولد الخطرة (أي الخاطر)، ثم تولد الخطرة فكرة، ثم تولد الفكرة شهوة، ثم تولد الشهوة إرادة، ثم تقوى فتصير عازمة جازمة، فيقع الفعل ولابد ما لم يمنع مانع.

ولهذا قيل.

الصبر على غض البصر.. أيسر من الصبر على ألم بعده

كـل الحـوادث مبـدأها مـن النظـر ومعظـم النـار مـن مستـصغر الـشرر
كـم نظـرة فتكـت في قلـب صـاحبها فتـك الـسهام بـلا قـوس ولا وتـر

أحاديث وآثار في فتنة النظر:

١- قـال الـنبي ﷺ: "مـا تركـت بعـدى فتنـة أضـر علـى الرجـال مـن النـساء" متفق عليه

٢- قال النبي ﷺ: "فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء". رواه مسلم

٣- عن جرير بن عبد الله قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجاء، فأمرني أن أصرف بـصري" رواه مـسلم وعـن أبـي داود أنـه قـال لـه (اصـرف بـصرك)
وقال ﷺ: "يا على لا تتبع النظرة النظرة ، فإن لـك الأولى وليـست لـك الأخـرى" رواه الترمذي وأبو داود وحسنه الألباني.

٤- وقال ﷺ: "العينان تزنيان ، وزناهما النظر" متفق عليه.

وكان السلف الصالح يبالغون في غض البصر خوفاً من الوقوع في عقوبته .

وقال عيسى بن مريم عليه السلام" النظر يزرع في القلب الشهوة وكفى بها خطيئة".

حكم النظر للنساء:

قال الحافظ أبو بكر بن حبيب : الذي أجمعت عليه الأمة ، واتفـق علـى تحريمـه علمـاء السلف والخلف من الفقهاء والأئمة :

هو نظر الأجانب من الرجال والنساء بعضهم إلى بعـض.. فـالنظر والخلـوة محـرم علـى هؤلاء .

وكان السلف الصالح يبالغون في غض البصر خوفاً من الوقوع في عقوبته.

غض البصر٣

عقوبات النظر إلي المحرمات:

١- فساد القلب، فالنظرة تفعل في القلب ما يفعل السهم في الرمية.

٢- نسيان العلم: فقد الشافعي بعض قدرته على الحفظ لأنه نظر إلي كعب امرأة.

٣- نزول البلاء.

٤- الغفلة عن الله والدار الآخرة.

٥- فإن القلب إذا شغل بالمحرمات أورثه ذلك كسلاً عن ذكر الله وملازمة الطاعات.

فوائد غض البصر

١- تخليص القلب من ألم الحسرة، فإن من أطلق نظره دامت حسرته.

٢- يورث القلب نوراً وإشراقاً يظهر في العين وفى الوجه وفى الجوارح.

٣- يورث صحة الفراسة قال شجاع الكرماني: من عمّر ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة وغض بصره عن المحارم، وكف نفسه عن الشهوات، وأكل من الحلال، لم تخطئ فراسته.

٤- يفتح طرق العلم وأبوابه.

٥- يورث قوة القلب وثباته وشجاعته، قال بعض الشيوخ، الناس يطلبون العز بأبواب الملوك، ولا يجدونه إلا في طاعة الله.

٦- يورث في القلب سروراً وفرحة منشأها الحرص على طاعة الله، فلذة العفة أعظم من لذة الذنب.

٧- يخلص القلب من أسر الشهوة.

٨- أنه يسد عن العبد باباً من أبواب جهنم.

٩- يقوى العقل ويزيده ويثبته، فإن إطلاق البصر لا يحصل إلا من خفة العقل وطيشه.

١٠- يفرغ القلب من الانشغال بغير الآخرة.

غض البصر [٤]

كيف نغض البصر ؟.

١ – لا يمكن أن يقوم الإنسان بعمل أياً كان إلا إذا امتلك إرادة هذا العمل. لابد أن مع الإنسان إرادة على غض البصر.

وسنورد الوسائل العامة ثم نتبعها بأساليب خاصة لغض البصر..

أ – الوسائل العامة :

١- الحرص على العبادة فإن العبادة تحقق الصلة بالله ومن اتصل بالله حرص على ألا يغضبه بنظرة عابرة.

٢- مداومة الذكر.. فإن الذكر يبعد الشيطان عن الإنسان فلا يوسوس له ولا يدفعه إلي الحرام.

صحبة الأخيار.. وعدم اصطحاب أصدقاء السوء.. فإن معظم حديثهم عن الفتيات وأمور الخلاعة.

أساليب خاصة حسب المكان:

في الشارع :

١- لا تتلفت برأسك في الشارع بل وحاول أن تجعل بصرك إلي أسفل، وإذا وقع نظرك على امرأة.. استعذ بالله من الشيطان الرجيم، واستجمع إيمانك وإرادتك.. ورغبتك في إرضاء الله، واصرف بصرك.

٢- داوم على الذكر وأنت تسير في الشارع.. ولو حاولت أن تقرأ آيات من القرآن مما حفظت يكون أفضل.

٣- إذا أمكنك أن تسير في شوارع جانبية غير مزدحمة يكون أفضل من أن تسير في شوارع رئيسية مزدحمة بالنساء فيصبح الأمر أكثر صعوبة.

٤- لا تجلس في الطريق.. ولا تقف في مكان يمر به نساء كثيراً، إذا اضطررت إلي الوقوف مع زميل للنقاش في أمر ما (تذكر آداب الجلوس في الطريق).

٥- إذا دخلت محلاً للشراء وبائعته فتاة.. حاول أن تقلل النظر إليها وأنت تتحدث بقدر الإمكان.

عدم شراء المجلات والجرائد الصفراء أو النظر إليها عند بائع الجرائد.

في الدرس الخصوصي أو في الفصل المشترك :

١- اجتهد ألا تشترك في درس خاص به فتيات.

٢- حاول أن تجلس في الأمام في الفصل لا في الخلف فلا يقع نظرك على فتاة.

كن يقظاً لمداخل الشيطان.. فهو يدفعك دائماً إلي إنشاء علاقة مع فتاة بأسلوب متدرج يبدأ بسؤال دراسي مثلاً.. ثم يتطور إلي مسائل شخصية.

في المنزل :

* ونعنى بالمنزل – التليفزيون بالقطع.. ونحن ننصح المبتدئين في عملية التدريب على غض البصر.. بالامتناع نهائياً عن مشاهدة التليفزيون سيسأل الآن.

١ – أريد أن أشاهد مباريات كرة القدم ولا أستطيع أن أمتنع عنها.

٢ – يوجد في التليفزيون برامج دينية هادفة وأفلام أجنبية ليس فيها إثارة فلماذا لا أشاهدها. ونحن نقر ذلك فعلاً ولكن المشكلة الرئيسية.. أنه ربما يكون قبل البرنامج الديني.. إعلان راقص مثير للغريزة يجعلك تنصرف أصلاً عن مشاهدة البرنامج الديني، وربما يكون قبل الفيلم الأجنبي أو المباراة أو بين الشوطين أغنية فيديو كليب تجعلك تضيع كل ما اجتهدت فيه من محاولات غض البصر. وربما تكون أكبر مشكلة هو مشاهدة المباريات التي يتعلق بها الكثير من الطلبة.. فينصح في هذه الحالة..

بأن نغلق التليفزيون بين الشوطين بحيث تقتصر المشاهدة على الشوطين فقط.

في وسائل المواصلات :

* احرص على أن يكون معك مصحف صغير في جيبك لتقرأ فيه في وسيلة المواصلات، وهذا يشغلك عن النظر إلي الطريق.

وسائل خاصة:

- الصوم: قال رسول الله ﷺ: "من استطاع منكم الباءة فليتزوج......
- عمل ورد محاسبة يومي لعدد المرات التي لم تغض فيها بصرك في اليوم والليلة، ومتابعة ذلك مع نفسك وربما آخرين.
- اجعل زميلك ينصحك وانصح أنت زميلك.
- أكثر من الدعاء لنفسك بأن يقويك على غض البصر ويرزقك العفة. .

مرحلة متقدمة

- بعد فترة من التدريب.
- امش في الشوارع المزدحمة .. واختبر قوتك على غض البصر .. وقيم نفسك .
- هل زادت قوتك على مسألة غض البصر أم لا تحت شعار " الهجوم خير وسيلة للدفاع".

***

٤- بر الوالدين: الخلق الضائع بين الطلبة

"بر الوالدين"..أصبحت كلمة على ورق..أصبحنا الآن.. نحن الآباء وهم الأبناء، فنحن نأمرهم بإحضار المال والملابس والطعام والشراب وغسيل الملابس وإحضار المستلزمات، قلبت الآية ولا حول ولا قوة إلا بالله، إننا بذلك نكون قد أضعنا مكانة عظيمة للوالدين وضعها الإسلام لهما عن استحقاق.

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت:٨].

الله سبحانه وتعالى يأمرنا أن نحسن المعاملة معهما.. لكن هذا لا يحدث، اليوم نجد الأب يدخل الغرفة وأنت نائم، يحدثك وأنت جالس، يرجوك وأنت معرض عنه، ينصحك وتقول في نفسك أنه لا يفهم شيئاً، إننا بهذا نرفض أوامر الله ونعصاه، أفلا يكون ذلك مدعاة لأن يحل غضب الله علينا، إن ذنوب الدنيا كلها قد يؤجل عذابها إلي الآخرة، إلا عقوق الوالدين.. فجزاؤه في الدنيا والآخرة، إننا مدينون بالكثير والكثير للوالدين بما لهما من فضل علينا، وإن الله ليسخط علينا بسخطهما ويرضى عنا برضاهما، فلنصحح علاقتنا بوالدينا ولنسعد حياتهما جزاء ما قدما لنا.

كيف تكون باراً بوالديك:

أخي الحبيب..إن بر الوالدين فريضة شدد عليها الإسلام تشديدا لا هوادة فيه: وللبر بالوالدين علامات فأنصت إليها واسأل نفسك بعدها، هل أنت من البارين بوالديك أم لا .

ومن علامات بر الوالدين: .

١- عند دخوله المنزل يلقى السلام ويفرد الأب والأم بتحية خاصة، مثل: كيف حالك يا حاجة وكيف حالك يا حاج، أو تقبيل يديهما.

٢- عند الخروج يستأذنهما في الخروج ويحدد لهم وجهته، ومتى سيأتي، وتحديد كيفية الاتصال به إن أمكن، ويسألهما إن كانا يطلبان منه قضاء شيء.

٣- طلب الدعاء قبل الخروج.

٤- السؤال المستمر عن ما يطلبانه، وتلبية ما يطلبانه بسرعة.

٥- تقديم مساعدات خفيفة للأم في شئون المنزل بقدر الإمكان، وللأب إذا كان من أصحاب الأعمال الحرة.

فإن كنت ممن يؤدى هذه الأعمال فهنيئاً لك رضا الله برضا والديك عليك، وإن كنت

من المقصرين فيها، فاستغفر لذنبك، واعقد العزم والنية على أن تحوز رضاهما ورضا ربك.

آباؤنا..كم أحسنوا إلينا.. وكم أسأنا إليهم.

آباؤنا..قدموا لنا كل شيء من أجل إسعادنا.

صحتهم وراحتهم وأوقاتهم وأموالهم ومشاعرهم، ولو وجدوا لديهم ما هو أكثر لقدموه، وهم على كل هذه التضحيات لم ينتظروا منا كلمة شكر أو مقابل لما قدموا، هم قدموا ذلك لنا حباً فينا ورغبة في إسعادنا، وإسعاد أيامنا لكنهم علي أي حال لم يتوقعوا منا الإساءة، وجفاء المعاملة ونكران الجميل، ويا لها من مرارة أن تسدى إلى أحد معروفاً فيقابله بالإساءة، وإن فعلت ذلك ما سمحت لهم عواطفهم نحوك بأن ترد الإساءة بإساءة فيستمرون في مدك من نهر حبهم المتدفق، لا يبخلون وإن بخلت، ولا ينقطعون عنك وإن انقطعت .

أخي لقد حذر الله من عقوق الوالدين تحذيراً يرعب كل مؤمن ويهز وجدانه.

عن أبي بكر رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ :ألا أنبئكم بأكبر ثلاث ؟ قلنا بلى يا رسول الله :قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس، فقال :ألا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا :ليته سكت) رواه البخاري ومسلم والترمذي.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: من الكبائر شتم الرجل والديه، قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه "رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

إن ظلم الوالدين بسبب ظلم الأولاد يجعلها الله ناراً، وإن أية دعوة منهما مستجابة ولو كانا كافرين.

إن ظلم الأبناء لآبائهم يجعل غضب الله لا يفارقهم وكنوز الدنيا كلها لن تنفعهم، ولابد أن يلقى العاق لوالديه من أبنائه مثل ما فعل مع أبويه، والله غالب على أمره. .

فاحذر أكرمك الله أن تلقى بنفسك إلي التهلكة.

***

٥ـ الحب في الله

هل سمعت عن الحب في الله، إنه حب دون مصلحة، ليس له غرض ولا هدف إلا مرضاة الله، إن هذا الحب لا يتحقق إلا في الإسلام. ولم نسمع به إلا بين المسلمين، وقصص الإيثار التي كان إبطالها المهاجرون والأنصار خير دليل على أن الإسلام يصهر النفوس في بوتقة الإيمان ويجعلها تفعل مالا يتوقعه بشر في سبيل إرضاء الله، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إن من عباد الله لأناسا ما هم أنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانتهم من الله. فقالوا: يا رسول الله تخبرنا من هم؟ قال: قوم تحابوا على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنوا إذا حزنوا، ثم قرأ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [يونس:٦٢].

فهل العلاقة بينك وبين زملائك تقوم على الحب في الله. هل تقدم خدمات لزملائك دون أن تنتظر المقابل، هل تصنع لهم معروفاً دون أن تذكرهم به وتخشى أن تفعل ذلك فلا يتقبل الله عملك، هل تحب لزميلك الخير كما تحبه لنفسك، هل تتمنى له النجاح والتفوق وحب المدرسين والطلبة كما تتمناه لنفسك.

لا شك إنها مشاعر صعب تحقيقها، فهي لا تتواجد إلا بالإيمان والإخلاص.. فإن شعرت بتلك المشاعر يوماً، تكون قد عرفت معنى الحب في الله، وتكون قد وصلت إلى معرفة معنى من معاني ديننا الجميل..الإسلام.

* * *

تلقى هذه الفقرة في الإذاعة المدرسية على هيئة مسابقة، بحيث تذكر المعلومات والمطلوب معرفة اسم الصحابي، وتتم المسابقة عن طريق تحديد جائزة لمن يعرف اسم الصحابي من أول معلومة، ولتكن مثلاً ٦ جنيهات يأخذها المتسابق إذا وصل إلي اسم الصحابي من أول معلومة، ثم تصبح خمس جنيهات من ثاني معلومة وأربعة جنيهات من ثالث معلومة وهكذا.

زيد بن ثابت

١- أنصارى من المدينة كان سنه يوم أتى النبي ﷺ مهاجراً إلي المدينة إحدى عشرة سنة.

٢- لم يوافق الرسول ﷺ على إشراكه في غزوة بدر رغم إلحاحه لصغر سنه وحجمه.

٣- ظل متشوقاً للغزو مع رسول الله ﷺ، حتى اشترك مع إخوانه في غزوة الخندق.

٤- كانت شخصيته تنمو بسرعة وبرز كمثقف، فهو يحفظ القرآن ويكتب الوحي لرسوله ويتفوق في العلم والحكمة.

٥- أمره الرسول ﷺ في السنة الرابعة للهجرة بتعلم اللغة العبرانية لغة اليهود، فتعلمها في أقل من نصف شهر.

٦- نهض بعمل جليل توقف عليه مصير الإسلام كله كدين، ألا وهو جمع القرآن، وقال في ذلك: والله لو كلفوني بنقل جبل من مكانه لكان أهون على مما أمروني به من جمع القرآن.

المقداد بن عمرو

١- كان من المبكرين بالإسلام، وسابع سبعة جاهروا بإسلامهم ونالوا في سبيل ذلك حظهم من الأذى والتعذيب على أيدي المشركين.

٢- قال له النبي ﷺ الله أمرني بحبك وأنبأني أنه يحبك.

٣- كان أحد فرسان المسلمين الثلاثة في غزوة بدر، مع مرثد بن أبى مرثد والزبير بن العوام بينما كان بقية المجاهدين مشاة أو راكبي إبلا.

٤- سأله النبي يوماً كيف وجدت الإمارة، فأجاب:لقد جعلتني أنظر إلي نفسي كما لو كنت

فوق الناس وهم جميعاً دوني والذي بعثك بالحق لا أتأمرن على اثنين بعد اليوم أبدا.

٥- من أقواله: لأموتن والإسلام عزيز.

طلحة بن عبيد الله

١- قال عنه رسول الله ﷺ:من سره أن ينظر إلي رجل يمشى على الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلي هذا الصحابي.

٢- شهد مع الرسول ﷺ كل الغزوات عدا غزوة بدر.

٣-كان أبو بكر الصديق إذا ذكر يوم أحد يقول: ذلك كله كان يوم ذلك الصحابي، نظرنا وإذا به بضع وسبعون طعنة وضربة رمح وإذا إصبعه مقطوع.

٤-كان من أكثر المسلمين ثراء وثروة استعملها كلها في خدمة الدين ورفع راية الإسلام.

٥- وكان سخياً كريماً لم يترك من عائلته أحداً إلا كفاه.

٦- من أقواله عندما باع أرضاً بثمن مرتفع فنظر إلي كومة المال ففاضت عيناه من الدموع ثم قال:(إن رجلاً تبيت هذه الأموال في بيته لا يدرى ما يطرق من أمر لمغرور بالله) ثم مضى في شوارع المدينة يوزع الأموال.

أبو أيوب الأنصاري

١- هو الصحابي الذي نزل الرسول ﷺ بداره بعد الهجرة للمدينة.

٢- كان من بين السبعين مؤمنا الذين بايعوا الرسول ﷺ في بيعة العقبة الثانية.

٣- بعد وفاة الرسول ﷺ لم يتخلف عن معركة كتب على المسلمين أن يخوضوها مهما تكن المشقة والجهد إلا مرة واحدة لم يكن مقتنعاً بأميرها، وكان شعاره دائما قول الله تعالى: ﴿**ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا**﴾[التوبة:٤١] انفروا خفافاً وثقالاً.

٤- عندما تحرك جيش الإسلام نحو القسطنطينية كان طلبه من يزيد بن معاوية أنه إذا مات يحمل جثمانه فوق فرسه ويمضى به إلي أبعد مسافة ممكنة في أرض العدو وهناك يدفنه.

سعد بن أبى وقاص

١- اختاره عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليستخلفه في معركته ضد الفرس بعد موقعة الجسر التي راح ضحيتها أربعة آلاف شهيد.

٢- دخل الإسلام وهو ابن السابعة عشرة.

٣- من أقواله: «ولقد أتى على يوم وإني لثلث الإسلام».

٤- أول من رمى بسهم في سبيل الله وأول من رمى أيضاً، والوحيد الذي افتداه الرسول بأبويه فقال يوم أحد ارم فداك أبى وأمي.

معاذ بن جبل

١- هو من الأنصار، بايع يوم العقبة الثانية ولم يتخلف عن رسول الله في أي غزوة.

٢- بلغ من الفقه والعلم المدى ما جعله أهلا لقول الرسول ﷺ: أعلم أمتي بالحلال والحرام هذا الصحابي.

٣- كان شبيهاً لعمر بن الخطاب في استنارة عقله وشجاعة ذكائه، سأله الرسول حين وجهه إلي اليمن: بما تقضى فأجابه قائلاً: بكتاب الله، قال الرسول: فإن لم تجد في كتاب الله ؟ قال أقضى بسنة رسوله : قال الرسول فإن لم تجد في سنة رسوله قال :أجتهد رأيي ولا آلو. فتهلل وجه الرسول وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله.

٤- بلغت حكمته ما جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستشيره في بعض الأمور.

مصعب بن عمير

١- كان من أجمل فتيان قريش وأوفرهم شباباً، وصفه الرواة بأنه كان أعطر أهل مكة.

٢- كانت أمه من أشد خصومه حين أسلم، فحبسته في ركن من دارها حتى جاء وقت الهجرة إلي الحبشة، فاحتال لنفسه وغافل أمه وحراسه ومضى إلي الحبشة مهاجراً.

٣- قال عنه النبي ﷺ حين رآه في ثياب مهلهلة مرقعة لقد رأيت هذا الصحابي وما بمكة فتى أنعم عند أبويه منه، ثم ترك ذلك كله حباً في الله ورسوله.

٤- اختاره الرسول ﷺ ليكون سفيره في المدينة فكان أول سفير في الإسلام.

حمزة بن عبد المطلب

١- كان من أقارب النبي ﷺ، وأسلم عندما وصله النبأ بأن أبا جهل قد سب رسول الله ﷺ فأخذته الحمية وقال لأبى جهل، أتسب محمداً وأنا على دينه.

٢- كان أميراً لأول سرية خرج فيها المسلمون للقاء العدو.

٣- وكلوا له عبداً حبشياً في غزوة أحد لقتله، اسمه وحشي، ووعدوه بحريته إذا نجح في قتل حمزة ووعدته هند بنت عتبة بالمال والحلي.

٤- نجح وحشي في قتله في غزوة أحد وأكلت هند بنت عتبه كبده انتقاماً لمقتل أبيها في بدر.

٥- لقبه الرسول بأسد الله وسيد الشهداء.

عمرو بن الجموح

١- كان واحدا من زعماء المدينة وسيداً من سادات بني سلمة، سبقه إلي الإسلام ابنه معاذ، وقد كان أحد الأنصار السبعين أصحاب البيعة الثانية. .

٢- كان في ساقه عرج تجعله غير صالح للاشتراك في القتال وكان له أربعة أولاد، كلهم مسلمون.، وكانوا يخرجون مع الرسول ﷺ في الغزو ويثابرون على فريضة الجهاد.

٣- كان يريد الخروج للجهاد في غزوة أحد، ولكن أبناءه توسلوا إليه بعدم الخروج، لكنه عاد وألح على الرسول ﷺ قائلا :يا رسول الله :إن بني يريدون أن يحبسونني عن الخروج معك إلي الجهاد، والله إني لأرجو أن أطأ بعرجتى هذه الجنة. .

٤- بعد استشهاده في أحد قال الرسول ﷺ: انظروا فاجعلوا عبد الله بن عمرو بن حرام وهذا الصحابي في قبر واحد فإنهما كانا في الدنيا متحابين متصافيين.

أبو عبيده بن الجراح

١- أول صحابي لقب بأمير الأمراء، كان طويل القامة، نحيف الجسم، قال عنه عمر بن الخطاب قبل وفاته لو كان هذا الصحابي حياً لاستخلفته فإن سألني ربى عنه قلت: استخلفت أمين الله وأمين رسوله.

٢- أسلم على يد أبى بكر الصديق في الأيام الأولى للإسلام، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، ثم عاد ليقف وراء الرسول ﷺ في بدر وأحد وبقية الغزوات جميعها.

٣- عينه عمر بن الخطاب مكان خالد بن الوليد في إحدى المعارك الفاصلة الكبرى (اليرموك).

٤- كان يلقب بأمين الأمة.

***

٧ـ كلمات شهر رجب

شهر رجب شهر تحرير القدس:

يقف شهر رجب من كل عام ليذكرنا برهة بعزة الإسلام وانتصار المسلمين، ويبث فينا الأمل والحماس بعودة مسجدنا الأسير، فهو الشهر الذي وفق الله فيه قائده العظيم صلاح الدين الأيوبي لتحرير المسجد الأقصى من أيدي الصليبيين في عام ٥٨٣ من الهجرة، إنه يذكرنا أن المسلمين كانوا أشد ضعفاً وأكثر فرقة من أيامنا هذه ولكن النصر لن يأتي إلا بالإيمان بالله والتوكل عليه، وإن الأعداء إنما يهزموننا لضعفنا وبعدنا عن ربنا وديننا.

إن عودة المسجد الأقصى في أيديكم أيها الشباب، فيوم أن نعقد العزم على أن نتغير فنعيش من أجل رضا الله نطلب رحمته ونمنى أنفسنا بالجنة، سيلوح لنا النصر في الأفق، وتأتى لنا العزة راضية مرضية، وصدق الفاروق عمر بن الخطاب حين قال: (لقد أعزنا الله بالإسلام فإن ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله) .

لماذا كان الإسراء من المسجد الحرام إلي المسجد الأقصى؟

لماذا أسرى الله برسول الله ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وما السر الذي لم يجعله يعرج به مباشرة من المسجد الحرام إلى السماوات العلا؟.

لقد أراد الله ذلك للأسباب الآتية :

١- المرور ببيت المقدس والصلاة بالأنبياء الذين استقبلوه في المسجد الأقصى فأمهم في الصلاة، وفى هذا دلالة واضحة بأن القيادة قد انتقلت إلي أمة جديدة، وهي أمة الإسلام.

٢- أراد الله عز وجل أن يربط في وجدان المسلم بين المسجدين.. المسجد الحرام والمسجد الأقصى، بأن مصيرهما واحد، وحتى لا يفرط المسلمون في أي من المسجدين، فمن فرط في المسجد الأقصى يوشك أن يفرط في المسجد الحرام.

٣- إن المسجد الأقصى حينما كان الإسراء، لم يكن هناك مسجد مشيد، كان هناك مكان فقط للمسجد، وفى هذا بشارة للمسلمين بأن الإسلام سيمتد إلي تلك البقعة التي تسيطر عليها الإمبراطورية الرومانية، وقد كان.

إننا لن نفرط في المسجد الأقصى، فإذا فرطنا فيه، فقد فرطنا في قبلتنا الأولى، فرطنا في أرض الإسراء والمعراج، فرطنا في ثالث المسجدين المعظمين، فرطنا في ديننا ودنيانا وكرامتنا وحقوقنا ولن نفرط في ذلك أبداً، سنظل نقاوم ونجاهد، إلي أن يأتي الله بالنصر المبين.

* * *

فضل شهر شعبان (١)

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم في شعبان، فقال ﷺ: «ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله تعالى فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم».

وبالفعل كان النبي ﷺ يصوم شعبان إلا قليلاً كما أخبرت عنه عائشة رضي الله عنها في الحديث المتفق على صحته.

لابد من وجود أمر مهم وراء هذا التخصيص من الصيام في مثل هذا الشهر وهذا ما نبَّه عليه النبي ﷺ بقوله: «إنه شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله تعالى».

إن أعمال العباد ترفع في هذا الشهر من كل عام، وتعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع فأحب النبي ﷺ أن ترفع أعماله إلى ربّ العالمين وهو صائم لأن الصيام من الصبر وهو يقول: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾﴾ [الزُّمَر:١٠].

فضل شهر شعبان (٢)

شهر شعبان شهر عظيم عظمَّه رسول الله ﷺ فحري بنا أن نعظمه وأن نكثر من العبادة والاستغفار فيه تماماً كما جاء وصح عن النبي ﷺ في ذلك.

وفي هذا الشهر ليلة عظيمة أيضاً هي ليلة النصف من شعبان عظَّم النبي ﷺ شأنها في قوله: «يطلع الله تبارك وتعالى إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلاَّ لمشرك أو مشاحن».

فمن كان بينهما شحناء وعداوة لا يغفر الله لهما حتى يصطلحا..

يستصغر الناس مثل هذه الأمور .. بينما يشدد عليها الإسلام، فهو يريد أن ينشر المحبة والود بين الجميع ويجعل الله ذلك شرطا للمغفرة في شهر شعبان.

٨ـ شهر شعبان شهر تغيير القبلة

يقول الله عز وجل ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ [البقرة:١٤٤] "قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها" صدق الله العظيم.

فلقد كان رسول الله ﷺ ينظر إلي السماء، متمنياً أن يجعل الله عز وجل قبلته تجاه المسجد الحرام، وهذا ما حدث في النصف من شعبان كي يميز الله الخبيث من الطيب ويظهر حقد اليهود وعداءهم للرسول ﷺ وأصحابه فذمهم وقال عز وجل: ﴿۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ﴾ [البقرة:١٤٢] والسفهاء هم اليهود الذين يحاولون في كل وقت وزمان أن يبثوا الفتن بين المسلمين.

وفى هذه المناسبة لا يمكننا أن ننسى المسجد الأقصى الأسير أولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين، ندعو الله أن يعيده إلي الأمة الإسلامية ويطهره من نجس اليهود لعنهم الله. فليس هناك أقل من أن يتذكره كل طالب منا في دعائه، بأن يعيده الله لنا ويرزقنا صلاة فيه ويكتب النصر للمسلمين في كل مكان.

اللهم آمين.

***

٩- كلمات شهر رمضان

١- أخي الطالب..هل تستطيع أن تحسم هذه المعركة البسيطة؟.

أجمل ما في رمضان.. تلك الراحة النفسية العجيبة التي يشعر بها كل مسلم حتى قبل أن يبدأ الشهر الكريم، وذلك الوصال المفقود بين العبد وربه طيلة أحد عشر شهراً، وأروع ما في رمضان تلك المسيرات الغفيرة التي يخرج فيها المسلمون صغاراً وكباراً نساء ورجالاً راغبين في نفحات الشهر الكريم في صلوات القيام..وهؤلاء هم الذين يستغلون النعمة العظيمة التي أعطاها الله للمسلمين في هذا الشهر..هل تعرفونها؟ أن الله سلب من الشيطان أسلحته وقوته وتأثيره في هذا الشهر..وقيده بقيود قوية ليتيح لك أيها الطالب الحبيب فرصة ذهبية للرجوع إلي الله وبداية حياة جديدة تحارب فيها المعصية وتحتضن فيها الطاعة وتجاهد فيها نفسك وتقلل من أخطائك وتحـــلم بالجـــنة.

ومن منا لا يرغب في تغيير نفسه إلي الأفضل ؟كلنا يرغب..وبعضنا حاول..ومعظمنا لم ينجح، واستسلم للهزيمة أمام الشيطان، وبرر لنفسه الهزيمة بأن ضربات الشيطان قوية وهوى النفس غلاب وسخرية الأصـــدقاء لا ترحـــــم.

أخي الطالب..اليوم.... الشيطان ملقى أمامك بلا حراك.. وسخرية الأصدقاء نائمة إلي حين.. ولم يبق أمامك إلا هوى نفسك..

فهل تستطيع أن تحسم هذه المعركة البسيطة؟.

رمضان فرصتك لتغيير نفسك

أحبائي وإخواني..كل عام وأنتم طيبون..وتقبل الله منا ومنكم..

أخيراً عاد إليكم الشهر الحبيب إلي نفوسنا جميعاً...شهر لا تعرف من أين تأتى إليك السعادة وأنت تستقبله..تشعر فيه وكأنك لست أنت..هدوء وروحانية واستعداد للعبادة ورغبة في الإقلال من المعاصي وزيادة القرب من الله..

والسؤال الآن أحبائي الطلبة..إذا كان الشهر الكريم يعطينا كل هذه المشاعر التي من الصعب أن تنالها بسهولة طيلة شهور العام...

فهل تنتهز الفرصة..وتفكر في التغيير؟!.

نعم أخي الطالب..التغيير..

تغيير العادات والسلوكيات والأخلاق..مراجعة علاقتك بالله..أدائك للفروض من صلاة وصيام، مراجعة سلوكياتك..هل أنت من النوع الذي لا يهمه ما يقول أكان يرضى الله أم يغضبه..هل أنت من النوع الذي تسيل الشتائم وعبارات السخرية على لسانه كالسيل المتدفق الذي لا يمكن إيقافه..يا ترى ما هو موقفك من مسألة غض البصر..هل تحاول وتحاول أن تغض بصرك؟ أم تطلق لبصرك العنان وتعصي الله كل يوم وكل ساعة فتنظر إلي ما حرم إرضاء لشهواتك.

التغيير أخي الطالب..التغيير..ليس تغيير سلوكياتك وأخلاقك فقط..بل تغيير أفكارك أيضاً..أفكارك عن الإسلام..الدين الجميل العظيم الذي أرسله الله لنا من أجل إسعادنا..ثم ننظر نحن إليه نظرة غريبة ظالمة..فنتصور أنه جاء لكي يعلو الحزن الوجوه..جاء يطلب منا أن نطلق لحانا ونمكث في المسجد نتعبد ونذكر الله ونترك الدنيا خراباً...هل هذا معقول ؟!!!.

إن ديننا الجميل دين وسطية واعتدال واتزان وسرور وتحمل مسئولية وصدق وتقدم وإبداع وقوة وعدل..دين الشاب والشيخ.. والرجل والمرأة والطفل.. والعربي والأجنبي..دين المنهج الواضح الكامل في العبادات والأخلاقيات والعلاقات الاجتماعية والمال والاقتصاد والرياضة والفن.. حتى الضحك والمزاح لم يتركهما.. بل تحدث عنهما ووضع لهما قواعد وحدود تضمن احترام الآخرين.

أخي الحبيب..

لماذا لا تبدأ التغيير من الآن؟

نعم..من الآن..

اذهب للمسجد..واظب على الصلاة واقرأ القرآن..طالع الكتب الدينية..اسأل من تثق فيهم من الملتزمين بالدين من أصدقائك أو غيرهم عن معنى الدين، وماذا يطلب منا بالتحديد، ومتى يطلق عليك لفظ متدين أو ملتزم بالإسلام..كيف نعيش بالإسلام حياتنا فنسعد في الدنيا ونفوز بالآخرة .

أخـي الحبيـب.. في رمـضان الفرصـة موجـودة..بـل تنـادى عليـك..فهـل سـتلبى نداءها..وتتخذ القرار؟.

وفقك الله للخير حيث كان.

أخطاء الطلبة في رمضان

بالنظر إلي حال الطلبة في هذا الشهر المبارك نجدهم أصنافا، فمنهم من أدرك أهمية الشهر وفضله فراح يستغل كل دقيقة فيه بما يعود عليه بالنفع والأجر ومنهم من عرف أهميته لكنه مفرط مضيع يقضي نهاره بالنوم وليله بالسهر ومنهم من هو بين شد وجذب لذا تبرز في هذا الشهر بعض الظواهر السيئة في بعض جوانب الحياة الرمضانية كالسهر وإضاعة الوقت وغيرها، إما نتيجة للغفلة أو لتحكم عادات بالية في طريقة معيشتهم. .

المشكلة الأكبر في شهر رمضان هي نظرة الطلبة للشهر الكريم وإهمال الجانب التربوي والإيماني في رمضان، وحصر الاهتمام في قضية الامتناع عن الأكل والشرب فقط. في الوقت الذي قد يترك فيه البعض الصلوات المفروضة وآخرون يضيعون نهار رمضان في النوم و ليالي رمضان بالملهيات والمغريات على اختلاف أشكالها وصنوفها.

أخي الطالب..إنها المأساة أن نحول شهر العبادة والقرآن إلي شهر النوم والتليفزيون والطعام، وإنها لخسارة كبيرة أن نترك شهرا أهداه الله لنا لندرك ما فاتنا ونتوب إلي ربنا ونحجز فيه مكانا في الجنة.

إن شهر رمضان فرصة لتربية النفس على تحمل مشقة الطاعة من أجل رضا الله، إنه فرصة لتنقية قلبك من معاصي أحد عشر شهرا، شهر تفتح فيه أبواب الجنة وتبسط يديها لكل عاص أن تب إلي ربك، فما أسعد الله بتوبتك.

أخي الطالب..أرجوك لا تخسر رمضان واستمع لقول رسول الله ﷺ.

خاب وخسر من أدرك رمضان ولم يغفر له.صدق رسول الله ﷺ.

أيام ونستقبل رمضان..هل أنت مستعد؟

إخواننا الطلبة.. أيام قليلة ونستقبل الشهر الحبيب، وبعد شوق وطول انتظار يعود إلينا شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، شهر التوبة والعودة إلى الله ومراجعة النفس، شهر

خصه الرسول ﷺ بذكر فضله للناس.

فعن سلمان الفارسي قال :خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: "أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائماً كان له مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء قلنا :يا رسول الله لسنا كلنا نجد ما يفطر الصائم؟ فقال رسول الله ﷺ :يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مزقة لبن، أو تمرة، أو شربة ماء، ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة .وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه فيه غفر له وأعتق من النار، فاستكثروا فيه من أربع خصال :خصلتان ترضون بهما ربكم، وخصلتان لا غنى بكم عنهما .فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار".

أخي الطالب..

فلتجعل هذا الحديث دافعا لك لتغير حياتك في رمضان..فهل أنت مستعد؟

رمضان فرصة للتغيير ١

أحبائي وإخواني.. كل عام وأنتم طيبون وتقبل الله منا ومنكم..أخيراً عاد إليكم الشهر الحبيب إلي نفوسنا جميعاً، شهر لا تعرف من أين تأتى إليك السعادة وأنت تستقبله .. تشعر فيه وكأنك لست أنت.. هدوء وروحانية واستعداد للعبادة ورغبة في الإقلال من المعاصي وزيادة القرب من الله.

إنه شهر رمضان..الشهر الذي كرمه الله على باقي شهور السنة، ففتح فيه أبواب الجنة وأغلق فيه أبواب الجحيم. وسلسل الشياطين. وجعل فيه السنة بثواب الفريضة وثواب الفريضة بسبعين مثلها.

لكن المحزن في الأمر أن معظم الطلبة يتعاملون مع الشهر الكريم بطريقة غاية في الخطأ..فهم يرون أن شهر رمضان معناه التسلية والترفيه وتضييع الوقت !!! تليفزيون وسمر مع الأصدقاء وغياب من المدرسة وعدد كبير من ساعات النوم وأكل ما لا يؤكل من الطعام طوال العام.!!! والنتيجة أن يفقد الطالب الفرصة التي منحها الله له في شهر رمضان والاستزادة من العبادة وترويض النفس على الطاعة و التقرب من الله بقوة وبسرعة لا يمكن أن تتوفر بقية شهور السنة...

وهذا التصور الخاطئ يجعل معدلات المذاكرة في رمضان هي أقل معدلات السنة على الإطلاق ، على عدد ساعات النوم هي أكثر معدلات النوم أثناء الدراسة على الإطلاق!!.

رمضان فرصة للتغيير ٢

يبدأ الطالب شهر رمضان بحماسة كبيرة في العبادة تتمثل في المحافظة على الصلاة في المسجد وقراءة القرآن وربما صلاة القيام..ثم يبدأ العد التنازلي بعد أربعة أو خمسة أيام على الأكثر ليصبح اليوم بعد ذلك عادياً وربما ثقيلاً على البعض الذي يتفانى في تضييع الوقت حتى تحين لحظة الإفطار.

أحبائي الطلبة.. دعونا نصحح فكرتنا عن أعظم شهور السنة..شهر رمضان .. ونستثمره في مراجعة علاقتنا بالله و تغيير أنفسنا تغييراً حقيقياً.. تغيير في العادات والسلوك والأفكار..

تعالوا نناقش معا ثماني وصايا ثمينة نتمنى أن نستقبل بها الشهر الحبيب:

١- إن لم تكن تصلى..فانتهز الفرصة فوراً لبدء الصلاة، فالإيمانيات مرتفعة والشياطين مسلسلة ولن تعانى من سخرية الأصدقاء في هذا الشهر، والجميع يتوافدون إلي المسجد بصورة تلقائية، انتهز الفرصة واعقد النية على بدء الصلاة من أول يوم في رمضان واعزم على الاستمرار بعد ذلك بإذن الله.

٢- واظب على الصلاة في المسجد مهما تكن الظروف، وحاول التنسيق مع مدرسي الدروس الخصوصية بشأن وقت الصلاة، ولا تدع السنن فهي بثواب الفريضة في شهر رمضان، كما تحسب الفريضة بسبعين مثلها.

٣- اشترى مصحفاً صغيراً واجعله معك باستمرار، واستغل الحصص الاحتياطية في القراءة أو الحفظ، فإن لم تحن الفرصة فخصص نصف ساعة يومياً لقراءة جزء على الأقل حتى تختم القرآن حتى نهاية الشهر الكريم.بإذن الله.

رمضان فرصة للتغيير٣

٤- معظم الطلبة يتكاسلون عن المذاكرة في شهر رمضان ويزيد النوم بدرجة ملحوظة، كما تضيع ساعات طويلة أمام التليفزيون، فاحذر هروب الوقت منك واعلم أن رمضان شهر الجهاد وليس شهر الكسل.

٥- احرص على صلاة القيام في المسجد، فهي زاد للروح لن تشعر به إلا بعد الصلاة.

٦- اعتكف ولو جزئياً في العشر الأواخر من رمضان، أو حتى ساعة يومياً أو في المنزل، فلقد كان النبي ﷺ يشمر(يجتهد) في العشر الأواخر من رمضان.

٧- احرص على الاستزادة من المعلومات الدينية عن طريق حضور الحلقات المسجدية وما أكثرها في رمضان وعن طريق سماع شرائط العلماء وهي كثيرة ومتوفرة.

٨- رمضان فرصة ذهبية لتغيير شخصيتك، فند أخطاءك واسرد معاصيك وقرر الابتعاد عن المحرمات..فالذي يبتعد عن المحرمات في شهر رمضان (قادر على الابتعاد عن الحرام طيلة عمره.فلتكن إنساناً جديداً بعد رمضان بإذن الله.

أخي الحبيب..

لماذا لا تبدأ التغيير من الآن؟..ما الذي يمنعك؟..الشيطان ؟..إن الله يسلسله من أجلك في شهر رمضان...

الأصدقاء ؟..فتذكر أن الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين.

التليفزيون ؟..فتذكر أن الجنة حفت بالمكاره وحفت النار بالشهوات. .

أخي الحبيب..

إن الجنة تفتح ذراعيها لك..في فرصة لا تحدث إلا كل عام..فهل تغتم الفرصة؟.

اللهم بلغنا شهر رمضان واكتب لنا الصلاح والهداية فيه يا رب العالمين..

فتاوى

س: هل يقبل الصيام من تارك الصلاة؟ أم أن العبادات كلها مقرونة بعضها ببعض بحيث لا يقبل شيء منها إذا ترك الآخر؟.

ج: المسلم مطالب أن يؤدي العبادات كلها: يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم ويحج البيت متى استطاع إليه سبيلا. فمن ترك واحدة من هذه الفرائض بغير عذر يعتذر لله، فلعلماء الإسلام فيه آراء شتى، فمنهم من يذهب إلي كفره بترك أي واحدة منها. ومنهم من يكفر تارك الصلاة ومانع الزكاة. ومنهم من يكفر تارك الصلاة فحسب، لمنزلتها في دين الله ولما ورد أن «بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة» [رواه مسلم].

ومن ذهب إلي تكفير تارك الصلاة عمدًا، فلا يظن أن يقبل صومه، إذ الكافر لا تقبل له عبادة أصلاً.

ومن العلماء من وصفه بالفسوق عن أمر الله. ولعل هذا الرأي -- والله أعلم -- هو أعدل الأقوال وأقربها. وعلى هذا فإذا قصر لكسل أو هوى في بعض الفرائض -- غير منكر ولا مستهزئ -- وأدى البعض الآخر، كان ناقص الإسلام، ضعيف الإيمان، ويخشى على إيمانه إذا استمر على الترك. ولكن الله تعالى لا يضيع أجر من أحسن عملاً. بل له عند الله قدر عمله: له مثوبة ما أدى. وعليه إيمانه إذا استمر على الترك. ولكن الله تعالى لا يضيع أجر عمل أحسنه. بل له عند الله بقدر عمله: له مثوبة ما أدى. وعليه وزر ما فرط﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ [القمر]. ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ ﴾ [الزلزلة].

تأثير المعاصي على الصيام

س: ما حكم صائم رمضان إذا اغتاب أو كذب أو نظر إلي أجنبية بشهوة. أيصح صيامه أم يبطل؟.

ج: الصوم النافع المقبول هو الذي يهذب النفس، ويقوي إرادة الخير، ويثمر التقوى المذكورة في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾ [البقرة:١٨٣]. والواجب على الصائم أن يكف عن كل قول أو

فعل يتنافى وصومه حتى لا يكون حظه من صيامه الجوع والعطش والحرمان. وفي الحديث: «الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل، وإذا سابه أو قاتله أحد فليقل: إني صائم» [رواه الشيخان]. وقال عليه السلام: «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر» [رواه النسائي وابن ماجه والحاكم، وقال: صحيح على شرط البخاري]. وقال صلوات الله عليه: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» [رواه البخاري وأحمد وأصحاب السنن]. قال ابن العربي: مقتضى هذا الحديث ألا يثاب على صيامه، ومعناه أن ثواب الصيام لا يقوم في الموازنة بإثم الزور وما ذكر معه. ورأى ابن حزم: أن هذه الأشياء تبطل الصوم كما يبطله الطعام والشراب، وروى عن بعض الصحابة والتابعين ما يفهم منه هذا. ونحن وإن لم نقبل برأي ابن حزم – نرى أن هذه المعاصي تضيع ثمرة الصيام وتفسد المقصود من شرعيته، ومن أجل ذلك كان سلف الأمة يهتمون بالصوم عن اللغو والحرام كما يهتمون بالصوم عن الشراب والطعام.. قال عمر رضي الله عنه: «ليس الصيام من الشراب والطعام وحده، ولكنه من الكذب والباطل واللغو». وروى عن مثله.. وعن جابر قال: «إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمآثم، ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة ويوم صيامك، ولا تجعل يوم فطرك ويوم صيامك سواء». وقال أبو ذر لطليق بن قيس: «إذا صمت فتحفظ ما استطعت»، فكان طليق إذا كان يوم صيامه دخل فلم يخرج إلا إلي صلاة. وكان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا جلسوا في المسجد وقالوا: نطهر صيامنا.. وعن ميمون بن مهران: «أهون الصيام الصيام عن الطعام والشراب».. وأيًا ما كان الأمر فللصوم أثره وثوابه، وللغيبة والكذب ونحوه عقابها وجزاؤها عند الله ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ ۝٨﴾ [الرعد]. وكل عمل بحساب وميزان ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ۝٥٢﴾ [طه]. وتأمل هذا الحديث النبوي عن دقة الحساب الإلهي في الآخرة تجد فيه الجواب الكافي عن هذا السؤال والسؤالين قبله: روى الإمام أحمد والترمذي عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ بين يديه فقال: يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويعصونني، وأضربهم وأشتمهم، فكيف أنا منهم؟ (يعني يوم القيامة) فقال له رسول الله ﷺ : «يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك، وعقابك إياهم، فإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلاً لك، وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك فوق ذنوبهم

اقتص لهم منك الفضل الذي بقى قبلك» فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله ﷺ ويهتف. فقال رسول الله ﷺ: ماله لا يقرأ كتاب الله؟ ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء]. فقال الرجل يا رسول الله: ما أجد شيئًا خيرًا من فراق هؤلاء -يعني عبيده- إني أشهدك أنهم أحرار كلهم.

التليفزيون والصيام

س: ما رأي الشرع الحنيف في مشاهدة التليفزيون للصائم في رمضان؟

ج: التليفزيون وسيلة من الوسائل، فيه خير وفيه شر، والوسائل لها حكم المقاصد دائمًا، فالتليفزيون كالإذاعة.. وكالصحافة.. فيها ما هو طيب وما هو خبيث. وعلى المسلم أن ينتفع بالطيب، وأن يتجنب الخبيث، سواء كان صائمًا أم غير صائم.. ولكن في الصيام على المسلم أن يحتاط أكثر، حتى لا يفسد صومه، وحتى لا يذهب أجره ويحرم من مثوبة الله عز وجل.

فمشاهدة التليفزيون، لا أقول فيها حلال مطلق ولا حرام مطلق. وإنما يتبع ذلك الشيء الذي يشاهد في هذا الجهاز: فإن كان خيرًا جازت رؤيته، وسماعه، كبعض الأحاديث الدينية، ونشرات الأخبار، والبرامج الموجهة إلي الخير.. وإن كان شرًا كبعض المشاهد الراقصة الخليعة ونحو ذلك، فهذا يحرم رؤيته في كل وقت، ويتأكد ذلك في شهر رمضان. وبعض المشاهد تكره رؤيتها وإن لم تصل إلي درجة الحرمة، وكل وسيلة من الوسائل تصد عن ذكر الله فهي حرام.

فإذا كانت مشاهدة التليفزيون، أو سماع الراديو وغير ذلك، يلهي عن واجب أوجبه الله على عباده كالصلاة.. ففي هذه الحالة يحرم.. يحرم الاشتغال عن الصلاة بأي شيء.. فالله سبحانه وتعالى حينما علل تحريم الخمر والميسر، جعل من هذه العلة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾ [المائدة].

وعلى المسئولين عن برامج التليفزيون، أن يتقوا الله فيما ينبغي أن يقدم للجمهور دائمًا، وفي رمضان خاصة، رعاية لحرمة الشهر المبارك، وإعانة للناس على طاعة الله،

والاستزادة من الخيرات، حتى لا يحملوا إثم أنفسهم، وإثم المشاهدين معهم، كالذين قال الله فيهم: ﴿لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [النحل].

حكم أخذ الإبر والحقن في الصيام

س: هل يصح للمريض أن يأخذ حقنًا في شهر رمضان؟.

ج: نقول لكل من يستفسر عن أخذ الحقن أو الإبر في شهر رمضان بأن الإبر أنواع فمنها ما يؤخذ كدواء وعلاج، سواء كان في الوريد أو في العضل أو تحت الجلد، فهذه لا مجال للخلاف فيها، فهي لا تصل إلي المعدة، ولا تغذي، فهي لذلك لا تفطر الصائم ولا مجال للكلام هنا.

إنما هناك نوع من الإبر يصل بالغذاء مصفى إلي الجسم، كإبر الجلوكوز فهي تصل بالغذاء إلي الدم مباشرة، فهذه قد اختلف فيها علماء العصر، حيث إن السلف لم يعرفوا هذه الأنواع من العلاجات والأدوية، ولم يرد عن النبي ﷺ ولا عن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن العصور الأولى شيء في هذا الأمر، فهذا أمر مستحدث، ولهذا اختلف فيه علماء العصر، فمنهم من يرى هذا النوع مفطرًا لأنه يصل بالغذاء إلي أقصى درجاته حيث يصل إلي الدم مباشرة، وبعضهم يقول: إنها لا تفطر أيضًا، وإن كانت تصل إلي الدم لأن الذي يفطر هو الذي يصل إلي المعدة، والذي يشعر الإنسان بعده بالشبع، أو بالري فالمفروض أن هذه الإبر المغذية أيضًا لا تفطر. **ومع أني أميل إلي هذا الرأي الأخير أرى أن الأحوط على كل حال أن يمتنع المسلم عن هذه الإبر في نهار رمضان،** فعنده متسع لأخذها بعد الغروب. وإن كان مريضًا فقد أباح الله له الفطر، فإن هذه الإبر وإن لم تكن تغذي بالفعل، تغذية الطعام والشراب وإن لم يشعر الإنسان بعدها بزوال الجوع والعطش كالأكل والشرب المباشرين، فهو على الأقل يشعر بنوع من الانتعاش، بزوال التعب الذي يزاوله ويعانيه الصائم عادة، وقد أراد الله من الصيام أن يشعر الإنسان بالجوع والعطش، ليعرف مقدار نعمة الله عليه، وليحس آلام المتألمين وبجوع الجائعين وبؤس البائسين.. فنخشى إذا فتحنا الباب لهذه الإبر أن يذهب بعض القادرين الأثرياء فيتناول هذه الإبر بالنهار لتعطيهم نوعًا من القوة وقدرًا من الانتعاش لكي لا يحسوا كثيرًا بألم الجوع وبألم الصيام في نهار رمضان، فالأولى أن يؤجلها الصائم إلي ما بعد الإفطار.

استعمال معجون الأسنان للصائم

معجون الأسنان، ينبغي التحوط في استعماله بألا يدخل شيء منه إلي الجوف وهذا الذي يدخل إلي الجوف مفطر عند أكثر العلماء، ولذا فالأولى أن يجتنب المسلم ذلك ويؤخره إلي ما بعد الإفطار، ولكن إذا استعمله واحتاط لنفسه وكان حذرًا في ذلك ودخل شيء إلي جوفه فهو معفو عنه والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾[الأحزاب:٥] والله تعالى أعلم.

دخول السينما

ويتساءل كثير من المسلمين عن موقف الإسلام من دور الخيالة (السينما) والمسرح وما شابهها. وهل يحل للمسلم ارتيادها أم يحرم عليه؟ ولا شك أن (السينما) وما ماثلها أداة مهمة من أدوات التوجيه والترفيه، وشأنها شأن كل أداة فهي إما أن تستعمل في الخير أو تستعمل في الشر، فهي بذاتها لا بأس بها ولا شيء فيها، والحكم في شأنها يكون بحسب ما تؤديه وتقوم به. وهكذا نرى في السينما: هي حلال طيب، بل قد تستوجب وتطلب إذا توفرت لها الشروط الآتية:

أولا- أن تتنزه موضوعاتها التي تعرض فيها عن المجون والفسق وكل ما ينافي عقائد الإسلام وشرائعه وآدابه، فأما الروايات التي تثير الغرائز الدنيا أو تحرض على الإثم أو تغري بالجريمة أو تدعو لأفكار منحرفة، أو تروج لعقائد باطلة، إلي آخر ما نعرف، فهي حرام لا يحل للمسلم أن يشاهدها أو يشجعها.

ثانيًا- ألا تشغله عن واجب ديني أو دنيوي. وفي طليعة الواجبات الصلوات الخمس التي فرضها الله كل يوم على المسلم، فلا يجوز للمسلم أن يضيع صلاة مكتوبة – كصلاة المغرب – من أجل رواية يشاهدها، قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝﴾[الماعون]. وفسر السهو عنها بتأخيرها حتى يفوت وقتها. وقد جعل القرآن من جملة أسباب تحريم الخمر والميسر أنها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة.

ثالثًا- أن يتجنب مرتادها الملاصقة والاختلاط المثير بين الرجال والنساء الأجنبيات، منعًا للفتنة، ودرءا للشبهة، ولاسيما أن المشاهدة لا تتم إلا تحت ستار الظلام وقد مر بنا الحديث: «لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديث خير له من أن يمس امرأة لا تحل له».

اليانصيب

يشبه مسابقات ٠٩٠٠

وما يسمى (باليانصيب) هو لون من ألوان القمار، ولا ينبغي تساهل فيه والترخيص به باسم (الجمعيات الخيرية) و(الأغراض الإنسانية).

إن الذين يستبيحون اليانصيب لهذا، كالذين يجمعون التبرعات لمثل تلك الأغراض بالرقص الحرام، و(الفن) الحرام. ونقول لهؤلاء وهؤلاء: «إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا».

والذين يلجئون إلي هذه الأساليب يفترضون في المجتمع أن قد ماتت فيه نوازع الخير، وبواعث الرحمة، ومعاني البر، ولا سبيل إلي جمع المال إلا بالقمار أو اللهو المحظور. والإسلام لا يفترض هذا في مجتمعه، بل يؤمن بجانب الخير في الإنسان، فلا يتخذ إلا الوسيلة الطاهرة للغاية الشريفة، تلك الوسيلة هي الدعوة إلي البر، واستثارة المعاني الإنسانية، ودواعي الإيمان بالله والآخرة.

الطاولة

(اللعب بالزهر)

كل لعب فيه قمار فهو حرام. والقمار كل ما لا يخلو اللاعب فيه من ربح أو خسارة. وهو الميسر الذي قرنه القرآن بالخمر والأنصاب والأزلام. وقال النبي ﷺ: «من قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق». يعني أن مجرد الدعوة إلي المقامرة ذنب يوجب الكفارة بالتصدق. ومن ذلك اللعب بالنرد (الزهر) إذا اقترن بقمار، فهو حرام اتفاقا. وإن لم يقترن به فقال من العلماء: يحرم. وقال بعضهم: يكره ولا يحرم. وحجة المحرمين ما رواه بريدة عن النبي ﷺ قال: «من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير دمه». وما رواه أبو موسى عن النبي ﷺ قال: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله». والحديثان صريحان عامان في كل لاعب، قامر أم لم يقامر. قال الشوكاني: روي أنه رخص في النرد بأن مغفل وابن المسيب على غير قمار ويبدو أنهما حملا الأحاديث على من لعب بقمار.

اللعب بالشطرنج

ومن ألوان اللهو المعروفة الشطرنج، وقد اختلف الفقهاء في حكمه بين الإباحة والكراهة والتحريم. واحتج المحرمون بأحاديث رووها عن النبي ﷺ، ولكن نقاد الحديث وخبراءها ردوها وأبطلوها، وبينوا أن الشطرنج لم يظهر إلا في زمن الصحابة فكل ما ورد فيه من أحاديث باطل.

أما الصحابة رضي الله عنهم فاختلفوا في شأنه. قال ابن عمر: هو شر من النرد وقال علي: هو من الميسر (ولعله يقصد: إذا اختلط به القمار). وروي عن بعضهم كراهيته فحسب. كما روى عن بعض الصحابة والتابعين أنهم أباحوه. من هؤلاء ابن عباس، وأبو هريرة وابن سيرين، وهشام بن عروة، وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير.

وهذا الذي ذهب إليه هؤلاء الأعلام هو الذي نراه، فالأصل – كما علمنا – الإباحة، ولم يرد نص بتحريمه. أن فيه – فوق اللهو والتسلية – رياضة للذهن، وتدريباً للفكر، وهو لذلك يخالف النرد؛ ولذلك قالوا: أن المعول في النرد على الحظ، فأشبه الأزلام، والمعول في الشطرنج على الحذق والتدبير، مشبه المسابقة بالسهم.

وقد اشترط من أباحه شروطاً ثلاثة:

* ألا تؤخر بسببه صلاة عن وقتها، فإن أكبر خطورته في سرقة الأوقات.

* ألا يخالطه قمار.

* أن يحفظ اللاعب لسانه حال اللعب عن الفحش والخنوع ورديء الكلام. فإذا فرط في هذه الثلاثة أو بعضها اتجه القول إلي التحريم.

كلمات متنوعة

١- استغل قوتك لإرضاء الله

خلق الله القوة للدفاع عن الحق ونصرة المظلوم، ومن هنا أصبح للقوة رسالة كبيرة تقف في جانب واحد مع الحق والعدل والإيمان، والكارثة..أن يجعل بعض الطلبة قوتهم تقف في جانب واحد مع الظلم والشر، بغرض حب المظاهر والتعالي على الآخرين وحب الظهور أمام زملائه وأمام البنات.

إن الإسلام يوم أن كان قوياً، لم يستغل قوته لظلم الناس والتهجم على البشر بدون وجه حق، إنما كان يعلمنا دائماً أن نستخدم القوة لإقرار العدل وإرضاء الله، والعديد من الطلبة الذين وهبهم الله قوة في أجسادهم تأثروا كثيراً بأفلام السينما الأمريكية ويحبون تقليدها تقليداً أعمى على حساب زملاء لهم ضعفاء.

يا أخي.. يا من وهبك الله القوة، اعلم أنك ستسأل عنها يوم القيامة، واعلم أن من وهبك العافية قادر أن يسلبها منك، فاجعل قوتك في خدمة الضعيف والمظلوم يؤجرك الله عليها ويبارك لك فيها، وهنا يتحقق فيك حديث الرسول الكريم ﷺ: «المؤمن القوى خير وأحب إلي الله من المؤمن الضعيف.....». صدق رسول الله ﷺ.

٢- الفيديو كلب

أنا آسف أنني أطلقت هذا الاسم على ما يسمى في التليفزيون (الفيديو كليب) ففي كل مرة أرى فيها هذا العبث أشعر أنني أمام (كباريه) صغير ٢١ بوصة، وأن الله لابد وأن ينزل غضبه علينا. ما هذا الذي يحدث؟!! أشخاص يقال عنهم أنهم مطربون يقولون كلاماً أتفه من التفاهة يصيب الكبير بالقيء والمغص بينما يصيب الأطفال بالتخلف العقلي، والمطرب المغوار لكي يصب هذا الكلام في عقولنا صباً، يبدأ في الاتفاق على كام راقصة من شارع محمد على وكل واحد وشطارته.. منهم من يأتي بخمس راقصات ومنهم من يأتي بعشرة والشاطر الذي يستطيع أن يجعل الناس تشاهد أكبر كمية من الرقص، وبالتالي يضمن أن الجميع ارتكب أكبر قدر ممكن من الذنوب والمعاصي، حرام ده ولا حلال ؟وهل هذا هو الفن الذي يسمو بالمشاعر ويقدم رسالة هادفة للناس، أقول هذا الكلام لزملائي فيتهمونني أنني ضد الفن وأنني متزمت ومتشدد ومتعصب إلي آخر التهم المعروفة، وقلت لهم

أن الإسلام لا يحرم الفن الجميل الهادف، كما أنه يشجع كل من لديه موهبة أن يخرجها ويستخدمها ولكن هل من المعقول أن أهديك قلما لتكتب به، فأول ما تكتبه أن تشتمني، كما أنه ليس من المعقول أن يعطى الله إنساناً صوتا جميلا يحبه الجميع..ليتغنى بها كلمات غزل صريح في فتاة ليس له بها أي علاقة سوى أنه قابلها عند البقال وهي تشترى بنصف جنيه جبنة.ويا ريت الموضوع انتهى عند هذا الحد، بل إنه مصر أن يجعل الموضوع فرح يحييه راقصات منتظرين الإشارة لكي يفسدوا جيلاً بأكمله المفروض أنه مسلم، ومطلوب منه الدفاع عن الإسلام ضد أعدائه في جميع أنحاء الأرض.

ولا حول ولا قوة إلا بالله. .

٣- الروشنة

الروشنة هي أنسب لفظ للمجتمع الذي نعيش فيه الآن، وبالتحديد مجتمع الطلبة، فالملابس غريبة والألفاظ عجيبة وتسريحة شعر الصبيان أصبحت تستغرق ربع ساعة أو يزيد، والجميع يتسابق ويبدع في السخرية من زملائه ووصفهم بألقاب بذيئة والتباهي بعدد المقالب التي أوقع فيها فلان أو علان، وهذا بخلاف مضمار البنات، فالكل لابد أن يثبت أنه واد حبيب وفتك، وللأسف هذا النموذج هو النموذج السائد في مجتمع ينظر فيه الطالب إلي الدين نظرة دونية غريبة، فهو لا يتصور نفسه أبداً يواظب على الصلاة في المسجد، ويسير بوقار ويتكلم بألفاظ مؤدبة محترمة، ويخجل عندما يتصور نفسه يمسك مصحفاً ليقرأ فيه أو يحضر درسا من دروس المسجد، .. والنتيجة .. لدينا ملايين من الطلبة بلا هدف في الحياة، وأصبح التسابق على عدد ما يحفظون من الأغاني، لا عدد ما يحفظون من سور القرآن الكريم، وأصبحت الجنة والنار قصص وحكايات نرويها في المناسبات الدينية، على أساس أن الشيء لزوم الشيء، .

أخي الطالب..أهمس إليك بكلمة في أذنك .. إن العالم يريد أن يبعدك عن دينك..فلماذا تساعدهم في تدمير نفسك؟

٤- قرار طالب شجاع

لا تمر الحياة على المرء إلا وتضطره الظروف إلي اتخاذ قرارات صعبة في حياته، يشعر معها أن حياته بدأت تتغير، وأنها تتجه اتجاهاً آخر غير الذي تعود عليه، من هذه القرارات

قرار اختيار القسم (علمي أو أدبي) أو قرار اختيار الكلية وغيرها، فهي قرارات تحتاج إلي تفكير وشجاعة، إلا أن هناك قراراً يحتاج إلي شجاعة أكبر وأكبر لأنه يعد أخطر قرار في حياة الطالب أو الإنسان عموماً، ألا وهو قرار التدين أو الالتزام بالدين، فهو قرار يعنى أنك ستغير أصحابك وأفكارك وعاداتك وسلوكك، وتغير معها وجهة نظرك في الأمور، إنه تغير للحياة بالكامل، وهذا التغير ربما يعرضك لسخرية زملائك، كما أنه سيجعلك تبتعد عن أمور تحبها إرضاء لله ورغبة في الجنة، ويجعلك تخصص جزءاً من وقتك لحضور مجالس العلم وحفظ القرآن والقراءات الإسلامية التي تزيدك علماً في الدين وفهماً له إنه بالفعل قرار مصيري يترتب عليه تغير صورة الإنسان في حياته وآخرته، ولا يستطيع أن يتخذه إلا طالب شجاع..

فهل تمتلك أخي الطالب هذه الشجاعة.

٥- التغيير ممكن

من لا يريد أن يتغير نحو الأفضل، من منا لا يعترف بأن له أخطاء يريد أن يصححها، وربما يظهر المرء منا مبتهجاً مسروراً بشخصيته وأفعاله، ولكنه إذا جلس جلسة صدق مع نفسه فبالتأكيد سيتمنى أن يكون أفضل، والقول بأن التغيير مستحيل قول مرفوض، فكل يوم نجد أناساً يتغيرون، وهل هناك مثال أوضح من الفنانات اللائي كن يعثن في الأرض فساداً، ثم أصبحن داعيات إلي الله في المساجد تهتدي على أيديهن العشرات من الفتيات.

لقد شاهدنا الكثير من الطلبة كانوا أقرب إلى الشياطين بأفعالهم، فإذا بهم يصبحون من رواد المساجد المشهود لهم بالإيمان، إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾[الرعد:١١] أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. صدق الله العظيم.

تريد أن تتغير..فقط كن صادقاً في أن تتغير.

هل تخاف من الله؟

هل سألت نفسك يوماً هذا السؤال ؟ وهل كانت لديك الشجاعة أن تجيب عليه إجابة صادقة؟.

ربما يتصور البعض أن الإجابة ستكون سهلة وبسيطة ولكن الواقع يقول شيئاً آخر.

والواقع أن الخوف من الله محل شك، والخوف من الناس يتغلب علينا في أحيان كثيرة.

لا تتسرع في الإجابة، انظر إلي سلوكياتك وتصرفاتك ثم أجب..إن الكثير من الطلبة يرى أن من الرجولة والشجاعة وخفة الدم أن يسب كل من يراه من أصدقائه سباً يصل إلي السب بالأب والأم .. وهو لا يعلم أن النبي ﷺ يقول : «**إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه**»، قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «**يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه**» صدق رسول الله ﷺ.

إن الخوف من الله يدعوك إلي تجنب مثل هذا السلوك القبيح ولكن الخوف من سخرية زملائك واتهامك أنك مؤدب وطيب وساذج، يجعلك تقبل على هذا السلوك لإرضائهم وإغضاب ربك .. إنك تخاف من زملائك أي (الناس) أكثر مما تخاف من الله.الطالب الذي يساير زملائه في معاكسة الفتيات، وهو يعلم أن هذا حرام لا شك، خاف من زملائه أكثر مما خاف من الله..أرضى أصدقاء السوء وأغضب ربه.. إن ألفاظ السخرية من قبيل (يا سيدنا الشيخ..بركاتك..يا راجل يا طيب..إلخ) تجعل كثيراً ممن يودون إرضاء الله يتراجعون خوفاً من سخرية زملائهم. ولكن من يشترى الآخرة لا يخشى إلا ربه ومن يطلب الجنة يفكر مائة مرة قبل أن يرضى العباد على حساب رب العباد.

والآن أعيد عليك السؤال مرة أخرى..

هل تخاف من الله؟.

٦- الإسلام دين الشباب

ما من شك أن الشباب ينظرون للحياة على أنها بهجة وفرحة ومتعة، وهو أمر لا شيء فيه، ولكن المحزن حقاً أن يرى الشباب أن ذلك يتعارض مع ما يتمنون وكأن الإسلام جاء ليصيبنا بالهم والغم وقلة الراحة، فهل يتصور عاقل هذا عن دين وضع الله قواعده لبشر قال لهم أن سعادة الدنيا والآخرة فيه، لابد أن نفهم أن الإسلام هو دين الشباب، بما فيه من حيوية ونشاط وحركة، وليس دين العواجيز كما يظن الكثيرون، ولكن مع ذلك لا بد أن نوضح أن :الإسلام بجانب أن يبيح متع الحياة الحلال التي لا تغضب الله، فإنه أيضاً دين مسئولية ورجولة وتكاليف، وليس دين استهتار وتسيب وقلة ضمير ولا مبالاة.

أيها الطلبة..لابد أن نفهم ديننا أولاً ونحترمه ثانياً، وثالثاً لا نلوم الآخرين إذا أساءوا

إلى ديننا ونحن نسيء إليه كل يوم بأقوالنا وتصرفاتنا. .

٧- ماذا نعرف عن علماء ديننا؟

نخطئ في حق أنفسنا وحق ديننا، إننا لا زلنا نعرف التفاصيل الحياتية عن عشرات الأسماء من الفنانين ولاعبي الكرة رغم السلوكيات المرفوضة لمعظمهم، في الوقت الذي لا نعرف فيه حتى أسماء علماء ديننا، الذين يقدمون إلينا علمهم كل يوم ولا يبخلون علينا بنصيحة أو فتوى، في سبيل أن نعلم عن ديننا ما نجهله.هل نعرف الدكتور يوسف القرضاوي، علامة العصر الذي بهر العالم كله بفتاويه وأفكاره العصرية الحكيمة، هل نعرف الشيخ السيد سابق صاحب أشهر كتاب فقه ميسر وهو فقه السنة، هل نعرف الشيخ الغزالي والشيخ الباقورى وغيرهم كثير.

إخواننا الأحباء اعلموا ما استطعتم أن تعلموا عن أناس سيكونون سبباً في دخولكم الجنة..إذا أردتم.

***

أرض – جو

١- طالب ثانوي يحلم بأن يكون مشهوراً وغنياً وقوياً ومتفوقاً، ويحلم أيضاً ألا يبذل أي مجهود في سبيل تحقيق ذلك.

٢- إذا أردت أن تعرف شعباً، فانزل إلي مدارسهم.

٣- مسكينة الكتب، ما ذنبها حتى نكرهها كل هذا الكره.

٤- الثانوية العامة..كره من أول نظرة..

٥- حصص الدين أصبحت مثل الصلاة، نقدسها جداً جداً..ثم لا نؤديها جداً جداً.

٦- إذا أردت أن تقتل نفسك بالتدخين..هناك وسيلة أبسط وأوفر..مسلسلات التليفزيون.

٧- أنا أقوى بكثير مما تتخيلون..فأنا أستطيع أن أذاكر ساعة كاملة دون انقطاع.

٨- أعط كل من حولك..ستأخذ منهم أعز ما يملكون..حبهم.

٩- هيا نضع جدولاً للمذاكرة، ثلث اليوم ترفيه حتى لا نمل من المذاكرة، ثلث اليوم ترتيب الكتب للمذاكرة، ثلث اليوم نوم لأننا تعبنا..يا خبر..اليوم ضاع..نذاكر في اليوم التالي.

١٠-الطالب الذي لا يمارس أي نشاط مدرسي، طالب يقتل مواهبه بسكين:(كبر الجمجمة).

١١-إعلانات : تعلن نار جهنم عن قبولها كل أعداد الطلبة الذين لا يصلون، وبدون أي رسوم للدخول...وشكراً.

١٢-بناء ناطحات السحاب تخصص مهندس عظيم بناء إنسان تخصص دين عظيم.. اسمه الإسلام.

١٣-شعار الطالب الفاشل .. التفكير ضار جداً بالصحة.

١٤-الحلم الذي يراود كل الطلبة.. أن يمتلك كل طالب دفتر غياب خاص به.

١٥-بعض الآباء لا يعرفون أن هناك بنداً للسجائر يضعونه في مصروف أبنائهم الطلاب دون علمهم.

١٦- كيف يتم التنسيق بين الطلبة رواد المقاهي في رمضان، هل سيتم غلق المقاهي، أم أنهم سيمتنعون عن الصيام، أم أنهم سيجلسون في قهوة (على الريحة).

١٧- الطالب الذي لا يصلى يمنى نفسه أن أجله طويل وأنه مازال صغيرا أيها الطالب..غداً تموت.

١٨- يستعد التليفزيون الآن بجدية كي يحول صيامنا بعد مدفع الإفطار إلى .. صيام فشنك.

١٩- هناك عيد في خيال كل طالب لن يتحقق أبداً .. هو عيد إلغاء الثانوية العامة.

٢٠- أصبحنا نسمع محلات الكاسيت وهي تشغل الأغاني في نهار رمضان، معنى ذلك أنه مثلما يزيد ثقب الأوزون عاماً بعد عام، فإن كرات الدم الحمراء لدى بعض البشر تقل عاماً بعد عام...صحيح اللي اختشوا ماتوا.

٢١- حلاً للخلاف الشهير..هل شهر رمضان شهر تليفزيون أم شهر عبادة، قال المحللون (المتحللون): أن ما يقدم في التليفزيون في شهر رمضان فن، والفن عمل والعمل عبادة..خلاص استريحوا..قوموا روحوا بقى.

٢٢- نحن يزيد وزننا في شهر رمضان، ونأخذ الدروس في أجازة العام الدراسي، ونذهب للمدرسة لنلعب ونتشاجر لا لنتعلم، يبقى شيء واحد نفعله وندخل التاريخ، أن نجعل اللغة العربية تقرأ من اليسار لليمين.

٢٣- أشك أن أجهزة الكمبيوتر سعيدة بوجودها بين أيدي الطلبة..فهي تستغل أسوأ استغلال.

٢٤- الطالب العربي المسلم يسخر من الحديث الشريف (من غشنا فليس منا)، الطالب الأجنبي غير المسلم لا يعرف الحديث، لكنه يعرف أن الغش يعنى أن بلاده ستكون في الذيل، وهو لا يحب أن يكون ذيلاً.

٢٥- كثرة المعاصي في العيد تذكرني باحتفالات إسبانيا التي تخرج فيها الثيران إلي الشوارع..فلابد أن يموت الناس حتى يفرحوا.

٢٦- أنت تسمع عن الله..هل حاولت أن تعرفه.. تعرف عليه وأنت تقرأ القرآن في الصلاة.

٢٧- إحدى الممثلات صرحت بأن جيل الشباب من الفنانين الحاليين متدينون، ونحن نؤكد كلامها ونزيد: بأن جيل الراقصات الحالي..متدين أيضاً.

٢٨- الحقد يأكل بعض الطلبة كما يأكل النار الحطب.

٢٩- الفقر ليس عيباً .. العيب هو الحقد والحسد من الفقير، والكبر من الغنى.

٣٠- مساكين الطلبة .. تشغلهم أمور كثيرة جداً آخرها التعليم.

٣١- لا أعرف ما هو سر العداوة بين الطلبة والصلاة.

٣٢- سؤال واحد لو أجبت عليه إجابة صحيحة فزت بالدنيا والآخرة. لماذا خلقك الله؟.

٣٣- الطالب عندنا على خصام مع الدين والخلق والعلم..على وفاق مع الفن الهابط والكرة والأخلاق الفاسدة .. شيء غريب.

٣٤- إلى الطلبة الذين يواظبون على الصلاة : أنصحهم بدعاء يومي مهم جداً: اللهم لا تأخذني بذنوب طلاب هذا الزمان.

٣٥- إلى طلبة الثانوية العامة...كلنا لها.

٣٦- نحن نحب التعليم تماماً مثل حبنا للاستيقاظ مبكراً للذهاب للمدرسة..لكي نتعلم.

٣٧- لا تستمع إلي من ينصحك بعدم التدخين..إنه يحقد عليك لأنك ستفقد حياتك قبله.

٣٨- المعوق ليس الذي لا يمتلك يداً أو رجلاً .. المعوق الذي لا يمتلك إرادة.

٣٩- لا تكن مثل صديقك ولاتكن مثل نفسك..كن أفضل منهما.

٤٠- إذا كانت الحرية هي أن تؤذيني فهل تسمح لي أن أضربك بهذا السكين.

٤١- أدعو كل مسئولي الجرائد أن يوفروا جهدهم ويختصروا الجريدة إلي ثلاث صفحات :الرياضة والفن والحوادث.

٤٢- مشكلة الأخلاق في مدارس ثانوي..أصعب من مشكلة فلسطين!!

٤٣- للصيام ركنان :النية والإمساك عن الطعام من الفجر للمغرب.. بعض الطلبة أضاف ركناً ثالثاً: الإمساك عن المذاكرة.ا.

٤٤- إلى الذين لا يفهمون لماذا يصر بعض الطلبة على الهروب من المدرسة..نقول لهم أنهم: يتربون من الآن على أن يصبحوا في المستقبل (رجال أعمال).

٤٥- التليفزيون لا يعرض أغاني الفيديو كليب في رمضان.. ألا يشعر مطربو العرى أنهم جراثيم منبوذة في شهر الطهارة.

٤٦- مستوى التعليم الذي وصل إليه الطلبة علينا أن نقف عليه .. دقيقة مذاكرة.

٤٧- بعض الطلبة يعتبرون الالتزام بالإسلام نوعاً من الجنون .. اللهم جنن هؤلاء الطلبة.

٤٨- نطق اللغة الفرنسية بطريقة إنجليزية اختراع طلابي أصيل .. نتمنى أن يجتهد الطلبة ليخترعوا لنا كيف ينطقون اللغة العربية باللغة العربية.

٤٩- بعد مشروع كمبيوتر لكل طالب .. نقترح مشروع طالب لكل طالب.

٥٠- كيمياء: عدد شتائم طلبة المدرسة في الثانية الواحدة في مقدار ثابت =٣٠٠ سنة في جهنم الحمراء. ملحوظة : المقدار الثابت =٣فى ١٠ أس ١٣ شتيمة / ثانية في الهواء.

٥١- الطالب الذي يتوقع أن ينجح وهو يعبث طوال العام، أقترح عليه الذهاب لطبيب نفساني لأنه مصاب بمرض الإنهراع النفسي غير المتوافق مع البعد الذاتي.

***

الأحاديث النبوية المختارة
للكتابة على السبورة يوميا

قال رسول الله ﷺ:

١- لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

٢- عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني فقال:لا تغضب فردد مراراً فقال لا تغضب.

٣- اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن.

٤- البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس.

٥- إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

٦- من صلي الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلي ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة.

٧- لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به.

٨- من كتم غيظاً وهو قادر علي أن ينفذه دعاه الله علي رؤوس الخلائق يوم القيامة يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء.

٩- إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن ذلك يحزنه.

١٠- تسحروا فإن في السحور بركة .

١١- من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء.

١٢- للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه.

١٣- من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

١٤- من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

١٥- من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب.

١٦- المؤمن الذي يخالط الناس و يصبر علي أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر علي أذاهم.

١٧- إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع .

١٨- اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه.

١٩- من صلى العشاء في جماعة كأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله.

٢٠- النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتي أبدلته إيماناً وجد حلاوته في قلبه.

٢١- لا تتبع النظرة النظرة فإن الأولي لك والثانية عليك.

٢٢- كان رسول الله ﷺ إذا استصعب عليه شيء يقول اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الصعب سهلاً.

٢٣- إن الله لا ينظر إلي أجسادكم ولا إلي صوركم ولكن ينظر إلي قلوبكم وأعمالكم.

٢٤- يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإني أتوب في اليوم مائة مرة.

٢٥- ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

٢٦- خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره.

٢٧- إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور.

٢٨- ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه.

٢٩- ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق وإن الله يبغض الفاحش البذيء.

٣٠- إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم.

٣١- إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصفدت الشياطين.

٣٢- إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها.

٣٣- من يضمن لي مابين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة.

٣٤- من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا!

٣٥- من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة.

٣٦- اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن.

٣٧- لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق.

٣٨- من دل على خير فله مثل أجر فاعله.

٣٩- آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان.

٤٠- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

٤١- من لا يرحم لا يرحم .

٤٢- حق المسلم علي المسلم خمس :رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس.

٤٣- من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه.

٤٤- إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه.

٤٥- المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل.

٤٦- من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع.

٤٧- من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلي الجنة.

٤٨- من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً.

***

لا تتعجل

قد يتعجل المشرف المجموعة التربوية للاندماج في العمل الدعوى، دون أن يكون قد وضع الأسس الخاصة بالسلوك، مما يترتب عليه مشاكل غير متوقعة سواء بين أفراد المجموعة أنفسهم، أو بينهم وبين زملائهم المكلفين بدعوتهم في المدرسة، وهو ما يؤدى بالضرورة إلي فشل الطالب في الدعوة حتماً، فسيظهر أمام زملائه بصورة غير مؤهلة للدعوة ويحاول أن يعالج المشرف الموقف باللوم والضغط دون جدوى.

ابدأ بوضع الأسس التربوية السليمة، تضمن ظهور المجموعة المكلفة بالدعوة بصورة حسنة أمام الآخرين، وعندما تطمئن لنجاحك في ذلك، ادفع بهم في طريق الدعوة دون خوف.

***

لا تكن مستسلما

قررت أنا ومجموعة من الطلبة المتحمسين أن نصدر مجلة ورقية في المدرسة، مجلة تقدم ما ندعو إليه من أفكار بأسلوب بسيط ورشيق يجذب الطلبة على مختلف ميولهم، وبدأنا التجربة بإصدار العدد الأول الذي وجد من إدارة المدرسة رفضاً عنيفاً، بل وصل الأمر إلى تهديد الطلبة، والأمر بعدم تكرار هذه الفعلة مرة أخرى !!.

وكانت صدمة بالفعل..

لقد أدركنا خطأ أن تحتوى مجلة مدرسية على مقال سياسي وان كان عادياً- يتحدث عن القضية الفلسطينية، إلا إننا لم نتوقع ذلك الرد العنيف.

وكنت أمام فرصة جيدة لأعلم أفراد المجموعة المثابرة وعدم الاستسلام، وأنمي لديهم القدرة على التحدي، فحاولنا مرة أخرى وأصدرناها بشكل جديد وموضوعات مختلفة، واتخذنا مساراً جديدا لإقناع الإدارة، وتمت الموافقة على المجلة هذه المرة وأخذت تتطور شيئا فشيئا حتى أصبحت مجلة دورية ناجحة من عشر ورقات، كانت تصدر أسبوعية لفترة، واستمرت حتى صدر منها ما يقرب من ٣٥ عددا حتى كتابة هذه السطور.

إن عدم الاستسلام صفة لازمة لأي داعية ناجح في عصر لن يسمح لدعوتنا بالمرور

السهل، وعندما تواجهك مشكلة، جرب حلاً واثنين وعشرة، وغير أسلوبك وجدد في طريقة حلك للمشكلة حتى تصيب الهدف.

إن الجيل المثابر الذي نريده..أنت نقطة البداية له.

***

لا تكن سلبيًا

في إحدى المرات، وبعد الانتهاء من أحد حلقات المجموعة التربوية، كنت أتحدث مع اثنين منهم في الطريق، وفي أثناء ذلك وجدنا فتاة تلقي بنفسها من الدور الثاني.

قلت لنفسي: إن لم أتحرك في هذا الموقف فلن تجدي معهم أي كلمات عن التحلي بالإيجابية ونبذ السلبية، وعلى الفور ذهبت لنقطة الإسعاف للإبلاغ عن الحادث – حيث كانت في مكان قريب منه وبعدها بقليل كنت في نقطة الإسعاف للاطمئنان على حالتها..

إن المدعو ينظر إليك في هذه المواقف، وهو لن يلومك إن لم تفعل شيئًا، ولن يدعوك لفعل شيء، ولكنه سيفهم أنك لا تريد منهم أن يكونوا إيجابيين، وإذا دعوتهم إلى هذا المعنى يومًا فلن يصدقوك.. فقد برهنت لهم عمليًا أنك غير مؤمن بما تقول.

***

الفصل الثاني

الصحافة المدرسية

كيفية تأسيس عمل صحفي داخل مدرسة

المقصود بالصحافة هنا هو الأعمال الورقية التي منها:

١- المجلة الورقية. ٢- مجلات الحائط. ٣- الاستطلاعات.

٤- المسابقات الورقية. ٥- الملصقات الورقية. ٦- المطويات.

أولا-المجلة الورقية:

تعريفها : هي تتكون من ٤ صفحات على الأقل تحتوى على موضوعات تخدم الأهداف العامة للمرحلة وهي تشبه المجلات العادية الموجودة بالأسواق وتشمل ما يأتي كمقترحات:

١- الافتتاحية: ينبغي أن تكون الافتتاحية مواكبة للأحداث الجارية سواء على الصعيد المحلى أو على صعيد المدرسة.

* على الصعيد المحلى: المناسبات مثل شهر رمضان - الإسراء والمعراج - نصر أكتوبر- العيدين....إلخ الحديث عن عمل فني جيد مثل مسلسل الشعراوى.

* على صعيد المدرسة: تعليق على تصريحات أو قرارات للمدير -اقتراح مقدم للمدرسة ينفذه الطلبة -مشكلة أخلاقية في المدرسة أو الحديث عن إنجاز أنجزه الطلبة أو دعوة لعمل جماعي في المدرسة إلخ.

الحوار: حوار مع مدير المدرسة أو أحد الطلاب المتفوقين أو الموهوبين أو مع أحد المدرسين المتميزين خلقياً في ا لمدرسة.

٢- التحقيقات: يتم عمل التحقيق عن طريق وضع الموضوع في صيغة ٥ أو ٦ أسئلة ثم تعرض على الطلبة والمدرسين للإجابة عليها عن طريق مجموعة الصحافة بالمدرسة ثم تجمع الإجابات ويؤخذ منها الإجابات التي توضح اختلاف الرأي بين الطلبة ثم يكتب رأى الكاتب والمقدمة.

موضوعات التحقيقات مثل:العلاقة بين الآباء والأبناء –في بيتنا كمبيوتر–الطلبة في رمضان–الطلبة والدين.

٣- **صفحة الفقه:** وتشمل إما تلخيصاً لباب من أبواب الفقه المهمة بالنسبة للطالب مثل باب الصلاة والطهارة والنجاسة والصيام أو أن تكون فتاوى لأسئلة كثيراً ما يسألها طلاب ثانوي ويفضل فتاوى الدكتور يوسف القرضاوي من على موقعه على شبكة الإنترنت.www.qaradawi.net .

أو من كتبه مثل كتاب الحلال والحرام في الإسلام أو كتاب فتاوى معاصرة. .

٤- **موضوعات فكرية:** مشاكل المذاكرة – الأغاني حلال أم حرام – الاختلاط – مشاكل المراهقة – الهدف من الحياة.- أحلام طالب ثانوي.

موضوعات تجذب الطلبة:

قصص الجاسوسية(د. نبيل فاروق) – صفحة الرياضة – الكاريكاتير إنجازات وبطولات طلبة ثانوي مثال: موضوع : مهندس كمبيوتر في أولى ثانوي (يتحدث عن: طالب ثانوي حصل على شهادتين معتمدتين من مايكروسوفت مصر في الكمبيوتر) .

صفحة الفن:

الهدف من هذه الصفحة إيصال فكرة أن الإسلام يعترف بالفن ولكن في إطار ضوابط معينة وتشمل:

١- الحديث عن الأعمال الفنية القيمة التي تدعو إلي الفضيلة أو تناصر قضية مثل (مسلسل الشعراوي – مسلسل فارس بلا جواد..إلخ).

٢- الحديث عن النماذج الفنية الملتزمة مثال :حسن يوسف – إيمان البحر درويش– الفنانات التائبات.

٣- الحديث عن نماذج للفن الإسلامي مثل الأناشيد الإسلامية .

٤- تغطية الأعمال الفنية التي تقام في المدرسة.

٥- مربعات إرشادية:

٦- مثل مربع في الصفحة يكتب فيها: أخي الطالب... صلى قبل أن يصلى

عليك...أو...أخي الطالب ألا تشتاق إلى الجنة مدعمة بأحاديث.

٧- الأعمدة الصغيرة.

طريقة العمل

يقدم الاقتراح لمسئول الصحافة لإدارة المدرسة عن طريق:

١- تقديم نموذج لمجلة مدرسية تصدر في مدرسة أخرى يفضل أن تكون قريبة باعتبار أنه نموذج يرجى تقليده بغرض منافسة المدرسة الأخرى.

٢- إن لم يتوفر نموذج لمجلة مدرسية تعرض الفكرة مجردة على أن تبدأ بداية هادئة تماماً بغرض الابتعاد عن أي مشكلة مع إدارة المدرسة في المرحلة الأولى التي تستمر ثلاثة أشهر مثلاً.

التوزيع:

١- يتم الاتفاق مع طالب من كل فصل كمندوب توزيع للمجلة بعد شرح الفكرة له واختبار درجة تحمسه للفكرة.

٢- يوزع على كل مندوب عدد من المجلات لتوزيعها في فصله.

٣- يتفق مع مسئول الصحافة على ميزانية المجلة وهي التي ستحدد ما إذا كانت المجلة ستوزع مجاناً أو بسعر رمزي أو بسعر التكلفة أو بسعر أعلى من التكلفة.

٤- يتم عمل إعلان ورقي قبل صدور المجلة بيوم ويوزع على الطلبة إذا سمحت التكلفة.

٥- يتم الإعلان في الإذاعة المدرسية عن المجلة صبيحة توزيع المجلة.

٦- يمكن الاتفاق على إعلانات في المجلة مع مراكز الكمبيوتر ومكتبات التصوير محلات الملابس والأطعمة المنتشرة خارج المدرسة بقيمة ٣ جنيهات للإعلان في الصفحة الأخيرة أو أربعة أو حسب الاتفاق وطبيعة المنطقة.

٧- يراعى أن يكون الإخراج الصحفي للمجلة متميزا عن طريق أحد الأشخاص المدربين.

مجلات الحائط:

خطأ شائع:

الخطأ الشائع في مجلات الحائط أنه لا يعرف الفرق بينها وبين المجلة الورقية فتمل مجلة الحائط بموضوعات كثيرة وكلام كثير مكتوب ببنط عريض ثم تعلق اللوحة في مكان ما بالمدرسة والسؤال:

١- كم طالب يمر على المكان الذي به اللوحة؟

٢- كم طالب من الذين يمرون على اللوحة يقررون أن يقتربوا منها ليقرؤوا موضوعاتها؟

٣- كم طالب من الطلبة الذين يقررون قراءة موضوعات المجلة يكملون أحد موضوعاتها للنهاية كي يستخلص منها الفائدة المرجوة؟

٤- كم طالب يستطيع أن يضحى بجزء من وقت الفسحة كي يقرأ موضوعاً في مجلة مدرسية وهو واقف أمامها يدقق فيها النظر ليقرأها بوضوح؟

هذا إذا كانت المجلة معلقة في مكان ما خارج المدرسة أما إذا كانت المجلة بهذه المواصفات ومعلقة داخل الفصل على الحائط وفى مكان عال بالطبع فإننا من الممكن أن نقول بصراحة أن عدد الطلبة الذين سوف يحاولون القراءة من الصعب ذكره.

وبالتالي تصبح الفكرة فاشلة على الرغم من الجهد المبذول فيها.

مواصفات مجلة حائط ناجحة:

١- أن تحتوى المجلة(نصف لوحة) على عدد قليل جدا من الكلمات في حدود ١٥ كلمة.

٢- أن تكتب الكلمات ببنط عريض جدا وكأنها لوحة إعلان بحيث يتمكن الشخص المار من قراءتها في عجالة سريعة وكأنها إعلان عن منتج معين.(انظر لوحات الإعلانات في الشوارع).

٣- أن يحدد المفهوم المراد توصيله من مجلة الحائط ويكتب كعنوان للمجلة بحيث يفهم القارئ الهدف من المجلة.

٤- أن تخرج المجلة بأسلوب جذاب من جمال الخط واختيار الألوان وبساطة الأسلوب ويفضل دعم المجلة بصور أو كاريكاتير.

أماكن تعليق المجلة:

١- داخل الفصول.

٢- أماكن مرور الطلاب أو تجمعاتهم في المدرسة.

الاستطلاعات:

هو مجموعة من الأسئلة يجيب عليها الطالب بغرض إجراء حوار ذاتي بين الطالب ونفسه فتظهر أمامه معلومات طالما هرب منها فتضعه في موقف المواجهة مع نفسه ومن الممكن أن يستثمر هذا الموقف مع الطالب كمحاولة للتغيير.

مثال : في استطلاع عن الصلاة:

السؤال: هل تعتقد أن تارك الصلاة:

١- عاصي. ٢- فاسق. ٣- كافر. ٤ - ليس عليه شيء.

إجابة هذا السؤال من الصعب أن تخرج عن الإجابات الثلاثة الأولى ..معنى ذلك أن جميع الطلبة تقريباً يعرفون أن تارك الصلاة بالتأكيد مذنب، وما استفدناه من السؤال أن الطالب اعترف أمام نفسه بهذه الحقيقة وهو في حد ذاته مكسب يمكن أن يستثمر بقوة إذا تم الآتي:

١- عمل ندوة في الفصل تتحدث عن موضوع الصلاة(راجع ندوات الفصول).

٢- إجراء حوارات فردية مع بعض الطلبة عن الصلاة بعد التأكد من قراءته للاستطلاع كمرحلة من مراحل الدعوة الفردية.

المسابقة الورقية :

هدف المسابقة الورقية هو إحاطة الطالب ببعض المعلومات التي تخدم الأهداف العامة المتضمنة في مجموعة القيم وكلمات اللقاء العام وهذا المضمون من الممكن أن يكون شكله كالآتي:

١- مسابقة عبارة عن مجموعة من الأسئلة الاختيارية وتكون داخل الفصل أو على مستوى المدرسة.

٢- مسابقة عبارة عن موقف به اختيارات ويتم مناقشته مع الطلبة داخل الفصل ويقوم

بهذه العملية طالب ويفضل مدرس.

توقيتها:

١- المناسبات (شهر رمضان).

٢- بصفة دورية كل شهر مثلاً حسبما تتوفر الإمكانات.

شروط نجاح المسابقة:

١- الجوائز يجب أن تتناسب مع حجم المسابقة.

٢- أن يكون المستوى الثقافي للمسابقة متناسباً مع المستوى الثقافي للطلبة.

٣- الإعلان الجيد عن المسابقة في الإذاعة والفصول .

٤- استقطاع وقت من الإذاعة المدرسية لاختيار الفائز والإعلان عنه وتوزيع الجوائز.

الملصقات الورقية:

هي لوحات جاهزة تباع في المكتبات تتميز بجاذبيتها نظراً للإخراج الفني الخاص لها.ومن الممكن أن تعلق داخل الفصل أو خارجه.

الكروت والمطويات :

الكارت عبارة عن ورقة صغيرة تعطى كهدايا للتذكرة بمفهوم معين مثل كروت الأدعية (دعاء دخول المنزل أو الخروج منه ودخول الخلاء وأدعية المذاكرة ومن الممكن أن تذيل هذه الأدعية بكروت يستخدمها الطالب بالفعل مثل جدول المذاكرة. .

أما المطويات فهي عبارة عن مجموعة من الوريقات التي تغطى موضوعاً معيناً مثل مطوية الأجازة ومطوية فلسطين...وتعطى كهدايا خلال مراحل الدعوة الفردية.

***

استطلاعات الرأي – توزع داخل الفصل

الصلاة

أخي الطالب لا يخفى عليك أن عدداً كبيراً من طلبة المدرسة لا يصلى الفريضة، على ما في هذا من إثم كبير في حق أنفسهم وحق الله وحق الإسلام – ديننا الحنيف – وكمحاولة منا (نحن أسرة مجلة النور) لحل هذه المشكلة، كان هذا الاستفتاء.. فشاركونا. والله من وراء القصد.

١- في رأيي.. أن تارك الصلاة.

أ – عاصي ب – مذنب ذنباً كبيراً.

جـ - كافر د – لا شيء عليه طالما أنه على خلق ولا يؤذى الناس.

٢-هل تارك الصلاة يدخل الجنة:

أ – محتمل ب – مستحيل.

٣-لا داعي للصلاة طالما أن بينك وبين الله عمار : هذه المقولة :

أ – صحيحة ب – خاطئة .

٤ - يوجد نسبة من أصدقائي لا يصلون هي :

أ – ٢٠% من أصدقائي ب – ٥٠% من أصدقائي.

جـ - ١٠٠ % من أصدقائي د – نسبة أخرى.

٥- سخرية الآخرين منى تدفعني ألا أصلى :

– نعم – لا .

٦- هناك أسباب تجعل الفرد لا يصلى منها :

أ – ب –

٧-كيف تجعل زميلاً لك لا يصلي يتخذ قراراً بالصلاة ؟.

أ – ب – جـ –

هل أخاف الله؟

أخي الطالب.. قف ساعة وتفكر، من أنت وإلى أين المصير، أراحل أنت أم مقيم، وإذا كنت مرتحلاً فإلى أين ؟ فالحياة بغير الله سراب....قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء:٤٧] صدق الله العظيم.

١ - هل تؤمن بأن الله يستحق الخوف والخشية ؟

( ) نعم ( ) لا ( ) لا أعرف

٢ - هل أنت من الذين يتقون الله في كل أحوالهم؟

( ) نعم ( ) لا ( ) أحياناً

٣-هل تؤمن بأن الله سيحاسب كل العباد ويجزى المحسن على إحسانه والمسيئ على سيئاته؟

( ) نعم ( ) لا ( ) أشك في هذا

٤ - هل تعلم أن الله مطلع عليك في كل أحوالك ؟

( ) نعم ( ) لا ( ) لا أعرف

٥ - هل تستطيع أن تعصى الله في مكان لا يراك فيه ؟

( ) نعم ( ) لا ( ) سأبحث عن المكان

٦ - هل تندم على ما فعلته من معاص وتنوى التوبة إلي الله ؟

( ) نعم ( ) لا ( ) ليس الآن

٧ - هل تعلم أنك ستموت إن عاجلاً أو آجلاً، وأنك ستحشر إلي الله لتنال إما ثواباً أو عقاباً؟

( ) نعم ( ) لا ( ) لا أعرف

٨ - لماذا تؤخر التوبة إلي الله ؟

( ) لأن الله غفور رحيم، يغفر الذنب بدون توبة.

( ) سأتوب عندما يكبر عمري، أما الآن سأستمتع بحياتي مثل كل الشباب.

( ) أنوى أن أتوب الآن وأسأل الله العون.

٩ - هل تنوى فعل المعاصي بعد قراءتك لهذه الورقة ؟

( ) نعم   ( ) لا   ( ) سأحاول ألا أفعل

١٠- هل استفدت من هذه الأسئلة شيئاً ؟.

نعم   لا.

*****.

التدخين

١ - من وجهة نظرك ما الذي يدفع الطالب للتدخين :

□ أ - الرغبة في الشعور بالرجولة.   □ ب - مسايرة الأصدقاء.

□ جـ - تقليد ممثلي السينما   □ د - ضعف الوازع الديني.

□ هـ - سوء الحالة النفسية.

٢ - في رأيك.. نسبة كم من الطلب يدون :

□ أ - ١٠ % من الطلبة.   □ ب - ٥٠ % من الطلبة.

□ جـ - ٧٠ % من الطلبة   □ د - نسبة أخرى.

٣ - كم صديق من أصدقائك يدخن ؟.

- العدد هو (...).

٤ - هل تدخن أنت شخصياً ؟.

□ نعم   □ لا.

٥ - هل يفكر الطالب المدخن في ترك التدخين ؟.

- نعم يفكر فقط دون محاولة. - لا يفكر أصلاً في ترك التدخين.

- يحاول ولكن لا يستطيع الإقلاع لأنه في منتهى الصعوبة.

٦ – هل تعتقد أن حملات التليفزيون والإعلام ناجحة في الإقلال من عدد المدخنين ؟.

– نعم ناجحة. – فاشلة.

– بالعكس يزيد عدد المدخنين عاماً بعد عام.

٧ – ما هو اقتراحك لتقليل عدد المدخنين من الطلبة في مدرستك.

١ –

٢ –

٣ –

.*****

مشاهدة المناظر المثيرة

١- هل تلهث وراء مشاهدة المشاهد المثيرة في الأفلام العربية والأجنبية؟.

□ نعم □ لا □ لا أهتم.

٢- هل تشكو من سرعة التأثر بالمشاهد المثيرة؟.

□ نعم □ لا.

٣- هل يضايقك وجود هذه المشاهد المثيرة في وسائل الإعلام والشارع وتشعر أنها تبعدك عن الله، أم أنها تفرحك لأنها ترضى شهواتك؟ □ تضايقني □ ترضى شهواتي.

٤-هل اتخذت قراراً يوماً ما بعدم مشاهدة هذه المشاهد مطلقاً لأنها حرام؟.

□ نعم □ لا □ لم أفكر في الأمر.

٥- هل تشعر أن هذه المشاهد المثيرة لها تأثير سلبي على مستواك الخلقي والدراسي وعلاقتك بالله؟.

□ نعم □ لا.

٦- إذا طلب منك أحد زملائك النصيحة في كيفية الامتناع عن مشاهدة هذه المشاهد المثيرة فبماذا تنصحه؟.

١-

٢-

٣-

.*****

علاقتي مع أسرتي

١- أستطيع أن أصف العلاقة بيني وبين أسرتي (أبى وأمي وإخوتي) بأنها :

١ – متوترة   ٢ – عادية   ٣ – جافة   ٤ – ممتازة.

٢ – التفاهم بين أبى وأمي :

– أبى وأمي يتحاوران معى ويناقشاني.

– لا أستطيع التفاهم مع أبى وأمي فنحن في شجار متواصل.

٣ – بر الوالدين :

– كثيراً ما أغضب أبى وأمي ولا أنفذ ما يأمراني.

– أشعر بالذنب لإغضابهما لشعوري بغضب الله على.

– لا أشعر بالذنب لإغضابهما بل أشعر برجولتي.

٤- إصلاح العلاقة بيني وبين أسرتي :

– حاولت إصلاح العلاقة ولم أنجح.

– لا أعرف كيف أصلح العلاقة بيني وبينهما.

– لم أحاول الإصلاح أصلاً.

٥ - جزاء الله:

- أدرك عقوبة عقوق الوالدين وأحاول أن أتحاشاها.

- لا يهمني عقوبة عقوق الوالدين ولا أفكر فيها.

- اقتراح لتحسين العلاقة بين الابن وأسرته.

.*****

الجلوس على المقاهي

١-وجهة نظري في الجلوس على المقاهي أنه.

١- (شيء عادى جداً - مكان لمقابلة الأصدقاء والتسامر معهم).

٢ - شيء مشين - لأنه يجمع فئة من المجتمع غير ملتزمة بالأخلاق ومدخنة ومستهترة - وتسعى وراء المشاهد المثيرة.

٣ - ليس فيه شيء.. طالما أنا ملتزم مع نفسي ولا أرتكب ما يبعدني عن الأخلاق.

٢-هل هناك خطورة في الجلوس على المقاهي؟ .

□ نعم - فإنه يعرضني لمشاهدة المثيرات على القنوات الفضائية والفيديو.. ويعرفني على أناس غير ملتزمين بالأخلاق والعبادة والصلاة.

□ ليس هناك خطورة فمن أقابلهم وأعرفهم من أقابلهم في الشارع والمدرسة.

٣- ما وجهة نظر صاحب المقهى في زبائنه .

□ يرى أنهم أناس تافهون أتوا لمشاهدة الأفلام والأغاني ومباريات كرة القدم والتدخين.

□ يرى أنهم أناس عاديون ولكنهم جاءوا للترفيه عن أنفسهم.

□ يرى أنهم أناس ليس وراءهم شيء مهم ولذلك فهم في حاجة إلي تضييع الوقت.

٤- هل الجلوس على المقهى حرام من وجهة نظرك ؟.

□ نعم حرام.

□ حرام ولكن....

□ حلال ولا شيء فيه.

.*****

أريد أن أشارك

أخي الطالب..يقوم بعض زملائك ببعض الأعمال داخل الفصل مثل : كتابة حديث على السبورة أو تعليق لوحة لحديث من أحاديث المصطفى ﷺ، أو توزيع مجلة.. ونحن في هذا الاستطلاع نحب أن نعرف رأيك في مدى فائدة هذه الأعمال، وهل ترغب في المشاركة فيها أم لا.

١- العمل الذي يقوم به بعض زملائي داخل الفصل من كتابة أحاديث وتعليق لوحات وخلافه.. يوضح لنا أمور دينية مهمة، ويشجعنا على طاعة الله.

( ) نعم ( ) لا ( ) لا أعرف

٢- أريد أن أشعر أنني شخص له أهمية، وله دور في إفادة زملائه وعمل شيء مفيد.

( ) نعم ( ) لا ( ) لا يهمني الأمر

٣- أتمنى أن أخدم الإسلام بأي صورة حتى وإن كانت تعليق لوحة في فصلي.

( ) نعم ( ) لا ( ) لا يهمني الأمر

٤- هذه الأعمال من الممكن أن تفيد الطلبة أكثر لو :

١ -

٢ -

٣ -

٥- أريد أن أشترك في :

١ - كتابة الأحاديث.

٢ - تعليق المجلات على الحائط. ٣ - توزيع المجلة الورقية (النور).

٦- لدى اقتراحات من شأنها أن تقرب زملائي في الفصل من الله أكثر من ذلك.

١ -

٢ -

٣ -

*****

صارحنا برأيك

استفتاء الطلبة حول مجلة النور المدرسية

أخي الطالب.. تحتفل أسرة مجلة النور بالعدد ٢٥ من مجلتكم النور، وعلى مدى ٣ أعوام دراسية هي عمر مجلة النور.. لم نتعرف عن قرب على رأيكم في فقرات المجلة وأبوابها.. وفي هذا الاستفتاء نود أن نتعرف على رأيكم بصراحة.. لنغير ما يلزم ونستمر على ما حاز على إعجابكم.

فقرة أول كلام	حوار مع طالب أو مدرس	أرض جو
ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف	ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف	ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف

مسألة مبدأ	التحقيق الصحفي	صفحة الفن
ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف.	(موضوع يؤخذ فيه آراء الطلبة). مثل(علاقة الآباء بالأبناء– في بيتنا كمبيوتر–الدين في حياة الطلبة..إلخ). ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف.	ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف.

صفحة الرياضة.
ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف.

الفتاوى الدكتور يوسف القرضاوي
ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف.

موضوعات فكرية خاصة بالطلبة
مثل الأغاني.. علاقة الفتى بالفتاة..إلخ).
ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف.

الشخصيات
(الشيخ محمد الغزالي – العالم المصري يحيى المشد.. إلخ).
ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف.

إعلان الصلاة
ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف.

المشاكل الخاصة بالطلبة
المراهقة – المذاكرة.. إلخ.
ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف.

أكثر ما يعجبني في المجلة

أكثر ما لا يعجبني في المجلة

أقترح ما يأتى

برنامج الفصل

إذا كان هناك حصة احتياطي:

- يتم التعرف على هذه الحصص من بداية اليوم للترتيب لها عن طريق رائد الفصل أو إشراف اليوم.
- يتم الاتفاق مع المدرس الذي سيحضر الحصة وسؤاله إن كان سيشرح شيء للطلبة أم لا فإن لم يشرح عرض عليه البرنامج.
- يتم اختيار أنسب الأوقات لعمل البرنامج مثل شهر رمضان أو من بداية العام لتعويد الطلبة بعد ذلك.
- يمكن اشتراك بعض الطلبة (العاديين) في تحضير بعض الفقرات ليس شرطاً على الطلبة الملتزمين يتم اختيار الطلبة أصحاب الشخصية الجريئة والمحبوبة (دعوة فردية).

البرنامج:

قرآن – حديث روحي (مؤثر)- فقه – مسابقة – نشيد – قصة صحابي- قصة قرآنية (كلمات اللقاء العام) تشغيل شريط – غرفة الكمبيوتر- ندوة الاتفاق مع مدرس- كتابة حديث على السبورة كل ثلاثة أيام (السبت والثلاثاء).

نموذج الحصة (٤٥)ق.

- قرآن ٣ق
- نشيد ٥ق
- كلمة روحية/ حديث ١٠ق
- فقه/ قصة ١٠ق
- مسابقة ١٠ق
- المسابقة فردية يتم طرح السؤال والإجابة الصحيحة له جائزة (حلوى- قلم).
- مسابقة بين صفوف الفصل.
- كتابة سؤالين على السبورة وجمع الإجابات غداً وعمل سحب على الخمسة

الأوائل (حسب الجوائز).

- توزيع مسابقة ورقية على الطلبة وجمعها ثم عمل سحب عليها.

فقرة الشريط: يمكن اصطحاب تسجيل وتشغيل فقرة من شريط .

قرآن: من السورة المقررة في كتاب الدراسة.

نشيد: إن لم يوجد منشد.

فقرة شريط عمرو خالد – وجدي غنيم (شرائط الكاست).

عرض الكمبيوتر: يمكن النزول إلي غرفة الكمبيوتر وتشغيل فقرة لأحد الخطباء وإن لم يوجد على الجهاز يمكن اصطحاب أسطوانة وعرضها ويمكن عرض فيلم أو مسرحية.

الندوات: كل كلمات اللقاء العام يمكن استخدامها كندوات.(راجع ملف الندوات).

برنامج الفصل المدرسي

الهدف:

- إشراك بعض طلبة الفصل في برنامج الفصل بطريقة تستغل إمكاناتهم ومهاراتهم .
- الاستفادة من مواهب الطلبة وتفعيلهم مع مجموعة العمل.
- استغلال وقت الحصص الاحتياطية وهي كثيرة في أعمال مفيدة.

التقييم:

- ✓ عدد الجدد الذين تم جذبهم في كل مسابقة (درجة لكل فرد).
- ✓ عدد الجدد الذين تم الاتفاق معهم على طريقة للمتابعة (درجة لكل فرد).
- ✓ مدى قبول الطلبة على هذه المسابقات كجزء من برنامجهم الترفيهي (تكرار الاشتراك في المسابقة الواحدة درجة للفرد).
- ✓ معدلات الزيادة في المعلومات الدينية والثقافية (تقيم حسب الدرجة التي يحصل عليها المتسابق في المسابقات المختلفة).

برنامج حلقة المدرسة

اليوم	الفقرات	الوقت
السبت	فقه. آداب. مسابقة سؤالين	١٠ ق. ٣ ق. ٢ ق
الأحد	حديث. دعاء. مسابقة	١٠ ق. ٣ ق. ٢ ق
الاثنين	تلاوة قرآن وأخذ حكم من الأحكام	١٥ ق
الثلاثاء	فقه. آداب. مسابقة	١٠ ق. ٣ ق. ٢ ق
الأربعاء	صحابي أو موقف من السيرة. مسابقة	١٢ ق. ٣ ق
الخميس	تلاوة قرآن وحكم من الأحكام	١٥ ق

الفقرات

١- فقرة التلاوة تكون يومان في الأسبوع الهدف من الفقرة هو تصيح الأخطاء وتحسين التلاوة ومعرفة بعض الأحكام.

٢- فقرة الحديث يتم فيها شرح الحديث وتوضيح المعاني والدروس المستفادة منه وحفظه إن أمكن.

٣- فقرة السيرة يتم سرد قصة صحابي أو موقف من السيرة والتعليق عليه وأخذ الدروس والعبر من الموقف.

٤- ٤-الفقه: يتم الشرح بسهولة وتوضيح الحكم الشرعي دون لبس والإجابة علي أسئلة الطلبة في نفس الموضوع.

٥- الآداب يتم اختيار أدب من الآداب وتوضيح ثوابه وتوصية الناس بتنفيذه.

٦- الدعاء: يتم اختيار دعاء وتوضيح فضله وتنفيذه.

٧- المسابقة: سؤالين أو أربع حسب الوقت المحدد.

٨- يجب مراعاة الوقت المحدد لكل فقرة والتركيز في توصيل المطلوب من الفقرة.

مكان الحلقة: في مسجد المدرسة إذا لم يوجد مسجد يتم:

١- اختيار مكان متعارف عليه في -حديقة المدرسة أو فصل وعمله كمصلي ويتم فيه عمل الحلقة أو المكتبة ....

وقت الحلقة:١٥دقيقة في الفسحة (إذا كانت الفسحة قبل الظهر فهو مناسب للفقرات أما إذا كانت الفسحة بعد الظهر فسيتم ما يلي:

١- صلاة الظهر ١٠دقائق يتبقي من وقت الفسحة ٥ دقائق يتم عمل فقرة واحدة يوميا (حديث- فقه – مسابقة – أدب- دعاء- موقف من السيرة مع مراعاة ضيق الوقت.

٢- عمل اللقاء قبل اليوم الدراسي مع نشر الميعاد بين الطلبة عن طريق القائمين باللقاء وجذب الطلبة إليه (استخدام أسلوب الدعوة الفردية).

ندوات الفصول والندوات العامة:

الهدف:

- إيصال الأفكار المستهدفة عن طريق شخصيات مؤثرة يراها الطالب داخل المدرسة بما هو أدعى للإقناع والتأثير.
- توضيح الأفكار المستهدفة عن طريق المناقشة والحوار كما هو الحال في ندوات الفصول.
- الوصول إلي أكبر عدد ممكن من الطلاب بصورة يتوفر فيها عنصر التركيز إلي حد ما (بخلاف الإذاعة مثلاً).

أولاً- ندوات الفصول

تعريفها:

هي ندوات يحاضر فيها مدرس من المدرسة داخل أحد فصولها من حصصه الاحتياطية يتم انتقاؤه عن طريق طلبة النشاط بحيث تتوافر في المدرس الشروط الآتية:

شروط اختيار المدرس:

- الالتزام الخلقي.
- الثقافة الدينية والعامة التي تمكنه من إدارة الحوار في الفصل مع الطلبة بكفاءة.
- التمتع باحترام الطلاب له بما يمكنه من التأثير فيهم.

محظورات:

عدم إقحام المدرس في موضوعات تضع المدرس في حرج أمام إدارة المدرسة.

توصيات:

عمل قائمة من أول العام بالمدرسين الذين يمكن التعاون معهم وعمل خطة لتوثيق الصلة بهم من وسائلها:

- تقديم هدايا.
- عمل حوارات صحفية معهم في مجلة مدرسية (ورقية أو حائط) أو في الإذاعة المدرسية.

طريقة العمل:

١- شرح الفكرة للمدرسين الذين تم عمل قائمة بأسمائهم.

٢- إعطاؤه وريقات تشمل الموضوعات التي نريد من المدرس أن يدير الندوة بشأنها وبعض الأفكار التي نريد إيصالها في الموضوع ذاته.

٣- معرفة جدول الحصص الاحتياطية من أول اليوم الدراسي ثم التنسيق مع أحد المدرسين الواقع عليهم الاختيار وتسليمه ورقة من الموضوع المقترح. على أن يتم ذلك في سرعة كبيرة.

٤- متابعة المدرس بعد الندوة وشكره على جهده ومناقشته حول مدى استجابة الطلبة له في الحوار وسؤاله عن أفكار أخرى يجب أن يقترحها.

٥- محاولة عمل ندوات في أكبر عدد من الفصول والحد الأدنى أن يتم عمل ندوات في ربع فصول المدرسة.

٦- يراعى في اختيار الموضوع أن يكون مناسباً للمدرس ومناسباً للفصل ومناسباً للتوقيت.

٧- أخذ تصريح من المدرسة بعمل ندوات في الحصص الاحتياطية إذا تطلب الأمر.

موضوع ندوا ت الفصول:

جميع كلمات اللقاء العام تصلح موضوعاً للندوات داخل الفصول ما عدا السياسي منها.

الندوات العامة:

هي ندوات تعقد أيضاً داخل المدرسة ويحاضر فيها أحد علماء الدين أو إحدى الشخصيات الفكرية أو الرياضية المؤثرة والمفيدة للطلبة وتعقد هذه الندوة في ساحة المدرسة أو في قاعة مخصصة لذلك.. أو داخل الفصول إذا تعذر الأمر.. ويأتي ذلك بالطبع بتصريح من إدارة المدرسة.

***

الموضوعات المختارة

الترتيب	اسم الموضوع	ما تم إعداده من موضوعات وشكل الإعداد
١	الصلاة	معد كمقال
٢	السلوك الاجتماعي لطالب ثانوي في الإسلام	بعض السلوكيات معدة كمقال
٣	اختيار الأصدقاء	معد كحوار
٤	شمولية الإسلام	معد كحوار
٥	لماذا نعيش؟	معد كحوار
٦	التغيير	معد كحوار
٧	الإسلام والمشكلة الجنسية	معد كحوار
٨	المؤامرة على الشباب المسلم	معد كحوار
٩	موضوع آخر حسب الاختيار	معد كمقال
١٠	موضوع آخر حسب الاختيار	معد كمقال
١١	موضوع آخر حسب الاختيار	معد كمقال
١٢	موضوع آخر حسب الاختيار	معد كمقال

ملاحظة مهمة: يعطى هذا النموذج للمدرس المختار بعد الاقتراح على المدرس فإن رفض يترك للمدرس الحرية في تناول الموضوع .

قد يكون هناك بعض المدرسين من المرونة بحيث يقبل أن يتحدث من النموذج ويراجع أيضا المقال المساعد للموضوع.

شمولية الإسلام

١- مقدمة عن معنى شمولية الإسلام.

٢- هل يعتقد الطلبة بأن الإسلام دين يشمل جوانب الحياة جميعاً أم أنه لا يوجد إلا في المسجد فقط؟.

☜ نعم كل الطلبة يعتقدون ذلك.

- قطاع كبير من الطلبة يؤمن ذلك.
- الكل يؤمن بأن الإسلام يشمل جوانب الحياة جميعا.

٣- ما الذي جعل الغالبية العظمى من الطلبة يؤمنون أن الإسلام ليس له مكان في الحياة؟.

- الغزو الفكرى. - سلوك الناس وتعاملاتهم. - الجهل. .

٤- ما هى مظاهر وتصرفات من لا يؤمن بشمولية الإسلام؟.

- الالتزام بالعبادات مع عدد الالتزام بالسلوكيات الاجتماعية السليمة (يطلب المشرف أمثلة).
- فقدان الثقة في قدرة الدين على مسايرة الحياة(كيف).
- الاتجاه لأفكار وثقافات أخرى يتعلم منها كيفية مواجهة أمور الحياة المختلفة (كيف).

٥- هل أنت شخصياً مقتنع بشمولية الإسلام (يسأل المشرف الطلبة الحاضرين).

٦- كيف تقتنع بشمولية الإسلام في النقاط الآتية: الرياضة..الفن..التعليم..الترفيه .

٧- سؤال تقليدي لكل المجموعات بعد انتهاء مناقشة الموضوع (بدون درجات)(اذكر فكرة جديدة أضيفت إليك أو فكرة خاطئة صححت عندك).

المؤامرة على الشباب المسلم

١- مقدمة عن أخلاق الشباب وما وصل إليه من ميوعة وبعد عن قضايا دينه وبلاده واهتمامه بالتوافه .

٢- هل ترى أن هناك مؤامرة فعلا على الشباب لإبعاده عن الدين والطريق الجاد أم أن هذه مبالغات؟

- نعم هناك مؤامرة (ما الدليل).
- نحن العرب مغرمين بنظرية أننا نفشل لأن هناك من يتآمر علينا والحقيقة أننا مبالغون في ذلك.

٣- من الذي يقوم بهذه المؤامرة ؟

- اليهود.
- أمريكا .
- أوروبا.

٤- لماذا يلجأ الآخرون للتآمر على المسلمين؟.

- ضمان التفوق المستمر لهم (مطلوب توضيح).
- إضعاف شأن الإسلام في عيون العالم وعيون المسلمين أنفسهم (مطلوب توضيح).
- آراء أخرى.

٥- ما هي عوامل هذا التآمر؟

- الإعلام(توضيح).
- التعليم(توضيح).
- إفساد المرأة (توضيح).

٦- كيف تواجهوا كطلبة مسلمين هذا التآمر عليكم؟

٧- سؤال تقليدي لكل المجموعات بعد انتهاء مناقشة الموضوع (بدون درجات)(اذكر فكرة جديدة أضيفت إليك أو فكرة خاطئة صححت عندك).

الطلبة والمشكلة الجنسية

١- مقدمة عن بحث الطالب المستمر وراء الجنس ودوره في إفساد الطلبة .

٢- ضع علامة صح أو خطأ مع التوضيح.

- الطالب يفكر في الجنس عدد كبير من الساعات في اليوم الواحد.
- التفكير المستمر في الجنس أحد الأسباب الرئيسية لإفساد الطلبة وبعدهم عن دينهم.
- لهث الطالب وراء المشاهد الجنسية يتناسب تناسباً عكسياً مع استجابته للدين.
- انتشار القهاوي التي تعرض أفلاماً جنسية يرجع إلي تزايد عدد الطلبة الذين يقبلون على هذه الأفلام.

٣- هل يشعر الطالب أن الجنس مشكلة في حياته ولكنه لا يستطيع حلها.

- لا..الطالب لا يشعر بأنها مشكلة بل يتخذها وسيلة للتمتع بالحياة.

❁ الطالب المتدين والمؤدب تؤرقه هذه المشكلة ولا يستطيع حلها لفساد المجتمع من حوله ويزيد من هذه المشكلة عدم القدرة على التحدث فيها مع أشخاص ذو وعى بالموضوع و متدينين.

٤- ما الذي يسبب وجود مشكلة جنسية لدى الطالب.

❁ فساد المرأة في الإعلام والشارع.

❁ عدم تدين الطالب وضعف قدرته على غض البصر.

❁ أصدقاء السوء.

❁ أسباب أخرى .

٥- اذكر اسم كتاب إسلامي معاصر تحدث عن البلوغ .. (الإجابة .. كتاب .. بلوغ بلا خجل دكتور أكرم رضا).

٦- كيف يحصن الطالب نفسه من الآثار المدمرة لمشكلة الجنس؟

❁ عدم مرافقة أصدقاء السوء.

❁ غض البصر (عن التليفزيون..عن البنات في الشارع أو المدرسة..العبادة والتقرب إلي الله وتمنى نعيم الجنة..إلخ).

❁ أسباب أخرى .

٧- سؤال تقليدي لكل المجموعات بعد انتهاء مناقشة الموضوع (بدون درجات) (اذكر فكرة جديدة أضيفت إليك أو فكرة خاطئة صححت عندك).

لماذا نعيش؟

١- مقدمة .

٢- في اعتقادك..كم مرة يسأل الطالب نفسه هذا السؤال في أثناء دراسته؟

٣- كيف تحكم على طالب سأل نفسه هذا السؤال وطالب آخر لم يسأله؟

❁ التفكير المنطقي من عدمه.

- الخوف من المصير وقت الحساب يوم القيامة.من عدمه.
- آراء أخرى.

٤- في رأيك..ما هي الأهداف الحقيقية التي يعيش من أجلها الطالب ويعمل لها؟

- التمتع في الحياة بالمال والزواج والترفيه بشتى ألوانه.
- الشهرة والمال.
- الحصول على درجات علمية عالية.
- آراء أخرى.

٥- يعترض الكثير داخلياً على فكرة أن الإنسان خلق ليتعبد..فما رأيك؟

- من المستحيل أن يخلق الإنسان ليمكث في المسجد ليصلى ويقرأ القرآن ويترك الحياة برمتها..هذه دروشة.
- العبادة لا تعنى الصلاة والقرآن فقط فالعبادة تشمل جوانب الحياة جميعاً والذي يتحكم في هذا الأمر النية.
- آراء أخرى.

٦- كيف نعيش لله؟

٧- سؤال تقليدي لكل المجموعات بعد انتهاء مناقشة الموضوع (بدون درجات) (اذكر فكرة جديدة أضيفت إليك أو فكرة خاطئة صححت عندك).

الصداقة

١- مقدمة.

٢- ما معنى الصداقة في نظرك؟

- هي حب متبادل بين شخصين بحيث يبحث كل طرف عن مصلحة الآخر.
- الصديق هو الشخص الذي يمكن أن تبوح له بسرك.
- آراء أخرى.

٣- ما معنى الحب في الله.

- أن أحب شخصاً ما لأنه يقوم بأعمال ترضى الله.
- أن تكون العلاقة بيني وبين من أحب في الله لا من أجل مصلحة شخصية ولكن من أجل طاعة الله.
- آراء أخرى.

٤- ما الفرق بين الصداقة والأخوة في الله؟

- الصداقة قد تقوم على طاعة وقد تقوم على معصية بينما الأخوة في الله لا تقوم إلا على طاعة.

٥- هل صداقة السوء لها خطورة ؟ وما هي مظاهر خطورتها؟.

- نعم (مطلوب توضيح).
- لا (مطلوب توضيح).

٦- اذكر أمثلة لنوعيات من الأصدقاء تعرفها أفسدتها صداقة السوء؟ (للتفكير).

- ما هي الأسس السليمة لاختيار الصديق؟ (يترك المشرف الطلبة للتفكير في الإجابة).

٧- سؤال تقليدي لكل المجموعات بعد انتهاء مناقشة الموضوع (بدون درجات) (اذكر فكرة جديدة أضيفت إليك أو فكرة خاطئة صححت عندك).

الطلبة والأجازة

١- مقدمة.

٢- ما هي وجهة نظر الطلبة (الحقيقية) في الأجازة.

- الأجازة وقت للترفيه والتخلص من عناء عام كامل..ولا ينبغي أن نقوم بأي شيء جاد.
- الأجازة هي وقت خصص ليستغل فيه الطالب قدراته ومواهبه كالقراءة والرياضة وزيادة الثقافة الدينية وحفظ القرآن...إلخ.
- الأجازة هي وقت يستغله الطلبة في ارتكاب عدد هائل من المعاصي لوجود مساحة

كبيرة من الفراغ.

- ما هى خطورة الفراغ على الشباب.

٣- ما هي وجهة نظرك السليمة في الأجازة.

- هي وقت ينبغي ألا يضيعه الطالب إطلاقاً وأن يستغله كله في الأعمال المفيدة الجادة.
- هي وقت ينبغي التنويع فيه بين الترفيه والعمل الجاد الذي يفيد العقل ويغذى الروح ويقوى البدن.
- هي وقت ينبغي أن يستغل في الترفيه بالكلية حتى يتخلص الطالب من عناء عام دراسي كامل ويستعد للعام المقبل.

٤- ما هو البرنامج الذي تقترحه للاستفادة من الأجازة.

- ترفيه.
- حفظ قرآن .
- حضور حلقات مسجدية.
- رحلات.
- تعلم لغة.
- تعلم كمبيوتر.
- رياضة.
- مواهب.
- آراء أخرى.

٥- سؤال تقليدي لكل المجموعات بعد انتهاء مناقشة الموضوع (بدون درجات)(اذكر فكرة جديدة أضيفت إليك أو فكرة خاطئة صححت عندك).

- ملاحظة يفضل إعلان برنامج الصيف وتوزيع مطوية الأجازة على الطلبة .

كيف تغير نفسك؟

١- مقدمة (عن أهمية تغيير الإنسان نفسه إلي الأفضل وضرورة ذلك).

٢- هل تعتقد أن الطلبة يشعرون بأنهم بأخطاء لابد أن تتغير أم هذه الأمور لا تؤرقهم؟

- معظم الطلبة لا يشعرون بخطأ ما يفعلون ويرون أن ما يفعلونه هو الصحيح.
- الكثير من الطلبة يشعر بالخطأ ولكنه لا يريد تغيير نفسه.
- الكثير من الطلبة يشعر بالخطأ ويحاول أن يتغير ولكنه لا يجد من يساعده في التغيير.

٣- ما هى الأخطاء التي يقع فيها الطلبة والتي يجب أن تتغير؟

- عدم الصلاة.
- فساد الأخلاق (سب وشتائم.. معاكسات .. حقد .. حسد.. تكبر.. حب المنظرة .. عقوق الوالدين...الاستهتار بالدين...إلخ).
- آراء أخرى.

٤- هل التغيير ممكن.

- لا..التغيير غير ممكن.
- التغيير ممكن..لكن بشروط.
- التغيير سهل إذا أراد الإنسان.

٥- ما هي العوائق التي تقف أمام طالب يريد أن يتغير؟

- ضعف الإرادة.
- ضعف الشخصية أمام الأصدقاء لتعرضه للسخرية منهم.
- صداقة السوء.
- عدم وجود صحبة صالحة.
- ضعف الارتباط بالله والرغبة في إرضائه ودخول الجنة.
- آراء أخرى.

٦- ما هي الوسائل التي يجب أن يتبعها كل من يريد أن يتغير؟

- النية والعزيمة (الإرادة القوية).
- الدعاء بالهداية والاستعانة بالله.
- ترك صداقة السوء.
- حضور الحلقات المسجدية والتعرف على روادها.

- الاندماج في صحبة صالحة تجتمع على طاعة الله.
- التدرج في التغيير (الزمن جزء من العلاج).
- كثرة العبادة فكلما زادت العبادة كلما كان الطالب قادراً على تغيير نفسه.

٧- سؤال تقليدي لكل المجموعات بعد انتهاء مناقشة الموضوع (بدون درجات) (اذكر فكرة جديدة أضيفت إليك أو فكرة خاطئة صححت عندك).

***

الفصل الثالث
مسرحية
العيشة واللي عايشينها

المشهد الأول

يظهر طالب على خشبة المسرح وهو يقول :

أنا طالب...

زى أي طالب.

حياتي روتينية جداً .

لا مؤاخذة.. (سرمحة)...كوره..سهر..أغاني.. أفلام.إلخ إلخ...عشان كده كل زمايلى بيعتبرونى طالب مثالي..أو على الأقل طالب طبيعي.

(صوت من الخارج في استفهام)...طب والمذاكرة؟.

الطالب : تقصدوا العلم..

أنا وزمايلى مجموعة من الطلبة المثاليين.. بنعتبر العلم دخيل على حياتنا.. ضيف تقيل حبتين ما يصحش يقعد عندنا كثير.

أنا ما انكرش أن بعض الطلبة بيغلطوا أحيانا غلطات سخيفة ويذاكروا.

بس دول إحنا بنعتبرهم..قلة منحرفة..وخارجين عن قانون الطلبة.

(صوت من الخارج): يا سلام على الحكم.

يكمل الطالب: بيتنا بيت عادى.. شعارنا (التفكير ضار جدا بالصحة). ويسبب الوفاة.

أبويا كان دايماً يقوللى.. إن أنا وأنا صغير.وقعت من فوق الزير على دماغي في الفسحاية في بيت ستي.

(صوت خارجي..باستهزاء) يا حرام.

الطالب: أنا شامم في الكلام ريحة تريقة.

(صوت خارجي) هو الصوت بيتشم يا غبى..

الطالب:أيوه.. الدكتور قال لأبويا كده لما كشف على..

قاله : يا بوعدنان ابنك حزنان هيفضل غبي طول عمره..

الغريب أني مش فاكر أبدا أن أنا كان لي أخ اسمه عدنان..

المهم..الدكتور كمل لأبويا وقال له.:ابنك هيفضل طول السنة غبي قفل..في عداوة مستمرة مع التفكير إلا في يوم واحد في السنة كلها.

بعيد عن السامعين .. اليوم الوحيد إلي بتشتغل فيه صواميل عقلي وبفكر.. البيت بيتقلب.

صوت من الخارج.

الأم : الحق يابو حزنان الواد عنده فكر.

الأب: اتصلي بالدكتور بسرعة ياولية .. قوليله الحالة جاتله.

الطالب: في اليوم ده .. إن أنا فكرت فعلا .. يومها حسيت إن دماغي بتسخن .. وعيني بتطلع لبره..وشعر راسي بيقف..

وطلع أول سؤال من دماغي .

يا ترى..احنا عايشين ليه..

يا ترى ربنا خلقنا ليه..

معقول يكون اتخلقنا عشان ندخل المدرسة ولو سألنا..يقولك الولاد كلهم بيدخلوا المدرسة.. يبقى لازم تدخل المدرسة..وبعدين تطلع عنينا ندور على شغل عشان نجيب فلوس .. ليه عشان تتجوز وتفتح بيت..واللي أمه داعايله وربنا راضى عنه يتجوز عشان يتشحطط بالمرة والعيال ويقعد في الهم دهلحد ما يموت..ويفضل طول حياته زى لا مؤاخذه الدرويش مشعارف هو عمل كده ليه.

ويفضل السؤال..

احنا عايشين عشان نعمل إيه...

يمر طالب من جانبه يحمل جهاز تسجيل ويتمايل مع سماع الأغاني ويقول وهو يضحك بصوت على:

يا بني عيش حياتك..احنا جايين الدنيا عشان نفرفش ونتمتع.

يمر آخر من ورائه ويظهر عليه الحزن والكآبة قائلا :

يا بنى إحنا جايين الدنيا عشان نتعذب فيها.

يمر ثالث من أمامه وهو يحمل كتابا في يده :

العلم حياتنا وهدفنا والشهرة والمجد طريقنا.

يمر رابع من ورائه وقد بدا عليه اليأس :

جايين الدنيا لا عارفين ليه ولا رايحين فين.

الطالب في تأثر :

ياه .. شافين الحيرة أد إيه..كل واحد برأي..وكل واحد بطريق.

وأنا احترت أكتر من الأول...وأنا شايف الحيرة في عيونكم أكبر وأكبر..

يا ترى مين يقدر يجاوبنا على السؤال..

بقولكوا إيه تيجوا نجرب المرض اللي بيجيلى ساعات..

ونفكر شويه..

صحيح هنتعب حبتين..

بس يمكن نوصل لإجابة السؤال..

صوت خارجي: في زماننا ده التفكير مرض مالوش حل..

صوت آخر: وافرض حصل لنا حاجة وحشة من كتر التفكير.. هتنفعنا أنت.

صوت ثالث: يا سيدي..فكرنا ولومافكرناش.. ما كله محصل بعضه.

أوعدكو أن انا ماتقلش عليكو..

يدوبك..وقت حصتين ألعاب..أو ماتش كورة..أو فيلم أكشن..

صوت خارجي جماعي:

بيه..باين الحالة اللي بتجيلك دى صعبة أوى..يلا وخلصنا..

أشكركم يا جماعة..يلا بينا نفكر في السؤال .

احنا عايشين ليه.

ويغلق الستار.

*****

المشهد الثاني

يظهر طالب يجلس على كرسي ملك ويرتدى زياً يجمع بين الزى المدرسي وزى الملوك (زى مخطط) بجانبه جرس يشبه جرس المدرسة..يضرب الجرس في زهق وهو ينادى : يا عوني.

يظهر (عوني) (القائم على شئونه) وهو يجرى مسرعاً نحو الطالب الملك قائلاً : أمرك يافندم.

الطالب الملك في انفعال: إيه يا عوني.. هو إحنا كنا بنتعب وسارقين الجرس بتاع مدرستنا وحاطهولك هنا وبعدين ماتسمعوش.

عوني وهو ينحني معتذراً: أنا آسف يافندم..كنت في الحمام.

الطالب مندهشا: لسه بتشرب سجاير في الحمام يا عوني؟! أنت فاكر نفسك في المدرسة.

يضع عوني يده على فمه في خجل دون أن ينطق.

الطالب : المهم.. في إشاعة بتقول أن الدراسة هتبدأ بكره..الكلام ده صحيح.

يتابع في لهجة تهديد: أوعى تقول صحيح لأخرب بيتك.

عوني : صحيح يافندم.

الطالب : أيوه كده..أنا أحب الناس تخاف منى..المهم بقى.. يعنى الدراسة لما تبدأ المفروض نعمل إيه إحنا يعنى..

عوني في استغراب : التعليم هيبدأ يافندم .

الطالب : أيوه إيه المطلوب يعنى .

تحب أقول لحضرتك البرنامج بكره يافندم ؟.

الطالب : يا ريت بس ماتدوسش قوى يا عوني .

للأسف مش أنا اللي حاطت البرنامج يافندم .. اللي حاطه وزارة التربية والتعليم.

الطالب: أيوه .. الوزارة اللي بتوزع علينا عيش وحلاوة في الفسحة..عارفها عارفها .. لا دول ناس طيبين قوى .. قولي كاتبين إيه.

هيبدأ البرنامج بالاستيقاظ صباحا والذهاب للمدرسة يافندم.

الطالب في ضجر : ياه .. شوف اللي بنقول عليهم طيبين..مش كفاية الدراسة هتبدأ.. وهنروح المدرسة كمان.

عوني : أصل هما رأيهم إن التعليم لازم يكون في المدرسة يافندم.

الطالب : غلط..مين اللي قال إن التعليم لازم يكون جوة المدرسة.. معظم الطلبة بيفضلوا يتعلموا في القهوة اللي قدام المدرسة...ما هوده اللي مراجعنا وراوبيخلى العيال كلها ما تستحملش الدراسة.

عوني : أصل هما بيقولوا كمان يافندم أن هما بيصرفوا على كل طالب ومنهم حضرتك ١٢٠دولار في السنة عشان يطلعوا مواطن صالح.

الطالب : آه .. شوف دخلنا في المعايرة بقى..بنصرف عليك..مابنصرفش عليك..وبعدين إيه حكاية مواطن صالح دى .. يعنى هما سابوا الطلبة كلهم وجم على أنا.

عوني : على العموم البرنامج في أول يوم بيكون في الغالب خفيف يافندم .

الطالب : ضروري..هو في حد بيشقى زى الطلبة.

عوني : أول حصة احتياطي يافندم..والحصة الثانية برده احتياطي..أما الحصة الثالثة فالظاهر برده إنها احتياطي يافندم.

الطالب في ضجر : ياه يا عوني..٣حصص احتياطي ورا بعض مرة واحدة.

عوني: ماتاضيقش نفسك يافندم.. أثناء الحصص فيه اللي هايسلي حضرتك.

الطالب : قول .

أولا- موقع حضرتك جنب شباك بيطل على مدرسة البنات مباشرة.

الطالب في انفعال : ياوقح عايز طالب محترم يعاكس البنات من شباك الفصل..محراب العلم والعلماء..

ثم يتابع: إحنا بنتقابل طبيعي قدام باب المدرسة في المرواح.

عوني : أنا آسف يافندم.

الطالب :غيره.

الوجبة الغذائية هتتوزع في الحصة التانية يافندم..يعنى نص الحصة ضايع تقريباً.

الطالب في فرحة :أموت في البيض الممشش.

عوني :الحصة الرابعة ألعاب وبعديها الفسحة.

يتابع :

وبعديها مسموح حضرتك قانونا بالنط من فوق سور المدرسة.

الطالب منفعلا: تانى وقاحة.. تانى ياعونى..أنا أنط من فوق المدرسة اللي بتعلمنى..أنا أدفع ربع جنيه للفراش وأخرج بكرامتى .

عوني : آسف يافندم .

الطالب: ياه هيبقى يوم شاق قوى يا لطفى.. ياله بقى نستحمله عشان خاطر مصر.المهم إن إحنا خرجنا من المدرسة .

عوني بصوت مرتفع :بعدكده كله سهل يافندم : أول ما هتروح البيت هتضحك على

أبوك وأمك وهتقولهم هاتو فلوس عشان أروح الدرس.

الطالب منفعلاً: وطى صوتك يا بنى آدم .. بتقول الكلام ده في وسط البيت..مدخل الأوضة تقولهم أحسن.

ثم يتابع .

عدى دى .. المهم الدرس الخصوصي هيكون فين.

عوني :

حفلة ٣ في السينما يا فندم.

الطالب: معقول جداً..بس خلى إدارة السينما ينقولنا فيلم هابط على مزاجهم الله يخليك..اللي جى طلبة ثانوي مش أي حد.

عوني بصوت مرتفع: وبعد ماترجع يافندم هتضعله على أبوك وأمك تانى وتقولهم إن إنت كنت طول النهار في الدرس.

الطالب منفعلاً: لأ دانت بستعبط بقى يا عوني.. وطي صوتك يا بني آدم.

عوني : أنا أسف يافندم.

يظهر الضيق على الطالب قائلا في استكانة :

بس أنا برده مش مبسوط يا عوني..أنا حاسس..إن أنا تافه..مش حاسس إن أنا بني آدم ياعونى.

مش أنا كده أبقى تافه ومش بنى آدم ياعونى .

عوني : تمام يافندم أنت فعلا كده تبقى زى الحيوانات بالظبط.

الطالب منفعلاً: أنت بتستعبط يا عونى..شايفنى مخطط ولى ديل قدامك.

ينظر إلي ملابسة فيجدها مخططة فعلا فيداريها وينظر إلى ظهره فلا يجد ذيلا..ثم ينظر إلى عوني قائلا :لأمافيش ديل بقى مشعايزين قلة أدب.

عوني: أنا آسف يافندم .. أنا قصدي أريح حضرتك.

الطالب في حزن : بس أنا مشمرتاح يا عوني .. أنا حاسس إن أنا (هوا) .. ماليش وزن ماليش قيمة..أنا مش عارف أنا عايش ليه ياعونى.

ثم يتابع : ماتعرفش أنت عايش ليه ياعونى.

عوني : أنا لم عشت ماحدش قاللى أنت عايش ليه يافندم.

الطالب في استهزاء : ما شاء الله النباهة بتشر منك ياعونى..لأ وأنا سبت الدنيا كلها وجاي أسألك أنت .

عوني : تحب أجيب لحضرتك كتب تقرأها يافندم .

الطالب مندهشاً: معقولة..الوزارة بتنزل كتب ممكن نعرف منها إحنا عايشين ليه.

عوني : دى مش كتب الوزارة يافندم.

الطالب مندهشاً: حتى دى فيها كتب خارجية كمان.

ينادى عوني بصوت مرتفع : أجمعوا كل الكتب اللي بتتكلم عن الهدف من الحياة .

يدخل رجلان ضخما الجثة يجران عربة مليئة بالكتب وعلى سطحها ورقة .

ينظر لها الطالب مذهولاً ويمد يده ليأخذ الورقة التى على السطح قائلاً: طيب أنا هقرأ الورقة دى يا عونى..وهاسيبلك بقى أنت المجموعة القيمة دى تتسلى فيها أنت..ويتابع.

بس أنا في الحقيقة خايف لتموت قبل ما تعرف أنا عايش ليه يا عونى.ويتابع في انفعال: ما ينفعش الكلام ده يا عونى..أنا عايز أعرف أنا عايش ليه عشان أعيش حياتي بقى..أنا بالطريقة دى هكمل قراية في القرافة..ويتابع :

أنا عايز حاجة ملخصة وسريعة.

عوني بصوت عال: هاتوا حاجة ملخصة وسريعة.

يظهر ولد صغير يجرى على المسرح ناحية الطالب وفى يده ديسك.. يحمله الطالب في حنان ولطف ويقول : برافو عليك يا عونى : هما الصراصير دى اللي عارفين كل حاجة..البراءة..دول بيلقطوا الإرسال مباشر من فوق على طول.

عوني : مش الولد اللي هيقول لحضرتك يافندم.. الديسك اللي في ايديه هو اللى فيه الإجابة.

يأخذ الطالب الديسك باستغراب بعد أن يلقى الولد جانباً.. ويحاول أن ينظر ما بداخل الديسك قائلاً: ياه..كل ده كلام ياعونى...وينظر مرة أخرى ثم يقول :

بس مافيش صور خالص ليه.. ثم ينظر مرة أخرى ويقول : أنا معلوماتى انه بيشتغل كويس قوى على غسالة فول أوتوماتيك...ثم يلقى الديسك إلي عوني الذي يتلقفه قائلاً: ده بيشتغل على الكمبيوتر يافندم.

الطالب منفعلاً: ياعونى هو إحنا جايبين الكمبيوتر برده عشان نقرا عليه..يتابع.

أنت مابتفهمش ياعونى.

ويفكر برهة ثم يتابع : بص..اصطاد لنا أي حد يدينا درس خصوصى في الموضوع ده.

عوني في اضطراب : أنا آسف يافندم.. الموضوع كده يبقى صعب على قوى.

الطالب في اندهاش ممزوج بالحسرة : ياه..للدرجادى ياعونى.. مش عارفين ليه عايشين.

يبدأ الطالب في التحدث بطريقة إلقاء شعرية مصحوبة بخلفية موسيقية: وإذا كنا مشعارفين .. ليه عايشين.

طب نسأل مين ... ونبص لمين...

(يبدأ الفريق الغنائى في الخلفية في الغناء).

مهما عشنا ... وعاشوا غيرنا ... مهما تهنا أو وصلنا ... ونعيش نعافر في السنين .

وتعافرنا ... ونموت ويطوينا التراب ... زى غيرنا... يفضل سؤال ... عمره يساوى عمرنا ... ماضى وحاضرنا ... إيه مصيرنا ... ليه حياتنا ... انتصارنا وانكسارنا.

ارتفاعنا وانهيارنا... إيه هدفنا ... ليه عيشتنا وليه مماتنا ... والسؤال الصعب لينا ... مين اللي هيجاوبه علينا ... مين اللي هينور طريقنا ... مين اللي هيبصر عنينا....

المشهد الثالث

يظهر رب الأسرة (البطل) وهو يجلس منهمكاً على مكتب مليء بالكتب والأوراق..يلبس نظارة سميكة وملابس متواضعة وقد بدا عليه الإرهاق من كثرة القراءة .

يرن جرس التليفون فيرفع السماعة ويسمع الطرف الآخر وهو يقول :

عم فتحى بتاع اللحمة ؟.

يرد الأب في استهزاء:

لحمة..هو إحنا هنفضل طول عمرنا مابنفكرش غير في الأكل..روح يا ابني ذاكرلك كلمتين عشان تلحق ركاب العلم والعلماء..احنا متأخرين قرنين على الأقل.

ويضع سماعة التليفون وهو يقول : مع السلامة.. ويعود إلي انهماكه في القراءة وهو يتمتم :

لحمة؟ !!.

يرن جرس التليفون مرة أخرى ويرفع السماعة فيسمع الطرف الآخر يقول :

عم فتحى بتاع اللحمة ؟.

يرد في انفعال : يا بنى أصدقك القول أن أنا والمدام وذريتى المصونةُ المكنونة لانعرف عن اللحمة إلي حضرتك بتتكلم عليها غير أنها كلمة مكونة من أربع حروف وهو غذاء عنصرى طبقى يتسبب في إثارة الفتنة واشتعال الحسد بين الناس....ولعلمك أنا عندى إظهار رقم وأحد أصدقائي اليابانيين أهدانى شاشة مراقبة تليفون..وشايفك دلوقتى وأنت بتعاكس بنت الجيران يا قليل الأدب..

المتحدث في خوف: أنا آسف يا عمو.. حرمت أعاكسك تانى..

الأب وهو يضحك بعد أن يغلق سماعة التليفون: متخلف..حتى لوكان عندى التليفون اللي بيظهر الصورة .. فلازم يكون عنده نفس التليفون .. إنما نقول إيه .. شباب تافه جاهل ترك العلم والتعليم .. وتفرغ للتفاهة والسرمحة.

يمسك الأب عصا كانت توجد على المكتب ويضرب بها على المكتب وهويقول :

ياولد يارائد..إنت ياولد يارائد .

يظهر الآن الأول يرتدى نظارة ويمسك كراساً في يده ويفكر وهو يتحرك ببطء نحو والده الذي يتحدث إليه بانفعال: إيه ياولد .. بنادى عليك بقالى دقيقة و٢٠ثانية ٢جزء من الثانية.. في إيه؟!! .

الولد : وأنا أعمل إيه بس يا بابا..واجب الرياضة اللي مدوهولنا حضرتك كتير حبتين.

الأب: انتو اللي جيل كسلان .. كان إيه الواجب بتاعك .

الولد : حضرتك كنت مدينى ٣٢٣٢ مسألة على المتتابعة الهندسية والحسابية من أول النهار لحد دلوقتى.ملحقتش أحل غير ٢٦٢٦ مسألة بس .

الأب : ده دليل قاطع أن انتو محتاجين تدريب أكثر على حسن استغلال الزمن في حل المشاكل..اجرى ناديلى إخواتك عايد و فايز .

يذهب رائد لينادى أخويه بينما يرن جرس التليفون ويذهب إليه الأب ويرفع السماعة ليسمع المتحدث يقول . عم سالم بتاع السجق؟.

يرد الأب في هدوء: ده طبعا قريب عم فتحى بتاع اللحمة.

ثم يتابع في نبرة عالية: والله الظاهر عليك وعيله عايزة تتقطع ترنشات وتترمى تحت عجلات القطارات..بس أمتحن الأولاد واستنانى في الوصلة الجاية هقطعلك قطعية على مزاج أهلك.

يضع الأب سماعة التليفون في الوقت الذي يظهر فيه أبناؤه الثلاثة رائد وفايز وعايد وقد أتو في طابور منتظم حيث يرتدى رائد نظارة سميكة ويحمل ثلاثة كتب ويرتدى فايز نظارة أقل سمكاً ويحمل كتابين بينما يرتدى عايد نظارة شمسية ويحمل كتاباً واحداً... ويقول الأب: أهل بأبنائى وفلذات أكبادى..أهلاً بعلماء المستقبل ومصابيح النور وطليعة الشباب..

إنت عارفين طبعاً إن أنا وهبت حياتي للعلم ووهبتكم للعلم وفى سبيل ذلك أنا ضحيت بكل شئ في سبيل العلم..إكسير الحياة..لحد مابقيت زى مانتو شايفين.

يتابع بحسرة : شحات .. ما عنديش أي حاجة، وبإذن الله..أنجح في رسالتى في الحياة أن أطلعكوا شحاتين زيى..

ثم ينتفض: لكن ده مش مهم...كل علماء العالم عاشوا حياة صعبة في سبيل هداية البشرية..

عايد: بس إحنا حالنا يصعب عالكافر يا بابا.. في حد في الدنيا يدهن الجزمة بتاعته بويا بدل ما يجيب جزمة جديدة.

الأب : إحنا بنتغلب على مشاكلنا الاقتصادية باستخدام العلم يا قليل الأدب.. يابو نظارة شمس..جى تتمنظر قدام بنت الجيران وحياة أبوك.

فايز : وبعدين إحنا ما بناكلش زى بقية الناس يا بابا.. حضرتك بتوزع علينا الأكل حسب السعرات الحرارية اللي بيحتاجها الجسم .

الأب :السعرات الحرارية اللي موجودة في...تكفى.........يبقى إيه الداعى إن إحنا نكلف نفسنا..واهو كله بيطلع في الغسيل.

رائد: بمناسبة الغسيل يابابا..زمايلنا لاحظوا أن احنابقالنا ٣ سنين ماجبناش هدوم جديدة .

الأب: زمايللكوا عندهم قوة ملاحظة..هو ده ذنبى.. ابقوا صاحبوا عيال مساطيل شوية من اللي بيشوفو الفيديو كليب وبيتفرجوا على الأفلام اللي بيسموها شبابية.. دول أنا متأكد أن مخهم أكثر بياضاً.

نخلينا في موضوعنا .. أنا عايز اطمئن على مستواكو في المذاكرة .. وأقيس معدلات التركيز عندكم..ومعادنا دلوقتى مع اختبار الساعة الخامسة .. والفكرة دى وآخدها من فكرة شاى الساعة خامسة في إنجلترا...

عايد: يعنى الإنجليز دلوقتى بيشربوا شاى واحنا بنمتحن يابابا..

الأب : تفكيرك المستمر في متع الحياة هوده اللي بيأخرك علمياً..وبيخليك ماتتزحزحش عن ٩٨,٩% في أولى إعدادى وثانية إعدادى.. وتعالى يابو نظارة عياقة وخد الاختبار بتاعك.

عايد : أنا مستعد.

الأب: احسب مايأتى في لمح البصر وبدون استخدام آلة حاسبة: ٢,٢٢٢,٥١٢٣٦١٥-(٢٥٢٣١٤)*(١٢٣-٢,١٤-٢٢)/ ٢٤١٢٥٢٣٦٥*(٥٥/ ٥, ٢٢)/ ٧٨*٩٩.

عايد: ١٣,٢٢(إجابة افتراضية).

الأب :١٣,٢١ يامسطول..دى أخرة الجرى ورا عربية الكبدة بتاعة الست حلاوتهم اللي قدام المدرسة..ويتابع بانفعال:

تركيزك ضعف يا ولد.

عايد يطأطئ رأسه في خجل:

أنا آسف يا بابا.

الأب : عقابك هيكون قاسى.

الولد في خوف شديد : أرجوك يابابا بلاش العقاب اللي كل مرة .

الأب : الحرمان من الرحلة العلمية إلى الصحراء الغربية .

عايد :أرجوك يا بابا.. أنا بقالى ٣سنين مرحتش رحلة.. وكنت مستنى الرحلة دى بفارغ الصبر.

الأب : عايز تغلط وأطلعك رحلة..إنت فاكرنى إيه اتحاد كرة القدم المصرى.. اللعيبة تروح تتبحتر بره وبعدين يدوها مكافآت إجادة..

رائد : ماعلش يابابا اديله فرصة ثانية .

فايز: إذا كان لما غلط المرة الأولانية حرمه من رحلة للصحراء الغربية .. أمال لوغلط المرة الثانية هيعمل فيه إيه.

عايد: أنا مستعد يا بابا لسؤال ثانى..ولوغلطت أنا اتحمل العقاب.

الأب: ماشى أعملك ملحق وأمرى إلي الله .. المره دى هيكون سؤال في الجغرافيا.. ويتابع في تعالى: وهو سؤال سهل على العموم.

ما هو عدد عواصم العالم؟.

عايد: (يذكر الرقم الصحيح).

الأب : اذكرهم جميعا .

فايز في دهشة : إيه.

رائد : حرام عليك يابابا.

الأب : اسكت ياولد أن وهو..ويلتفت إلي عايد قائلا :

اتفضل يا أستاذ يابتاع الرحلات.

يتربع عايد على الكرسى ويذكر العواصم جميعها بسرعة فائقة.

يقوم رائد وفايز بتهنئة عايد ويقول الأب:

جدع ياولد ياعايد .. ومبروك عليك الصحراء الغربية.. وعقبال الشرقية.

يرن جرس التيلفون .. يظن أنه نفس الشخص الذي دأب على مضايقته في التليفون ويقول: ده الحيوان بتاع اللحمة .. أنا رايحله.

يتجه نحو التليفون ويرفع السماعة قائلا: العجل اللي بيتكلم شكله هيدبح النهارده..

يرد الطرف الآخر في دهشة : عجل .. عجل إيه يادكتور زهدى.. الدكتور صابر زميلك في القسم..

دكتور زهدى في اضطراب: دكتور صابر ... أنا آسف يادكتور .. افتكرتك عم فتحى بتاع اللحمة .

دكتور صابر بدهشة: لحمة .. مالك يا دكتور زهدى في إيه .. على العموم أنا اتصلت بيك عشان أعزمك على فرح ابنى الخميس الجاى .

دكتور زهدى: ألف مبروك يادكتور صابر .. ولو إني زعلان أن العروسة معهاش غير٣ دكتوراه بس.

دكتور صابر: ياسيدى أهو كان شبطان فيها بقى .. تعمل إيه؟.. ويتابع: في انتظارك يا دكتور .

دكتور زهدى: ضروري يادكتور .. مع السلامة (ويغلق السماعة).

عايد بخبث : هو صحيح حضرتك رايح الفرح يا بابا.

الأب : ومارحش ليه يا ولد..إكمنى ماعييش نظارة شمس زيك.

فايز:هو قصده يقول إن حضرتك مشغول فى الأبحاث العلمية بتاعتك.

الأب :اه والله ياولد يافايز..ده أنا غرقان لشوشتى .

رائد:يعنى تقريبا مش رايح.

الأب : والله أنا اتكسفت أعتذر للدكتور يارائد.

عايد: يعنى إنه كنت رحت فرح حد ولا عزاه قبل كده.

الأب :تقصد إيه ياولد.

فايز: يقصد أن حياتنا وحياتك غريبة يا بابا.. كلها تعليم ومذاكرة وأبحاث.. ما بنروحش لحد محدش بيجيلنا.. مشعرفين حاجة عن حد..ده إحنا حتى الجرائد ما بنقراهاش.

الأب: كل ده كلام فارغ يضيع الوقت .. مفيش أولى من الاهتمام بالعلم .

رائد: أولى منه الحياة.

الأب: إحنا عايشين عشان العلم.. أنا دكتور في الجامعة .. وإنت لازم تطلعوا دكاترة.. وتتجوزوا دكاتره وتخلفوا دكاترة.

رائد : واللي يفشل .

الأب : يبقى فشل في الحياة.

(يبدأ الفريق الغنائى في الخلفية في الغناء).

مهما عشنا .. وعاشوا غيرنا ... مهما تهنا أو وصلنا...ونعيش نعافر في السنين ... وتعافرنا... ونموت ويطوينا التراب ... زى غيرنا ... يفضل سؤال ... عمره يساوى عمرنا ... ماضى وحاضرنا ... إيه مصيرنا... ليه حياتنا ... انتصارنا وانكسارنا... ارتفاعنا وانهيارنا... إيه هدفنا ... ليه عيشتنا وليه مماتنا ... والسؤال الصعب لينا ... مين اللي هيجاوبه علينا ... مين اللي هينور طريقنا ... مين اللي هيبصر عنينا.

المشهد الرابع

بعد انتهاء العام الدراسي تنظم المدرسة رحلة يخرج فيها المدرس (فاضل) وبعض الطلبة ويظهر المدر س وسط الطلبة في داخل الأتوبيس وهو يقول:

أتمنى ليكم رحلة سعيدة أبنائى الطلبة..من حقنا بعد المجهود الكبير في السرمحة طول السنة والغش في الامتحانات أن إحنا نشوف نفسنا شوية بقى .

طالب١- هو باقى قد إيه عقبال مانوصل يا أستاذ.

المدرس: الظاهر أن الأسئلة المحرجة مش في الفصل بس..لأ دى في الرحلات كمان .

طالب٢- هوده كمان سؤال في المنهج يا أستاذ؟.

المدرس: لا مانا هجاوب هجاوب..هو في الحقيقة المفروض أن المسافة بتستغرق ساعتين ونصف بكتيره..احنا بقالنا بالصلاة على النبى ٣ ساعات ونصف.. لكن الظاهر أن عم السواق (عمشان) واخد الجرعة بتاعة السواقة وموتوهاه حبتين.. انما دى مشمشكلة.. إحنا خدنا الأجازة وموارناش حاجة.. والبشاير الحمد لله بتقول إنه يوم سعيد.وهنعيش حياتنا بقى.

يسمع صوت لصرير فرامل الأتوبيس .

طالب٣- فيه إيه يا أستاذ..هو إحنا فين؟.

المدرس: الظاهر أن إحنا وصلنا بس عم السواق حب يعمل وقفة أمريكانى شوية.

يجرى السائق على المدر س وهو فزع ويقول بصوت عال: يا أستاذ فاضل.. الظاهر إنا إحنا توهنا.

المدر س في سخرية :

والله ليك وحشة ياعم عمشان..جيللى وسط الأولاد وبصوت زى الزمارة"واحنا توهنا يا أستاذ".

يلتفت المدرس ناحية الأولاد قائلا:

شوفو ياحبايبى..إحنا الرحلة بتاعتنا رحلة غير تقليدية..إحنا هنلعب لعبة صغيرة مع بعض، وهنشوف طلابنا الحلوين الشطار هيتصرفوا فيها إزاى.

طالب ٣- لعب إيه دلوقتى يا أستاذ..نلعب لما نوصل.

المدرس : ما هو إحنا مش هنوصل.. ويتابع باضطراب :

قصدى دى مسابقة إحنا منظمنها لاختبار الذكاء وحسن التصرف فى المواقف الصعبة.

ويتابع بحماس :دلوقتى كل الطلبة تنزل من الأتوبيس..

ينزل بعض طلبةالمقدمة وهم فرحون ويصيحون:هيه.

المدرس :فرحانين على إيه جتكوا نيلة.

طالب١ - هي اللعبة هتقعد كتير يا أستاذ.

المدرس: والله أنا بلعب زيك بالظبط .. عم عمشان السواق هو الميقاتى الوحيد للمباراة .

طالب ٢- أنت شكلك مخطوف كده ليه ياأستاذ.

المدرس : كلها شوية وأنا اللي هاسؤلكو السؤال ده.

طالب ٣- وهو يصطنع الذكاء: أنا حاسس إن في حاجة غريبة يا أستاذ .

المدر س: هاتعمللى فيها نيوتن..انزل .

ينزل الطلبة من الأتوبيس تباعا حتى يبقى في الأتوبيس الأستاذ فاضل وعم عمشان فقط يلتفت الأستاذ فاضل إلي الطلبة وهم في الأرض قائلا في أسلوب خطابي:

أولادي وفلـذات أكبـادي:أول درس المفـروض نتعلمـه في المواقـف الـصعبة..قـوة الأعصاب .

ويتابع وهو يسقط مغشيا عليه : الحقنى يا عم عمشان .

ويغلق الستار.

يفتح الستار ويظهر المدرس وسط الطلبة وهم يحاولون إيقاظه.

طالب ١- قوم يا أستاذ..اصلب طولك .

عم عمشان: إمال إحنا نعمل ايه؟.

يفتح المدرس عينيه بالتدريج قائلاً:ياه..الحمد لله كان كابوس فظيع..أنا برده ماكونتش مصدق..وينظر حوله فيجد الصحراء من حوله ويقول في حزن : أول مرة أشوف كابوس يتحقق بالسرعة دى .

طالب ٢- خلاص يا أستاذ ماحنا عرفنا كل حاجة .

طالب ٣- صحيح إحنا توهنا يا أستاذ.

المدرس وهو ينظر لعم عمشان قائلاً: أنت فهمتهم كل حاجة يا عم عمشان.. ارحمنى. هو أن أعمى النظر وأعمى القلب كمان..ذنبهم إيه الأولاد تخضهم كده؟.

السائق عمشان: الهروب من المشكلة..مشهيحلها يا أستاذ..

المدرس في استهزاء : ما شاء الله..ربنا خد منك كل حاجة واداك النظر والحكمة.

طالب ٢- إحنا فعلا لازم نفكر في حل المشكلة يا أستاذ..وأول حاجة نفكر فيها..ازاى نحدد مكاننا .

المدرس: يابن الإيه..طول عمري أقول عليك أنت كنت بتذاكر وتدكن..قول لزمايلك بقى ازاى هنحدد مكاننا .

طالب ٣ - يقول وهو يصطنع الذكاء: أنا أقولكو يا أستاذ.

ينتبه إليه الطلبة جميعهم وعم عمشان وهو يقول :احنا نستنى لحد الليل مايليل.. ونحدد مكاننا عن طريق النجوم .

بينما يشاور الطلبة وعم عمشان بأيديهم في حركة يأس..يقول المدرس في استهزاء:

يا فرحة أبوك وأمك بيك..أنا كنت متأكد أن آخرك في الثانوية العامة ٥٠% مع الرأفة.

طالب ١- خلينا واقعيين يا أستاذ..واضحان إحنا هنطول في المكان..وأول حاجة نعملها إن إحنا ننظم توزيع الأكل والشرب قبل ما تحصل خناقات بيننا..لازم نديها

لحضرتك ونقسمها بالتساوى.

المدرس: الله..الله عليك يا ولد..فكرة عظيمة..أحسن حاجة فيها أن الأكل والشرب هيكون تحت إيدي .

طالب٢- عم عمشان يلم الأكل ويأخذ ازايز الميه في الأتوبيس.

المدرس: مبروك يا عم عمشان..اترقيت من سواق مابتشوفش..لوزير تموين..يعنى في الحالتين ضايعين والحمد لله.

طالب ٣- وزع بالعدل وأوعى تدكن حاجة يا عم عمشان .

عمشان :يا بنى وده معقول..هعمل كده وإحنا في آخر أيامنا.

المدرس منفعلاً: بلاش التفاؤل اللي بيشر منك ده يا عم عمشان..العيال مشناقصة.

طالب ٢- في استكانة :

هو إحنا خلاص هنموت يا أستاذ.

يبدأ الجميع في حوار شعري تصحبه خلفية موسيقية .

المدرس بتأثر: ومين اللي يقدر يعرف إمتي يموت وفين.

طالب ١- بس إحنا لسه صغيرين.

المدرس: مش ده المهم.. المهم إحنا كنا ليه عايشين.

عمشان : وهتفرق إيه.

الدرس: تفرق طريق هتمشى فيه .

تفرق هدف عينك عليه .

طالب ٣- يمكن نتوه .

المدرس: لو كنت دارس سكتك..لو كنت عارف وجهتك..

ازاى نتوه؟!.

طالب ٢- بس إحنا توهنا.

المدرس: وعشان كده..لازم نفكر من جديد..

لازم نحاسب نفسنا..قبل مايتوه مننا كل الطريق..

يمكن نلاقى في الصحارى..طريق رجوع.

يمكن نلاقى دليل..يهدينا الرجوع.

طالب ١- بس امت .. والعمر بيلملم كتابه .. وبتنطفى كل الشموع.

المدرس: وعشان كده..ومن هنا..لازم نراجع نفسنا.

ايه الهدف..ليه الحياة وازاى هنحسب عمرنا.

(أغنية للفرقة الغنائية في الخلفية) .

مهما عشنا ... وعاشوا غيرنا ... مهما تهنا أو وصلنا ... ونعيش نعافر في السنين...وتعافرنا... ونموت ويطوينا التراب... زى غيرنا... يفضل سؤال ... عمره يساوى عمرنا ... ماضي وحاضرنا ... إيه مصيرنا ... ليه حياتنا ... انتصارنا وانكسارنا ... ارتفاعنا وانهيارنا ... إيه هدفنا ... ليه عيشتنا وليه مماتنا ... والسؤال الصعب لينا ... مين اللي هيجاوبه علينا ... مين اللي هينور طريقنا ... مين اللي هيبصر عنينا

المشهد الخامس

بعد مرور يوم.........................

طالب ٢- في انفعال : إحنا بقالنا يوم كامل هنا يا أستاذ..أنا مش عايز أموت هنا.

المدر س باستهزاء:

تحب سعادتك أحجز لك تموت في الهيلتون..هو بمزاجك..ما تخلى عندك دم يله.

يرتفع صوت طالب٣ يبكى فيجرى عليه الأستاذ فاضل قائلا : كويس كده يا ولد..أديك فزعت زميلك..ويتابع وهو يحدث طالب٢: امسك نفسك يا حبيبي..يعنى إحنا هنكون أحسن من اللي راحو في ٦ أكتوبر؟.

طالب٣- يا أستاذ..أنا مشبعيط عشان خايف.. أنا بعيط عشان ماتش الأهلي

والزمالك النهارده ومشهشوفه.

يزيحه المدرس بيده غاضبا وهو يقول : جتك ستين نيلة .. لو حصل ورجعنا هسيبك هنا في الصحراء تتفرج على كل المباريات على الهواء مباشرة.

طالب ٢- في انفعال: مش معقول .. مش ممكن كل الجهد اللي بذلته في المذاكرة ده يضيع .. أنا اللي بحلم أنى أطلع من أوائل الجمهورية .. تكون نهايتي هنا .. في الصحراء .. مستحيل .

المدر س: ما تقلقش.. إحنا هنحاول نكلم الوزير.. يعملك لجنة خاصة على الرملة هنا.

طالب ١- الظاهر إن العذاب ورايا ورايا..حتى لما طلعت رحلة أفرح شوية..قلبت بنكد وشكلنا مش راجع تاني..الظاهر إن أنا موعود بالعذاب.

المدرس: هاتعمللى فيها عبد الحليم حافظ.. .

ويتابع .

يا جماعة.. مش عايزين يأس.. إحنا عايزين نفكر.

طالب٣- أنا عندي فكرة .

المدرس: أتوسل إليك بلاش تقولها.

يتابع طالب ٣- ننتحر بكرامتنا بدل البهدلة.

يشير الطلبة بأيديهم إشارة يأس ويندفع إليه المدرس وهو يمسكه في غضب قائلا :

ده أنت قنبلة غباء أقوى من أسلحة الدمار الشامل.

يتابع طالب ٣- أنا عايز أعترف بحاجة يا أستاذ..

ويخرج ميدالية من جيبه .. يهتف طالب ١- الميدالية بتاعتى .

طالب ٣- نشلتها منك في الأوتوبيس.. اضحك عليك فيها.. الميداليات اللي كنت بانشلها قبل كده كانت أنضف من كده بكتير.

ويخرج كتابا صغيرا من جيبه يهتف طالب ٢ - كتابي.. كنت بدور عليه.

طالب ٣- اسمه عجبنى..ثورة العلم في القرن الـ١٩ بس مرضتش أقراه..عشان عيب أقرأ حاجة مشبتاعتى.

يهم المدرس بالكلام..يوقفه الطالب قائلاً: لحظة يا أستاذ..عشان نتهزأ مرة واحدة ونخلص..ويخرج من جيبة ساعة قائلاً: الساعة بتاعتك يا أستاذ..يا ريت حضرتك تركبلها أستيك عشان متقعش منك تانى.

المدرس بعطف: أنا مشهزأك ولا حاجة أنا وكل زمايلك بنشكرك..الاعتراف بالخطأ شجاعة..كلنا محتاجنها عشان نصحح مسارنا.

طالب ٢- أنا حرامي يا أستاذ مش كده.

المدر س: كنت .

طالب ٢- بس أنا ماكنتش بسرق الحاجة من زمايلى وبس..أنا كنت بسرق عمري كله..كل حياتي جرى ورا أغاني الكاسيت والأفلام..سينما وفيديو وتليفزيون وكمبيوتر..حتى لما كنت بروح لمدرس بفكر إزاى أسرق الحصة من زمايلى..وبعدين أخطط للهروب عشان أكمل اليوم مع بنت من بنات المدرسة اللي جنبينا..

الجرائد بفتحها عشان أقرأ الفن والرياضة والحوادث..عمري ما عملت أو حتى حاولت أعمل حاجة مهمة أو مفيدة.

دلوقتى وفى المكان ده.. أنا شايف عمري كله.. ولا حاجة ..أنا عشت حياتي كلها..عشان ولا حاجة..في حد في الدنيا اتسرق أكثر منى.؟.

طب أنا كنت مشتت حياتي دي كلها كلها..وكان المفروض أعمل إيه..حد يقدر يجاوبنى..حد يقدر يجاوبنى.

طالب ٢- نفس السؤال اللي كان بيلح على..ودايما أهرب منه .

أنا لازم أكون أشطر واحد في المدرسة..طب ليه.

عشان أجيب أعلى مجموع في الثانوية..برده ليه .

عشان أدخل كلية الطب وأبقى دكتور.

والهدف؟.

أكون معروف ومشهور والناس كلها بتشاور على..

وبعدين ؟.

أتجوز ويبقى لي أولاد..وأموت..

نفس السيناريو بتاع كل الناس اللي قبلي واللي معايا واللي بعدى.

يعنى نهاية كل السهر والتعب والشقى..

الموت..

وإذا كنا في النهاية هنموت.. كان إيه لزمته التعب والشقى..

مش ممكن ربنا يكون خلقنا عشان كده..

ويفضل السؤال.. .

ليه اتخلقنا..إيه سر وجودنا.

فكرت ومعرفتش..ومحاولتش أعرف .

ومرت الأيام..ونسيت السؤال..وتاهت الإجابة..

دلوقتى..السؤال بيفرض نفسه على..

دلوقتى مقدرش أهرب من إجابة السؤال..

دلوقتى لازم أعرف الإجابة..

يا ترى إحنا اتخلقنا ليه..

حد يقدر يجاوبنى..

حد يقدر يجاوبنى.

طالب ١- أنا حياتي كلها.. عذاب في عذاب .

الفقر كان مشكلة بيتنا..

الخناقات بين أبويا وأمي ما بتنتهيش..

أمي كانت دائما تقول إن أبويا ما كانش عايز يدخلني المدرسة عشان ما يصرفش على..

كان لازم أشتغل في الأجازة عشان أساعد البيت.. وأوفر مصاريف المدرسة..

كنت با شوف زمايلي في الصيف بيخرجوا ويتفسحوا.. وأنا قاعد في ورشة الأسطى بتاعي... زعيق على طول..وكتير ضرب بالإيد والرجل....

كنت أشوفهم وأسأل نفسي..هو أنا اتخلقت عشان أفضل كده طول حياتي..

والسؤال اللي مالوش إجابة معايا لحد دلوقتى..

هو أنا اتخلقت ليه..واحنا اتخلقنا ليه..

حد عنده إجابة على السؤال..حد يقدر يجاوبني على السؤال .

المدرس في حسم : أنا .

تلتفت إليه الأنظار ثم يتابع هو في خفة ظل :

معرفش إجابة السؤال زيبكو بالظبط.

ويتابع :

لكن ممكن نفكر مع بعض... بعد يوم ونص في المكان ده..وبعد ما فقدنا اتصالنا بأي حد..تفتكروا احتمالات النجاة عندنا كام في المية.

طالب١- احتمال واحد.. صفر في المية .

المدر س بسخرية : يعنى خلاص..كنت مزنوق فيها قوى.

طالب ٢- وهو في احتمال تاني يا أستاذ.

المدرس بحماس: ممكن يبقى احتمال ١٠٠٪.

طالب ٣- متلهفا : إزاي يا أستاذ.

عمشان : يا ريت تقول وتخلصنا يا أستاذ فاضل عشان في مدرسة تانية متفقة معايا على رحلة بكرة .

المدرس : هو في احتمال إن الاحتمال ده ماتكونش معانا فيه يا عم عمشان.

طالب ١ - هو الاحتمال ده ممكن ينجى ناس وناس لأ.

المدرس : ده صحيح.

يبدأ الحوار الشعرى المصحوب بخلفية موسيقية .

طالب ٢- يبقى إحنا في امتحان .

طالب ١- ومين صاحب الامتحان.

عم عمشان وهو يرفع يده اليمنى إلى السماء قائلاً: ربنا.

المدرس بصوت عال : عم عمشان عرفها..واحنا ما كناش عرفينها.

طالب ٢- يعني إحنا في اختبار .

المدرس : حياتنا كلها اختبار .

عمرنا اختبار..متنا اختبار..صحتنا اختبار..مذاكرتنا اختبار.

طالب ٣- يعنى إيه .

المدرس: يعنى عمرنا ملك ربنا..

متنا صحتنا علمنا..كله ملك ربنا.

الجميع في تساؤل : يعنى إحنا عايشين لربنا؟.

المدرس : إحنا اتخلقنا عشان كده..الله خلقنا عشان كده.

العبادة في كل شيء.

حتى أكلنا..شربنا..لعبنا.

الجميع: يبقى اتخلقنا عشان رسالة .

المدرس: والاختبار هو توصيل الرسالة .

الجميع : واللي يوصل الرسالة .

المدرس : يبقى صاحب النجاة .. حتى لو مات في الحياة.

عم عمشان: وإزاى نغير الطريق .

المدرس : لو كل واحد فينا غير نيته..يبقى غيرنا الطريق .

لربنا كانت صلاتك..

تبقى ليه كل حياتك..

الجميع : ولعبنا .

المدرس: لربنا.

الجميع : وعلمنا .

المدرس :لربنا.

الجميع : وأكلنا وشربنا .

المدرس : لربنا .

الجميع :تبقى حياتنا لربنا .

المدر س: أيوه اتخلقنا لربنا.

الجميع : ونبقى فزنا بالنجاة..ولومتنا في الحياة.

((أغنية للفرقة الغنائية في الخلفية) ويشارك معهم الممثلون.

نطق السحاب باسم الإله .. نزل المطر... نطق التراب باسم الإله... طلع الثمر... والكون يسبح.. بحور جبال شمس وقمر... إنسان..حجر... ويقول يا رب... إحنا ليك ... وبكل حب... حياتنا ليك... ومصيرنا ليك ... ورضاك علينا ... كل منانا ... غضبك علينا ... سر شقانا ... ودعانا ليك ... تجعلنا ليك ... طول عمرنا ... حياتنا ليك... مماتنا ليك ... وبرحمتك وبقدرتك ... خطينا أبواب جنتك ... يا ربنا....ياللى وهبت عمرنا.

يغلق الستار.

انتقام

«لا يا دكتور.. عملية أخرى.. مستحيل ».

هتف بها الأستاذ «جودة» وقد غلبته دموعه التي أخذت تتساقط على فراش ابنه «محمد»، في غرفة العناية المركزة بمستشفى سليمان بك بالمملكة العربية السعودية، وكانت حالته تقذف في قلب كل من رآه بقذائف من الهم والحزن والأسى، مما دفع الطبيب المعالج أن يقول بصوت هادئ لا يخلو من نبرة ألم:

«هون عليك يا أستاذ «جودة»، ما حدث لابنك حدث ولا زال يحدث لأطفال كثيرين غيره ، وأنا وزملائي قد وهبنا علمنا ووقتنا لهم، وحالة ابنك «محمد» قد تحسنت كثيرًا، فقط لم يبق إلا عملية واحدة يتم فيها إدخال جمجمة صناعية من التتانيوم بدلاً من الجمجمة التي دمرتها الرصاصة و..

رن الهاتف المحمول فجأة فالتقطه الطبيب وأخذ يتمتم ببعض الكلمات وبعد ثوان أغلقه وقال:

«معذرة يا أستاذ «جودة» الإدارة تطلبني فورًا في أمر هام، لا أريدك أن تقلق بحال، ولدك مثل عشرات غيره يلقون رعاية خاصة جدًا بتوجيه من الملك فهد شخصيًا، ثم تابع وهو ينظر إليه في شفقة:

«هذا أقل ما نستطيع أن نقدمه لــ..

فلسطين».

ثم انطلق ناحية باب الغرفة وفي اللحظة التي أمسك بها الباب، التفت بجسده ناحية الأستاذ «جودة» وهو يبتسم ابتسامة حانية قائلاً:

سأحضر غدًا بإذن الله في تمام الساعة العاشرة صباحًا.. أحب أن ألقاك لنتحدث في موضوع.

وكان صعبًا على الأستاذ «جودة» أن يتحمل يومًا واحدًا آخر.. بل ساعة أخرى.. فقد اتجه فورًا إلى إدارة المستشفى ليستخرج تصريحًا لخروج ابنه «محمد»، وأعطته الإدارة تصريح الخروج، مع مبلغ ثلاثة آلاف ريال، كتعويض بسيط تقدمه السلطات السعودية لأصعب

عشرين حالة من مجموع مائة حالة تأتي من فلسطين، كما أرفقوا بالمبلغ تذكرتي طيران لشخصين إلى الأردن، حيث يكمل هو بعدها طريقه بريًا إلى مدينته.. القدس.

مسكين الأستاذ «جودة».. لم يعد يحتمل هذا العذاب الذي يستقر في جسد ولده «محمد» ذو الثلاثة عشر ربيعًا..

لم يعد يحتمل نظرات العطف والشفقة لكل من رآه على فراشه بالمستشفى بين الحياة والموت.

ستة أشهر كاملة.. يصارع ابنه الموت..

ويصارع هو مشاعر الغدر والخسة والنذالة التي جعلت جنودًا لم تعرف قلوبهم الرحمة يومًا.. كي يظلوا يطلقون الرصاص على طفل صغير لا حول له ولا قوة.

ستة أشهر كاملة.. والمشهد يتراقص أمام عينيه كشيطان.

«لا يا أبي.. لن أدعك حتى تأخذني معك لصلاة الجمعة بالمسجد الأقصى.

قالها «محمد» كنسمة رقيقة تهب على وجه أبيه، فتطير معها كل سنين عمره فرحًا وبهجة وقد حمل «محمدًا» وضمه إلى صدره بحنان الدنيا كلها قائلاً:

«ومن قال لك أنني سأتركك، وإذا كان الرجال يصلون في المنزل، فأين تصلي النساء؟!

وذهبا معًا لأداء الصلاة، وكلمات الجهاد والاستشهاد كانت تهز جدران المسجد في خطبة الجمعة.. وبعد صلاة السنة لم يجد الأب «محمدًا» بجانبه، وقبل أن يهم بالبحث عنه اخترقت أذنه طلقات رصاص من خارج المسجد، هجوم بربري من خنازير الأرض على عشرات المصلين خارج المسجد بعد أن فرغوا من الصلاة.. واندفع الأب، كالمجنون يبحث عن ولده «محمد»، وبعد ثوان وجده.. غارقًا في دمائه خلف صندوق من القمامة احتمى به فلم يحمه من رصاصة اخترقت رأسه فأردته قتيلاً..

أو بالأصح.. كما تصور الجميع..

وبكى الأب كما لم يبك في حياته.. ولم يبق من حزن العالم شيء بعد أن تجمع كله في قلبه.

وعند دفنه كانت المفاجأة..

المفاجأة المذهلة!!

فلقد سالت دمعة من عين «محمد»، وهلل الجميع.. الله أكبر.. الله أكبر ، ومن عالم الموت فاجأهم بمفاجأة أخرى دبت في قلوب الوقوف الحياة، فلقد رفع إصبعيه بعلامة النصر كأنه يقول للجميع: لا تيئسوا أبدًا.

مثلما لم ييئس هو ولا أبوه من رحمة الله.. أبدًا.

ستة أشهر ورحلة العلاج لا تريد أن تنتهي.. خمسة عشر عملية جراحية.. تحول بعدها «محمد» إلى نصف جماد ونصف إنسان!! فلقد أصبح رفيقًا لكرسي متحرك، بعد أن شلت حركته، يتنفس من ثقب في رقبته، ويأكل من ثقب في بطنه، ونظر الأب إليه بكل أسى الدنيا وقد ترقرقت الدموع في عينيه وأدرك أنهم يسرقون عمر الأطفال بعد أن سرقوا أرضهم، وفي غمرة الانفعال صاح الأب – حتى إنه فوجئ بنظرات من حوله من ركاب الطائرة – وهو يقول يا للأوغاد.. حتما سأنتقم!

كانت الكلمة تخرج من أعماق أعماقه.. وظلت تلح عليه إلحاحًا ملكت عليه كيانه كله.. ولكن.

كيف ينتقم؟

كما يهودي يكفيه في «محمد».. خمسة عشر.. ألف مليون كل هذا لا يشفى غليل نظرة واحدة من أب مكلوم ذبح قهرًا وغدرًا..

كيف ينتقم؟

لو تحول كل البغض والغل الذي يحتمل في صدره إلى قذائف، لأردى كل يهود الأرض في ساعة واحدة.. لو استحال الحزن الذي يتساقط مع دمعة واحدة من دموعه إلى لهيب لأحرقهم عن آخرهم..

كيف ينتقم؟

أيفجر نفسه وسط مجموعة من الجنود كما يفعل فدائيو حماس وفتح وحزب الله؟ أيمسك سلاحًا آليًا على قارعة الطريق ويحصد فيهم ما استطاع أن يحصد؟

ولو فعل..

سيذهب خمسة.. عشرة.. عشرين على الأكثر.. يذهب هو معهم.. وتعود الجرائيم لتظهر من جديد لتقتل الزهور ، وتحرق أوراق الشجر..

كيف ينتقم؟

قفزت الفكرة إلى رأسه، حتى إنها حملت جسده فجأة ليهب من على مقعده من الطائرة.. خيل إليه أن يذهب إلى قائد الطائرة ليطلب منه أن يزيد من السرعة.. أو بعض السرعة فقط..

فقد وصل للفكرة أخيرًا.. وصل للطريقة التي ربما تبلغ كل هذا الغضب الذي يكتم على أنفاسه.

وهبطت الطائرة في مطار الأردن، وبينما كان يهبط هو وابنه «محمد» من على سلم الطائرة.. بينما كانت تتصاعد الفكرة في رأسه.

بكل سرعة..بكل قوة..

وفي الطريق البري إلى القدس.. أخذ يعيد الفكرة ، ويرتبها.. فكرة الانتقام.

ليس من عشرات الجنود الذين يتلقون الأوامر، وينفذون التعليمات.

بل منه هو.. شخصيًا.

تلك الرأس العفنة التي تلقي الأوامر وتصدر التعليمات ، أن يفقأ تلك العيون التي تغتسل كل يوم بدماء الأطفال الأبرياء.. أن يحرق ذلك القلب الأسود الذي أحرق قلوب آلاف الأمهات على أولادهم وأزواجهم..

نعم.. إنه هو ، هو الوحيد الذي ربما يحقق المعادلة، على الأقل أمام الناس.

ولكن تنفيذ الفكرة.. يحتاج إلى تخطيط عالي الدقة، باليوم والساعة واللحظة..

إنه حتما يحتاج إلى مساعدة آخرين ممن تدربوا على هذه العمليات جيدًا.

وسيكون هو منفذها.. وسيكون هو الضحية، لأول مرة يكون هو الضحية..

وفجأة توقفت السيارة، ومع نظرة واحدة.. كاد يتوقف قلبه معها.

رباه.. ما الذي يحدث!!

بيته تحول إلى حطام.. زوجته وأولاده أصبحوا أرقامًا في آلاف المشردين!!

زوج من الجارفات يهدم البيوت ويقتل الحياة، ليمحو بلاده من على خريطة العالم!!

إنها تتقدم في جبروت .. لا يوقفها أحد.

ومن ورائها.. ظهر هو أمامه، كشبح يضحك ضحكات الشياطين.

وكأنه يقول:

لن تستطيع.. مهما حاولت.. لن تستطيع.

وأدرك هو أنه وحده أضعف من أن ينتقم.

بل إنه لن يجدي أن ينتقم وحده!

ومع دمعة من عينيه..

نظر إلى ابنه «محمد» قائلاً:

آسف يا «محمد».. لابد أن ننتظر!!

ولا زال الأستاذ «جودة» وابنه «محمد» ينظرون نظرة رجاء ليس له حدود إلى الأمة الإسلامية بأسرها.. وينتظرون..

وينتظرون..

وينتظرون..

***

وخز الضمير

قصة قصيرة

((أنت مجنون !!))

صاح بها الدكتور ناجى – الجراح الشهير – وأحد أساتذة طب قصر العيني – في وجه ابنه وهو يتابع بانفعال شديد:

ألا تعرف ماذا فعلت لكي تعين معيداً بالكلية .. لقد خاطرت بمستقبلي كله من أجلك.

قال ابنه وقد دفن وجهه المطل بالأسى والحزن بين يديه ، وخرجت الكلمات مكتومة من فمه وهو ينطقها باستسلام واضح :

نعم ..للأسف أعرف .. وهذا ما يرعبني أكثر .

هتف الدكتور ناجى متسائلاً :

يرعبك ؟ !

انتفض وجه شريف من بين يديه ، ونظر إلى والده وقد غلبه الانفعال قائلاً:

نعم يرعبني .. ألا تخشى من انكشاف الأمر ، أتتخيل حجم الفضيحة التي ستلحق بى وبك عندما يكتشف الجميع أنني ..

وضرب بكلتا يديه على مكتبه وهو ينهار على مقعده متابعاً :

لص .. سارق !!

صاح به والده في قوة:

أنت جبان وغبي .. اعلم أنه لا أحد يستطيع أن يبحث ورائي ، أو يشك في أنني ارتكبت أي مخالفة حتى لو شك أحد ، فلن يجرؤ أن يرفع بصره في وجه الدكتور ناجى ؟ !

نظر إليه شريف نظرة بائسة ووالده يتابع :

ثم تعالى هنا .. ما هو الغريب فيما فعلته .. ألا تعلم أن هذا هو القانون السائد عندنا في قصر العيني منذ سنوات .. كل أبناء الأساتذة يعينون في الكلية ، الذي يستحق والذي لا يستحق .. فهل فعلنا نحن شيئاً جديداً حتى أراك في هذه الحالة الرثة !

رد شريف في حسم :

كون الناس جميعهم يفعلون الخطأ .. ليس مبرراً للخطأ . الملايين من الناس يدخنون ، هل معنى ذلك أن ننصح الناس بالتدخين ، أو نتوقف عند نصحهم بأضراره .

هتف الدكتور ناجى في عنف :

دعك من هذه الفلسفة يا ولد .. وانتبه لمستقبلك ، قال شريف وهو في حالة أقرب للبكاء :

يا أبى .. أنت لا تفهمني أبداً .. افهمني ولو مرة واحدة في حياتك ، أنا أشعر بالمهانة وسط زملائي ، لا أستطيع أن أتحمل نظراتهم لي . كدت أشعر أن كل الأحاديث الجانبية للممرضات تتناولني أنا بالذات ، بأنني لا أستحق هذا المكان . وأن من يستحقه غيري .. وغيري هذا أنت تعرفه جيداً يا أبى .

ألم تتردد لحظة ، وأنت ترى زميلي (حازم) يسبقني في الترتيب ، في أن تجعله بعدى، وبكم ؟ بخمسين درجة كاملة !!

هو اجتهد أكثر. ما ذنبه أنه لم يكن ابناً لأستاذ في الجامعة . أليس هذا وأداً لقيم الحق والعدل .. أليس هذا إعلاناً للظلم الواضح الصريح .

قاطعه والده الدكتور ناجى وقد مل من كلامه الإنشائي – من وجهة نظره – قائلاً :

ربما يكون كلامك صحيحاً .. ولكن في أي مجتمع آخر غير الذي نحن فيه ، وفى أي عالم آخر غير عالمنا ، عالم الاعتراف بالقوة واحترام القوى ، الضعيف ليس له مكان ، وقيم الحق والعدل التي تتحدث عنها أنت الآن لم تعد تقنع أحداً اليوم ، الذي يقنع الجميع .. شئت أم أبيت: النفوذ والسلطة والمال. ثم تابع وهو يسلط عينيه على عيني شريف :

اسمع يا ولد .. أنت ابني الوحيد .. ابن الدكتور ناجى .. والدكتور ناجى لا يقبل إلا أن يكون ابنه خلفاً له في الكلية ، فلتسلك حياتك كما أريد أنا .. أفهمت .

ثم اندفع خارج المكان وقد امتلأ وجهه بالغضب ، وترك ولده الدكتور شريف نهباً لهذا الصراع الذي يلتهمه كل دقيقة .. بل كل لحظة ..

كان يشعر أن أعصابه تتآكل، وأن رأسه لا يستطيع أن يحمل بصيلات شعره من فرط ثقلها كيف أواجهه .. كيف تقع عيناي على عينيه ..

من أي مكان في بحور اللغة الواسعة ، سينتقى لساني كلمات تناسب الموقف ؟ !

لك الله .. يا حازم ! آه لو تعرف أن الذي طعنك في ظهرك ، هو أعز الناس إلى قلبك؟؟

آه لو تعرف أن الذي سرق عمرك ، هو نفسه الذي أعطيته دون حساب !!

طالما ساعدته ، ووقفت بجانبه ، ونصحته ..

وظلت الأفكار تطرق رأس شريف كمطرقة من حديد ، لا ترحم ولا تهدأ ..

حتى إنه حاول من فرط الألم ..

أن يهرب ..

يهرب من الموقف كله بكلمات تريحه .. ولو مؤقتاً .

حتى ولو لوى ذراع المنطق ، أو قلب الحقيقة ، أو ألبس الحق باطلاً والباطل حقاً ..

أو أي شيء ..

حتى يستريح ..

وأراحه أن يعيد كلام أبيه الدكتور ناجى .

وأحب أن يراه من زاوية أخرى ، ويفكر فيه بمنطق مختلف !

القوة هي القانون السائد ..نعم .. هذا صحيح ، ولكننا تعودنا أن القوة دائماً تقهر الضعفاء وتسحق المظلومين ، أنها تقع دائماً في يد الظالم الذي لا يرعى الحقوق ، ولا يوفى العهود .

ولكنها أتت لي الآن، .. فلماذا لا أوجهها في اتجاه آخر .. اتجاه الحق والعدل، والرحمة، ونصرة المظلوم.

نعم .. أنا قادر أن أحول مؤشر القوة .. أكثر من حازم .. لو سنحت الفرصة له ما أمكنه أن يفعل ، ليس له نفوذ كنفوذ والدي ، وليس لديه مكانة داخل الكلية كمكانتي ، وليس له من الثراء ما يمكنه من مساعدة الآخرين مثلي ..

نعم .. هو ظلم ، ولكنها الفرصة التي ستتيح لي أن أقف بجانب المظلومين .

إذن .. الموقف ليس خطأ برمته .. هناك نقاط كثيرة تميل ناحية الصواب و .....

وظل شريف يحدث نفسه قرابة الساعة ، وبمرور الوقت أخذت أعصابه تهدأ شيئاً فشيئاً، وكأنه أعطى نفسه عقاراً مخدراً !!

وفي غمرة التخدير .. اتخذ القرار .. قرار البداية .

وفي صباح اليوم التالي ، كان شريف في قمة النشاط ، حتى إن والده كان ينظر إليه في دهشة ، وكأنه كان يحدث شخصاً آخر غير الذي كان يحدثه بالأمس ، ولكن ما لبثت أن زالت دهشته بسرعة ، فهو الذي يأمر فيطاع ، ويقول فيسمع الجميع ، مما دفعه أن يهتف بنشوة المنتصر :

أنا في طريقي إلى الكلية يا شريف ، هيا أوصلك بالسيارة .

وانطلقا معاً .. وبدأ الدكتور ناجي يشرح لشريف – خليفته في المستقبل – الطريقة التي سيتعامل بها مع الطلبة أثناء التدريس ، وأنه قد وصى عليه أمهر الأطباء في تخصصه ليتابعه في رسالة الماجستير و ......

وفجأة .. صاح شريف : احترس يا أبي .. احترس . وضغط الدكتور ناجي فرامل السيارة بقوة رهيبة ، أحدثت صوتاً مدوياً ، واندفع شريف إلى الأمام دفعة قوية لم يحمه من الاصطدام على أثرها بمقدمة السيارة ، إلا حزام الأمان . واندفع الاثنان خارج السيارة ، ناحية جسم صغير ارتمى أمامها ، وقد تجمع حوله عشرة أفراد على الأقل .

وبمجرد أن رأى الدكتور ناجي الشخص المصدوم في حالة طبيعية تقريباً ، حتى تنفس الصعداء وقال : الحمد لله .. لم يصب الولد بسوء .

فلقد كان طفلاً صغيراً قد احتضنه والده في عنف وأخذ يتمتم بكلمات شكر وحمد لله، ورغم هول الولد الصغير ، إلا أنه كان يطبق على يده اليمنى إطباقاً شديداً ، واتجه الدكتور شريف نحو الأب والابن قائلاً في لهفة : حمداً لله على سلامتك يا حاج .. ولكن كيف تركته يجرى بهذه السرعة في هذا الطريق ؟ !

رد الرجل بطيبة بالغة : الحمد لله يا بني .. إن الله أنقذ ابني لأننا نراقبه ونخشاه في كل شيء ، ولا نقبل على أنفسنا قرشاً من الحرام ، إن لنا محل بقالة على الطريق ، وكان أحد الزبائن قد اشترى بعض المشتروات ، ثم انطلق مسرعاً ، وبعد مراجعة حسابه ، وجدت أن له خمسين قرشاً ، فطلبت من ابني الصغير أن يأخذ النقود ويذهب وراءه بسرعة قبل أن يغادر المكان ، وحدث ما حدث ولكن الحمد لله .. سترها الله معنا .

همس شريف متعجباً: كل ذلك من أجل نصف جنيه ؟؟ رد الرجل : يا بني .. أكل حق الناس حرام ، سواء كان قليلاً أم كثيراً .

هنا صاح الدكتور ناجى قائلاً :

هيا بنا يا شريف لقد تأخرنا. ثم دخلا السيارة وأطلق الدكتور ناجى صفيرها عدة مرات، وقال بصوت مرتفع:

بعد إذنكم يا جماعة: نريد أن ننطلق.

وانطلقت السيارة ..

وومضت الرسالة في رأس شريف .. ومضت وميضاً قوياً ، كشفت بها كل الحقائق ، وأزالت كل الغيوم ، ولم يعد هناك أي مجال للشك ، ولا للتردد .. وعندما وصلت السيارة باب الكلية ، قال الدكتور ناجى :

أرجو أن تكون قد اتخذت قرارك يا شريف ، وأن تنتبه لمستقبلك ، دون التفكير في أي شيء آخر .. نظر إليه شريف نظرة لم يفهمها قائلاً :

بالفعل يا أبى .. لقد اتخذت قراري .

وفي اليوم التالي .. ذاع الخبر في أنحاء الكلية فلقد رفض الدكتور شريف قبول التعيين بالجامعة دون رجعة ودون إبداء أسباب وثارت الدنيا حوله وثار أبوه بل ثار عليه بعض زملائه الجميع كان في ثورة .

إلا هو ..

كان هادئاً تماماً وارتاحت سريرته ، واستقر ضميره ، وابتعد عن الكلية بكل صراعاتها وأطماعها وأخبارها إلا خبراً واحد فقط .. نشرته جريدة معارضة أسبوعية :

فضيحة .. التحقيق مع دكتور شهير بقصر العيني تلاعب في نتائج الكنترول ،

وكان يبدو بعدها أن والده – أيضاً سيستريح ضميره تماماً..

وإلى الأبد !!

***

وأخيراً
القضية.. قضية مشرف

من المسئول عندما يعتري الضعف أي عمل جماعي .. القيادة أم الجنود؟

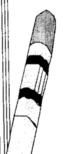
إن الإجابة المنصفة والمنطقية لابد أن تحمل المسئولية للقائد، فالقائد هو الذي يضع السياسة التي تحكم العمل ويوجه الجنود لكيفية تنفيذها، وهو المسئول عن كيفية بث روح الحماس في جنود المؤسسة وتفجير طاقاتهم واستغلال إمكاناتهم واكتشاف مواهبهم وتنميتها.

وعندما يضعف العمل التربوي فلابد أن تتجه أصابع الاتهام إلي المشرفين المسئولين عن العمل بالدرجة الأولى، فكلما كان الهيكل الإداري قويًا محكمًا تمكنا من تحقيق ما نصبو إليه، وعندما تتحدث عن خطط كبرى وأهداف طموحة ثم لا تجد من ينفذها، تبقى الخطط والأحلام حبرًا على ورق.

من الممكن أن تكتب أفكار عبقرية، وتسطر خططًا غاية في الروعة والإتقان، وتضع مناهج تربوية مشهود لها بالجدة والخبرة والابتكار، ثم تنظر فلا تجد مشرفًا قادراً على استيعاب هذه الأفكار، ولا كيفية تنفيذ هذه الخطط ولا استخدام هذه البرامج، ولا هو قادر على تطوير نفسه وتغيير أفكاره وتنمية مواهبه واستغلال قدرته.

إن القضية أولاً وأخيرًا هي قضية مشرف يعرف ماذا يريد وكيف يحقق ما يريد، وقابل للتطور والتغيير، وبقدر ما يهتم القائد بمشرفيه على قدر ما يجد ثمار ذلك وقد انعكست على العمل والعكس بالعكس.

أخي المشرف



إذا كان لديك..

١- مشكلة في وضع برنامج تريده أثناء عملك التنفيذي في مرحلة المراهقة.

٢- رأى فني في أي برنامج تم وضعه في هذا الدليل .

٣- فكرة جديدة تدعم بها الدليل وتساهم بها في تطويره في إصدارات أخرى.

راسلنا..

على البريد الإلكتروني :

Ahmedsalah1000@hotmail.com

المراجع

* مراهقة بلا أزمة — د. أكرم رضا
* السلوك الاجتماعي في الإسلام — سعيد حوى
* رجال حول الرسول — خالد محمد خالد
* النية والإخلاص — د. يوسف القرضاوي
* فقه السيرة — د. محمد سعيد رمضان البوطي
* الرحيق المختوم — الشيخ صفي الدين المباركفوري



الفهرس

الباب الأول

العمل الخاص

الباب الثاني

عمل المدارس

